



# الموضوع

## تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين الإفصاح

### المحاسبية للمؤسسة

دراسة ميدانية لعينة من المهنيين بالمؤسسات الجزائرية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

الأستاذ المشرف:

د/ محبوب مراد

إعداد الطالبان:

قوادرية عبد السلام

بن براهيم عبد الحق

لجنة المناقشة

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصّفة	مؤسسة الانتماء
1	بن عيشي بشير	أ، التعليم العالي	رئيسا	جامعة بسكرة
2	محبوب مراد	محاضر أ	مشرفا	جامعة بسكرة
3	شويخي اسماعيل	مساعد أ	ممتحنا	جامعة بسكرة



# شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة

وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفّقنا إلى إنجاز هذا العمل

نتوجّه بالشّكر بعد حمد الله عز وجل إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، ونخصّ بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور "محبوب مراد" الذي كان لنا خير عون في إعداد هذا البحث بتوجيهاته وإرشاداته ونصائحه القيّمة، ليكون بهذه الصورة المرجوة.

وشكر خاص نوجّهه للجنة المناقشة، فلكم منّا أسمى عبارات الشكر والتقدير.

## الملخص

جاءت هذه الدراسة لمعالجة تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين الإفصاح المحاسبي للمؤسسة دراسة ميدانية لعينة من المهنيين بالمؤسسات الجزائرية، وقد قسمت إلى 3 فصول، الفصل الأول والثاني تم فيهم الإحاطة بالجوانب النظرية للإفصاح المحاسبي وتكنولوجيا المعلومات، وفصل تطبيقي من خلال عرض والذي يحتوي على حول رأي العاملين بمجال المحاسبة والمالية بالمؤسسات الاقتصادية والمالية في الجزائر.

تهدف هذه الدراسة إلى تناول موضوع الإفصاح المحاسبي ودوره في تعزيز جودة المعلومة المالية، والذي يعتبر من الأمور المهمة في المحاسبة المالية، فالإفصاح المحاسبي هو الذي يقدم المعلومات المحاسبية والمالية لمستخدميها بشيء من التفصيل والشفافية من دون لبس أو تظليل وفي أسرع وقت ممكن، باعتبار أن المعلومة المالية تساعد العديد من الأطراف ذات العالقة داخل وخارج المؤسسة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة إذا كانت صحيحة وصادقة.

ومن خلال الدراسة الميدانية وتحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات تم التوصل: أن للإفصاح دور إيجابي في تعزيز مستوى المعلومة المالية ملا سيوفره من خصائص نوعية للمعلومة المالية أمهها الملاءمة.

**الكلمات المفتاحية:** تكنولوجيا المعلومات، إفصاح محاسبي، قوائم مالية.

### Abstract :

This study came to address the impact of information technology in improving the accounting disclosure of the institution, a field study of a sample of professionals in Algerian institutions, and it was divided into 3 chapters, the first and second chapters in which the theoretical aspects of accounting disclosure and information technology were briefed, and an applied chapter through a presentation that contains about the opinion of employees In the field of accounting and finance in economic and financial institutions in Algeria.

This study aims to address the issue of accounting disclosure and its role in enhancing the quality of financial information, which is considered one of the important matters in financial accounting. The accounting disclosure is the one that provides accounting and financial information to its users in some detail and transparency without confusion or shading and as soon as possible, given that the information Finance helps many related parties inside and outside the institution in making rational economic decisions if they are correct and honest.

Through the field study, analyzing the results of the questionnaire and testing the hypotheses, it was concluded: Disclosure has a positive role in enhancing the level of financial information, as it will provide the qualitative characteristics of financial information and its relevance.

Key words: information technology, accounting disclosure, financial statements.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات:

أ.....	مقدمة
	الفصل الأول: مدخل مفاهيمي حول تكنولوجيا المعلومات
6.....	تمهيد:
7.....	المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات.
7.....	تمهيد:
7.....	المطلب الأول: مفهوم وتطور تكنولوجيا المعلومات.
7.....	أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات:
10.....	ثانياً: تطور تكنولوجيا المعلومات.
14.....	المطلب الثاني: مكونات وخصائص تكنولوجيا المعلومات.
14.....	أولاً: مكونات تكنولوجيا المعلومات.
24.....	ثانياً : خصائص تكنولوجيا المعلومات:
26.....	المطلب الثالث: دوافع ومبررات ظهور تكنولوجيا المعلومات.
31.....	المبحث الثاني: مجالات استخدام تكنولوجيا تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة:
31.....	المطلب الأول: مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات في الحياة العامة.
34.....	المطلب الثاني : استعمال تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة:
34.....	أولاً: الاستعمال الداخلي:
35.....	ثانياً: الاستعمال الخارجي:
35.....	المطلب الثالث: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة.
36.....	المبحث الثالث : مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات :
37.....	المطلب الأول : أهم المخاطر المرافقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات.
39.....	المطلب الثاني :بعض الإجراءات للتغلب على مخاطر تكنولوجيا المعلومات.
46.....	خلاصة:

## الفصل الثاني: علاقة تكنولوجيا المعلومات بالإفصاح المحاسبي للمؤسسة

- المبحث الأول: ماهية الإفصاح المحاسبي. .... 48
- المطلب الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي. .... 49
- أولاً: لمحة تاريخية حول الإفصاح المحاسبي: ..... 49
- ثانياً: تعريف الإفصاح المحاسبي: ..... 50
- المطلب الثاني: أهمية وأهداف الإفصاح المحاسبي: ..... 51
- أولاً: أهمية الإفصاح المحاسبي: ..... 51
- ثانياً: أهداف الإفصاح المحاسبي: ..... 52
- المطلب الثالث: أنواع الإفصاح المحاسبي ومستوياته. .... 53
- أولاً: أنواع الإفصاح المحاسبي. .... 53
- ثانياً: مستويات الإفصاح: ..... 55
- المبحث الثاني: أسباب الالتزام بالإفصاح المحاسبي والعوامل المؤثرة فيه. .... 56
- المطلب الأول: حدود الإفصاح المحاسبي والمقومات الأساسية للإفصاح: ..... 56
- أولاً: حدود الإفصاح المحاسبي. .... 56
- ثانياً: المقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية: ..... 56
- المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على عملية الإفصاح المحاسبي. .... 58
- المطلب الثالث: معوقات الالتزام بالإفصاح المحاسبي. .... 59
- المبحث الثالث: أهمية تكنولوجيا المعلومات في دعم الإفصاح المحاسبي للمؤسسة: ..... 60
- المطلب الأول: تكنولوجيا المعلومات ومراحل تطور أنظمة المعلومات المحاسبية: ..... 60
- أولاً: تكنولوجيا المعلومات المحاسبية: ..... 60
- ثانياً: مراحل تطور أنظمة المعلومات المحاسبية: ..... 62
- أولاً: الإفصاح المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات: ..... 62
- ثانياً: أهمية تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين. .... 63

المطلب الثالث: فوائد إستخدام تكنولوجيا المعلومات في دعم الإفصاح المحاسبي:.....	64
أولاً: تأثير تكنولوجيا المعلومات على الإفصاح المحاسبي:.....	64
ثانياً: الجوانب القانونية المتعلقة بتطبيقات المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي.....	67
خلاصة الفصل:.....	70
الفصل الثالث: دراسة ميدانية لعينة من المهنيين بالمؤسسات الجزائرية	
تمهيد: .....	72
المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة.....	72
المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة. ....	72
أولاً: مجتمع الدراسة.....	72
ثانياً: عينة الدراسة.....	72
المطلب الثاني: أداة الدراسة وأدوات التحليل الإحصائي: .....	72
أولاً: أداة الدراسة (أداة جمع البيانات). ....	72
ثانياً: أدوات التحليل الاحصائي:.....	73
المبحث الثاني: قراءة الاستبيان والتحليل الوصفي للخصائص الشخصية: .....	74
المطلب الأول: صدق وثبات أداة الدراسة.....	74
أولاً: صدق وثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ.....	74
ثانياً: صدق الإتساق الداخلي.....	74
المطلب الثاني: عرض النتائج واختبار الفرضيات.....	76
المبحث الثالث: تحليل وتفسير نتائج الدراسة.....	81
المطلب الأول: تحليل نتائج الاستبيان.....	81
المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة:.....	84
خلاصة الفصل.....	86
خاتمة:.....	88



91 .....	قائمة المصادر والمراجع
97 .....	الملاحق

# مقدمة

## تمهيد

تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها مجموعة من المكونات والعناصر التي تتكامل لتحقيق هدف معين، هذا الهدف يكمن في تحقيق الإفصاح المحاسبي وتحسينه ويعتبر نظام المعلومات جوهر الإفصاح المحاسبي بفضل تقييمه وتحديد المستوى المثالي للإفصاح.

### أ- طرح الإشكالية:

تتمثل إشكالية البحث في تحديد دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الإفصاح المحاسبي وسوف نعالجها من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو تأثير تكنولوجيا المعلومات على تحسين الإفصاح المحاسبي للمؤسسة؟

ويندرج ضمن هذه الإشكالية أسئلة فرعية أهمها:

- ✓ ماذا نقصد بتكنولوجيا المعلومات وما هي مكوناتها؟
- ✓ ما هي مصادر الابداع التكنولوجي؟
- ✓ ما هي ايجابيات ومخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات؟
- ✓ ماذا نقصد بالمعلومات المحاسبية؟
- ✓ ما هو مفهوم الإفصاح المحاسبي وأنواعه؟
- ✓ كيف تؤثر تكنولوجيا المعلومات على الإفصاح المحاسبي للمؤسسة؟

### ب- فرضيات الدراسة:

من أجل معالجة إشكالية الدراسة، تم صياغة الفرضيات التالية:

- ✓ تساعد تكنولوجيا المعلومات المؤسسة على تحسين جودة التقارير المالية.
- ✓ تساهم تكنولوجيا المعلومات في دعم قدرة المؤسسة على التكيف مع شروط الإفصاح المحاسبي.

### ج- هيكل البحث:

الفصل الأول: مدخل مفاهيمي حول تكنولوجيا المعلومات.

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات.

المبحث الثاني: مصادر تكنولوجيا المعلومات.

المبحث الثالث: متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات.

الفصل الثاني: علاقة تكنولوجيا المعلومات بالإفصاح المحاسبي للمؤسسة.

## مقدمة

المبحث الأول: ماهية الإفصاح المحاسبي

المبحث الثاني: أسباب الالتزام بالإفصاح المحاسبي والعوامل المؤثرة فيه.

المبحث الثالث: أهمية تكنولوجيا المعلومات في دعم الإفصاح المحاسبي للمؤسسة

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لعينة من المهنيين بالمؤسسات الجزائرية

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

المبحث الثاني: قراءة الاستبيان والتحليل الوصفي للخصائص الشخصية:

المبحث الثالث: تحليل وتفسير نتائج الدراسة

د- متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة متغيرين هما تكنولوجيا المعلومات وتمثل المتغير المستقل، والإفصاح المحاسبي ويمثل المتغير التابع.

هـ- أسباب اختيار الموضوع.

يرجع اختيار هذا الموضوع إلى عدة أسباب أهمها:

- ✓ ارتباط موضوع البحث بتخصص الباحث.
- ✓ محاولة ربط الجانب النظري بالجانب العملي.
- ✓ الرغبة الشخصية في البحث حول هذا الموضوع وابرار اهميته.
- ✓ موضوع حديث نسبيا في الجزائر مقارنة بالدول الغربية.
- ✓ بحكم التخصص العلمي الذي ندرسه لأن هذا الموضوع له علاقة بالمحاسبة.
- ✓ قلة الدراسات التي تناولت الموضوع.

و- أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية: تهدف الدراسة بقسميها النظري والتطبيقي إلى تبيان أن محتوى الإفصاح ما هو إلا معلومات معلنه لمختلف أطراف المؤسسة، تؤثر جودتها في قراراتهم ونشاطاتهم وعلاقاتهم مع المؤسسة، لذلك نهدف الى ابراز ايجابيات تكنولوجيا المعلومات وما توفره من دعم للمؤسسة في مجال الإفصاح المحاسبي.

ز- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- ✓ إبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات على المستوى النظري وكذلك على المستوى التطبيقي.
- ✓ محاولة إسقاط الضوء على طبيعة مساهمة تكنولوجيا المعلومات في دعم فعالية الإفصاح المحاسبي للمؤسسة

ح- منهج الدراسة:

لقد اعتمدنا في مذكرتنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي في الجزء النظري وهذا للتطرق إلى مختلف الجوانب المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات بناء على المعلومات، وكذا للحديث عن الإفصاح المحاسبي وعلاقته بتكنولوجيا المعلومات، كما اعتمدنا على منهج دراسة ميدانية في الجزء التطبيقي قصد الوصول إلى إجابة للإشكالية المطروحة.

ط- الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي مست موضوع بحثنا، وسوف نحاول تسليط الضوء على بعضها من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

1- ناصر محمد علي المجلي، خصائص المعلومات المحاسبية أثرها في اتخاذ القرارات -ماجستير محاسبة، جامعة الحاج لخضر -باتنة، 2009-2008. لأجل الإجابة على الإشكالية المطروحة والتساؤلات الموافقة لها لجانا إلى وضع الفرضيات التالية:

- نظام المعلومات المحاسبية هو نظام فرعي للمعلومات داخل المنشأة يقوم بتشغيل العمليات المالية الأساسية لإنتاج معلومات مالية تتعلق بنتائج الأداء.

- العلاقة بين الإفصاح المحاسبي ونظام المعلومات المحاسبية علاقة وثيقة ولا يمكن الفصل

بينهما، حيث أن نظام المعلومات المحاسبية له دور كبير في تحقيق الإفصاح المحاسبي

2- محمد بوقمرة، دور المراجعة الداخلية في اعداد نظام معلومات محاسبي فعال-الماستر محاسبة، جامعة الجزائر 3-الجزائر، 2014-2015.

3-لاراك مريم، المحاسبة والانترنات بين طبيعة العلاقة وفعالية الوسيلة-الماستر محاسبة، جامعة الجزائر 3-الجزائر، 2014-2015.

## مقدمة

---

ي- الفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها تتعرض لدراسة حالة مؤسسة بيترو بركة كما أنها تتم في ظروف بيئية ومجتمعية وتنظيمية تختلف عن ظروف الدراسات السابقة.

# الفصل الأول: مدخل مفاهيمي حول تكنولوجيا المعلومات

## تمهيد:

أحدثت التطورات التقنية الحديثة التي يشهدها العالم ثورة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على مدى السنوات القليلة الماضية، مما أدى إلى ظهور تغيرات نوعية في العديد من أوجه الحياة وبوتيرة عالية، حيث مهدت الطريق لعملية الانتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات وقد أخذت هذه الثورة تترك آثارها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها على المجتمع المعاصر بشكل غير مسبوق كما ونوعا.

وكان الأساس في ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات هو التلاقي والترابط التي تم بين عتاد وأجهزة الكمبيوتر والبرمجيات، وكذا شبكات الاتصالات، وعلى مدى ونصف القرن العشرين وبداية الألفية الثالثة ارتقت هذه التكنولوجيا خلال سلسلة من النقلات النوعية صوب الأصغر والأسرع والأكفأ، والأسهل استخداما.

يعيش العالم اليوم مرحلة جديدة، حيث تمثل شبكة المعلومات والاتصال أحد مظاهر هذه الثورة، فهي تؤدي دورا أساسيا في صياغة الأنشطة الرئيسة للإنسان في شتى نواحي الحياة، حيث من خلاله تم إزالة حواجز المكان والزمان، وأصبح الاتصال الإلكتروني وتبادل الأخبار ونقل المعلومات في أقصر وقت وبأقل التكاليف من الحقائق الملموسة، وكل هذا وضع المؤسسات أمام تحدي جديد، ألا وهو امتلاك تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتحكم فيها.

وحتى نلقي الضوء على مختلف هذه النقاط، قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

**المبحث الأول:** مفهوم وتطور تكنولوجيا المعلومات.

**المبحث الثاني:** مكونات تكنولوجيا المعلومات وخصائصها.

**المبحث الثالث:** دوافع ومبررات ظهور تكنولوجيا المعلومات.



## المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات.

## تمهيد:

التكنولوجيا من المصطلحات الشائعة والتي تحمل أكثر من معنى، حيث يمكن اختصار تعريفها بأنها تطبيق العلم، وقد أورد الكثير من العلماء تعريفات عديدة وكثيرة لكلمة التكنولوجيا بأنها عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم والمعارف بشكل منظم من خلال الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية، وهي الوسيلة أو أسلوب التفكير في كيفية استخدام المهارات والمعلومات، بهدف الحصول على نتيجة معينة لإشباع حاجة الإنسان وزيادة قدرته، والتكنولوجيا كلمة يونانية الأصل، وتتكون من مقطعين، المقطع الأول تكنو ويعني الفن والصناعة والمقطع الثاني: لوجيا وتعني علم أو دراسة.

## المطلب الأول: مفهوم وتطور تكنولوجيا المعلومات.

## أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

يتصور الكثير من الناس أن مفهوم التكنولوجيا يتعلق بشكل أساسي في الأدوات والآلات التي تصنع، وهذا من حيث العلم يعد مفهوماً خاطئاً، فالتكنولوجيا في حقيقة الأمر، هي العقل الإنساني الذي يفكر كيفية إدارة الحياة نحو الأحسن من جانب، وفي كيفية المعرفة وتحويلها من جانبها النظري الساكن في مخيلة وعقل الإنسان إلى جانبها العملي، الذي يتمثل في الآلة وأداة والمعدات التي يجب أن تقدم له خدمة أفضل من السابق من جانب آخر.

قبل تعريف تكنولوجيا المعلومات، يتطلب الأمر كشف النقاب عن ماهية التكنولوجيا بشكل عام فالتكنولوجيا (TECHNOLOGY) تعد اليوم من أكثر المصطلحات استخداماً وشيوعاً بين الأوساط الشعبية منها والعلمية، ولقد زاد يوماً بعد آخر استخداماً هذا المصطلح بين الناس، وهذا دليل على قوة الجذب والتغير الذي لعبته التكنولوجيا في حياة المجتمعات الإنسانية ومن هذا المنطلق تعددت تعريفات التكنولوجيا إلا أنها لا تختلف كثيراً عن بعضها، (وان المطالعة أهم التعريفات حولها تفيد بأن هذه الظاهرة تفترض وجود عنصرين أساسيين هما:

- منظومة من الحقائق والقواعد العلمية التي تعبر عن تفوق العنصر البشري في كافة المجالات الحياتية

- تطبيق هذه الحقائق والقواعد على وسائل الإنتاج وفي إطار العملية الإنتاجية في مختلف القطاعات، لتصبح بمثابة المكانزم الأساسي في حركة المجتمع الحضارية.<sup>1</sup>

هناك تعريفات عديدة لتكنولوجيا منها:

انها(كلمة تشير بصفة عامة الى الوسائل والأجهزة التي يستخدمها الإنسان في توجيه شؤون الحياة، فهي بشكل عام الاستخدام المفيد المختلف في مجالات المعرفة)<sup>2</sup>، بينما عرفنا(ابيوبر وجالتور) بأنها (تطبيق قوانين العلم والبحث على النواحي العلمية في الحياة، بأنها زيادة سيطرة الإنسان بيئته وبالذات تقود الى تطوير طرق، وعمليات واجهزة جيدة)، وعرفها (جفاد) بأنها (الوسائل والأجهزة التي اخترعها الإنسان لخدمته والتي تستند على المعرفة والخبرات والمهارات والمبادئ)<sup>3</sup>، ويمكن كذلك تعريف التكنولوجيا بأنها (الأجهزة والمعدات، وما تنتجه من مواد لخدمة الإنسان، او هي مساق ثقافي رئيسي مهم لحياة الناس، كالفلسفة، والدين والتنظيم الاجتماعي، والنظم السياسية، وبالمعنى الواسع جميع هذه الاشياء هي نواحي تكنولوجية ) وتعرف أيضا بأنها ( التطبيق العملي للاكتشافات العملية والاختراعات وخاصة في مجال الصناعة التي يتمخض عنها البحث العلمي، او هيا مجموعة المعارف والخبرات والمهارات المتاحة والمتراكمة، والمستتبطة المعينة بالآلات والأدوات والسبل والوسائل والنظم المرتبطة بالإنتاج والخدمات الموجهة من اجل خدمة أغراض محددة للإنسان والمجتمع)<sup>4</sup>، ويمكن القول انا التكنولوجيا (TECHNOGY) بمعناها الواسع يقصد بها( جانب الثقافة المتضمن المعرفة والأدوات التي يؤثر بها الإنسان في العالم الخارجي ويسطر على المادة لتحقيق النتائج العلمية المرغوب فيها، وتعتبر المعرفة العلمية التي تطبق على المشاكل العلمية المتصلة بتقديم السلع والخدمات جانبا من التكنولوجيا الحديثة)<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> عيد المعطي عساف، الديدولوجيا و التكنولوجيا و إدارة التنمية في البلاد العربية، شؤون عربية، ع 88، ك 1996، ج 1، ص 70.

<sup>2</sup> محمد فتحي عبد الهادي، مقدمة في علم المعلومات، القاهرة، دار غريب، 1984، ص 217.

<sup>3</sup> سلمى زكي الناشف، أثر كل من التحصيل و وحدة ( تلوت ) بين حقلية تضم الأحياء و الجغرافيا و تعكس علاقة العلم و التكنولوجيا و المجتمع على آراء طالبات الجامعة الليبية، مجلة العلوم الإجتماعية و الإنسانية، ع 2000، ج 6، ص 156.

<sup>4</sup> يعقوب فهد العبيد، التمنية التكنولوجية، مفهوما و متطلباتها، القاهرة، الكويت، لندن، 1989، ص 19.

<sup>5</sup> أحمد زكي بدوب، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، 1982، ص 386.

يمكن بدورنا أن نعطي لتكنولوجيا تعريفاً أكثر وضوحاً ودقة وشمولية، أن التكنولوجيا: (عبارة عن عملية تحويل الفكرة العلمية (تحويل العلم) من حالة نظرية - معرفية - إلى عملية، أي تحويلها إلى سلعة إنتاجية (آلة، أو معدات وأجهزة، وأدوات ووسائل) يستخدمها الإنسان في أداء عمل ما أو وظيفة ما، بحيث تصبح تلك الآلات والمعدات قادرة على أن تقدم خدمة للفرد وللمجتمع والدولة على حد سواء على صعيد الواقع العملي).

أما تكنولوجيا Technology Information : فقد تعددت تعريفاتها بسبب سرعة تطوراتها من جهة، والمهام التي تقوم بأدائها من جهة أخرى، ودخولها في مفاصل الحياة اليومية من جهة ثالثة، ولاسيما في مجال المكتبات ومراكز المعلومات، إذ تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً حيوياً ومهماً في هذا الجانب، إذ أنها تعمل على إتاحة وتوسيع الأدوات والوسائل اللازمة لتسهيل الحصول على معلومات وتبادلها وجعلها في متناول طالبها بسرعة ودقة وفاعلية ليست لها حدود تذكر، لا سيما شبكة الإنترنت، (فقد أدى تفجر المعلومات وكل ما يرتبط بها من تعقيدات إلى جعل الأساليب المكتبية عاجزة عن ملاحقة المعلومات المنشورة وإتاحتها للإنسان بصورة مناسبة، مما أدى إلى بزوغ علم جديد هو المعلومات، ولعل أهم ما يميز به علم المعلومات هو الاستفادة من التكنولوجيا في عملية نقل المعلومات وتوفيرها، والوسائل الثلاث الرئيسية التي يعتمد عليها علم المعلومات وتوفيرها، والوسائل الثلاث الرئيسية التي يعتمد عليها علم المعلومات في أنشطته الرئيسية هي:

أ- الحاسبات الالكترونية التي تقوم بتجهيز المعلومات واختزان كميات ضخمة منها واسترجاعها بسرعة ودقة وفاعلية، (يطلق عليها اليوم تكنولوجيا التخزين والاسترجاع).

ب- الاتصالات التي تستطيع توزيع المعلومات وبثها بسرعة كبيرة لأشخاص مختلفين ومتعددين بصرف النظر عن الأماكن التي يقيمون فيها، (وهذا ما يطلق عليه تكنولوجيا الاتصالات<sup>1</sup>).

ت- التصوير المصغر الذي يسمح بتصغير الأحجام المتضخمة من المعلومات في حيز ومساحة صغيرة<sup>2</sup>. لقد تعددت التعريفات التي تخص تكنولوجيا المعلومات، من بين تلك التعريفات التي تنص على أن (تكنولوجيا المعلومات (Technology Information) هي البحث عن أفضل

<sup>1</sup> حسن جعفر الطائي، تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاته، عمان وسط البلد، دار البداية و دار المستقبل للنشر و التوزيع، 2013، ص 58.

<sup>2</sup> محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات و صناعة الاتصال الجماهيري، القاهرة، العربي للنشر و التوزيع، 1990، ص 37-38.

الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفعالية<sup>1</sup> وهناك تعريف آخر فيه معطيات جديدة، اذ يشير الى أن (التقنية ليست مجرد أساليب وألات وعمليات وأدوات وبرامج ومعدات يمكن شراؤها أو مبادلتها ويسهل على من تصل اليه أن يستوعبها بسرعة، انها أيضا موقف نفسي وتعبير عن موهبة خلاقة وقدرة على تنظيم المعرفة بحيث يمكن الانتفاع بها، وهي تشمل في مفهومها الكامل على الطرق التي يصنع بها الإنسان ما يريد، اذ يحدد احتياجاته من المعرفة ويهيئ أدواته لتغلب على جوانب قصوره الطبيعي)<sup>2</sup>. وهناك من يعرف تكنولوجيا المعلومات (تلك الأجهزة والمعدات والأدوات والأساليب التي استخدمها الإنسان ويمكن أن يستخدمها مستقبلا على المعلومات الصوتية، والمصورة، والرقمية، وكذلك معالجة تلك المعلومات من حيث تسجيلها وتنظيمها وترتيبها و تخزينها وحيازتها واسترجاعها وعرضها واستنساخها وبثها وتوصيلها في الوقت المناسب لطالبيها وتشمل كل من تكنولوجيا التخزين والاسترجاع وتكنولوجيا الاتصالات)<sup>3</sup>.

### ثانيا: تطور تكنولوجيا المعلومات.

لم تكن تكنولوجيا المعلومات وليدة الصدفة بل انها مرت بتراكمات معرفية على مر العصور، وترجع الكثير من الباحثين الى ان البدايات الاولى تعود الى اختراع الكتابة والواح الطين في العهد البابلي - ومرت بعد ذلك بتطورات حتى وصلت الى ما هي عليه الان، اما بعضهم الاخر فيرجع نشأة تكنولوجيا المعلومات الى نحو 2000 سنة ق.م وخصوصا عند اختراع الصينيين آلة لمحسب (المعداد) المعرفة باسم (abacus) الذي مازال يستخدم من قبل البائعين في الصين واليابان. اما القسم الاخر فيرجع نشأة تكنولوجيا المعلومات بمراحل تطور مترابطة تنحصر بثلاث مراحل أساسية وهي:

أ- المرحلة الاولى لتطور تكنولوجيا المعلومات: تتمثل بثورة المعلومات والاتصالات بدءا من اختراع الكتابة والطباعة ومختلف انواع مصادر المعلومات المسموعة والمرئية اذ كانت الاستخدامات الاولى تستند الى كفاءة الماكنة أي أن الأعمال تنجز باستخدام الحاسوب الذي كانت امكانياته محدودة فظهرت نظم يطلق عليها نظم معالجة المعاملات اليومية المنظمة مثل ايداع الصكوك في البنوك.

<sup>1</sup> محمد فتحي عبد الهادي، مصدر سابق، ص 217.

<sup>2</sup> أبو بكر محمود الهوش، تقنية المعلومات و مكتبة المستقبل، القاهرة، عصمت للنشر و التوزيع، 1996، ص 59.

<sup>3</sup> حسن جعفر الطائي، مرجع سابق، ص 60.

**ب-المرحلة الثانية:** أصبحت تكنولوجيا موردا للعمل من خلال استعمال نظم المعلومات الادارية ونظم دعم القرار ونظم المعلومات الخاصة، والذي ساعد على هذا التقدم تطور نظم الحواسيب التي صارت لها امكانات تخزين كبيرة جدا فضلا عن ظهور برمجيات متقدمة.

**ج-المرحلة الثالثة:** تميزت هذه المرحلة بالتطورات الكبيرة للمكونات المادية والبرمجيات وظهور المعالجات المايكروية، اذ أصبحت تكنولوجيا المعلومات سلاحا استراتيجيا من خلال تطبيقاتها المختلفة متمثلة بالانترنات والاكسترانت والتطورات الأخرى.

**د-المرحلة الرابعة:** وتمتد من أوائل محاولات بناء الحاسوب والأجيال الأولى للحسابات، وبدايات عمليات تناقل المعلومات عبر الأقمار الاصطناعية، والجيل الثاني للحسابات، ومراحل مخرجات الحواسيب الصغيرة computer output microforms

**هـ-المرحلة الحديثة للتطورات التكنولوجية:** وتنقسم هذه المرحلة في الحقيقة على ثلاثة اقسام توصف جميعها بمرحلة الحدائة وهي:

1. مرحلة تبدأ بالجيل الثالث للحواسيب : اذ بناء النظم المحلية والتي تسمى الدوائر الالكترونية المتكاملة

2. مرحلة تبدأ بالجيل الرابع للحاسبات: تتميز بالتطورات الكبيرة في المكونات المادية والبرمجيات المعالجات المصغرة micro processors ونظم البحث بالاتصال المباشرة

3. مرحلة تبدأ بالجيل الخامس للحاسبات: والذي يتميز بظهور الحاسبات المصغرة ونظم الاقراص المكتنزة compact disk فضلا عن ظهور الانترنت، وغيرها من التطورات ويمكن اجمال فيها (it) منذ التركيز القوي عليها في الأدبيات الفكرية والإدارية أي من المدة (1950) حتى وقتنا الحالي الى الآتي:

- المدة من 1950 - 1960: اذ تميزت هذه المدة بظهور الحاسبات الآلية وظهور الطباعة بأنواعها المختلفة وتطورتها، كما تمتاز بسرعة عالية وفي معالجة وتشغيل البيانات، ولكنها لم تحض بالاهتمام الكبيرة في أعمال المنظمات بسبب ارتفاع تكاليفها، فضلا من قلة الموارد البشرية المخصصة فيها، فضلا عن محدودية البرامج التطبيقية

- المدة من 1970-1980: تميزت بسرعة الحواسيب وزيادة امكانياتها، اذ ظهرت نظم التشغيل وأنظمة معالجة المعلومات، واهتمام منظمات الأعمال بها، وظهور نظم المعلومات الادارية التي ساعدت على رفع مستوى الأداء وتحسين الانتاج والجودة والقدرة والامكانيات الكبيرة في التنافس.
  - المدة من 1980-1995: تطورت تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير، واعتمدت على الشبكات المحلية وأنظمة الاتصالات (استخدمت الشبكات والاتصالات في أوروبا وأمريكا قبل هذا التاريخ) التي ساعدت في تبادل المعلومات بين المعنيين، فضلا عن تطور أتمتة المكاتب.
  - المدة من 1995-الآن: تطورت التكنولوجيا المعلوماتية في هذه المدة، وبخاصة في مجال الأجهزة والبرمجيات ونظم الاتصالات والشبكات، وامتازت تطبيقات الحاسوب الى تحليل المشاكل ووضع الحلول والتطبيقات المعقدة كنظم دعم القرار، ونظم المعلومات التنفيذية، والنظم الخبيرة، والشبكات العصبية الصناعية، وتطبيقات التصنيع المتكامل حاسوبيا.....الخ
- وتشهد تكنولوجيا المعلومات تطورات هائلة وواضحة، وترتبط ارتباطا مباشرا بتطور الحاسبات ووسائل الاتصال، وتتمثل في اتجاه التقريب والتجميع convergence أي التقريب والدمج بين المنظمات والأفراد من خلال لغة الحاسوب، وامكانية النقل والحمل portability اي الاستخدام في اي مكان يختاره المستفيد ويلاءم تنقلاته، فضلا عن الخصوصية personalization أي الحرية الفردية التي يتعامل فيها المستفيد مع المعلومات المطلوبة<sup>1</sup>.

جدول رقم (1-1) يمثل التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات

التاريخ	نوع التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات
3500 - 2000 ق.م	اختراع الكتابة المسمارية في بلاد الرافدين باستخدام الواح الطين
667 - 628 ق.م	اول مجموعة لمصادر المعلومات في العالم في مكتبة آشور

<sup>1</sup> عبد الناصر علك حافظ، حسين وليد حسين عباس، نظم المعلومات الإدارية بالتركيز على وظائف المنظمة، دار النشر المنهال، 2014، ص...

بانيبال المكتوبة على الواح الطين.	
صناعة أول أداة حسابية من قبل الصينيين المسماة (الأباكس) واستخدم من قبل قدماء الرومان واليونانيين والمصريين.	650 ق.م
ابتكار الطبع على الواح الخشب من قبل الصينيين.	450م
اكتشاف الآلة المعدنية لطباعة بالحروف المتحركة من قبل يوحنا جوتنبرغ في ألمانيا.	1450م
اختراع العالم الرياضي الاسكتلندي جون نابير (آلة نابير) للعد والحساب.	1617م
تقديم المسطرة الحسابية من قبل عالم الرياضيات انكليزي وليام اوتورد.	1632م
اختراع العالم الفرنسي بليز باسكال اول حاسبة ميكانيكية.	1642م
ابتكر (جوتفريد وليام لينز) حاسبة لينز اكثر تطورا.	1671م
ابتكار نول الذي يعمل بطريقة الية باستخدام البطاقات المثقبة بالتحكم بالعمليات النسيج من قبل جوزيف جاكارد.	1805م
اختراع التلغراف من قبل (SAMUEL-MORSE) هو أول نظام اتصال رقمي بعيد المدى.	1823م
اختراع (JON BENgamin) آلة تصوير وانتاج اول مصغر فلمي.	1839م
اختراع الاسكتلندي (alexander bian) الفاكس ميل.	1840م
اختراع الهاتف من قبل الكسندر جراهام بيل.	1876م
ولادة المذياع	1906م
ظهور التلفاز على الوجود على يد جون بيرد	1926م
اختراع اشربة الفيديو المرئية على يد رينالد فيرييوس.	1929م
اكتشاف الموجات المصغرة (ميكروويف).	1946م
نوع التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات	التاريخ
اكتشاف الترانزستو في امريكا	1947م
بدء أول بث مباشر بالأقمار الصناعية.	1962م
عرض معالجة الكلمات word processor.	1964م

1969م	انشاء اول شبكة معلومات محسوبة باسم (arpa net).
1970م	ميلاد اول حاسب شخصي.
1979م	ميلاد تقنية الاقراص الليزرية التي تطورت فيما بعد.
1982م	اول عرض لحاسوب المحمول او النقال، وارسال بريد الالكتروني على يد راي توم لينسون.
1993م	عرض الحواسيب المنضدية للوسائط المتعددة.
1995م	طرحت ماكرو سوفت نظام 95 وندوز وبنفس الوقت تم تأسيس اتحاد شبكة العالمية www.
2000) - 2003م	طرحت ماكروسوفت نظام 2000، 2003، windows Xp.
2007م	طرحت ماكروسوفت نظام word2007
ومازالت التطورات مستمرة الى وقتنا الحالي	

المصدر : الأسدي، عبود عبد الله عبود جار الجابر ( 2008)، أثر تكنولوجيا المعلومات في تحديد الخيار الإستراتيجي للمنظمة : دراسة تطبيقية في شركة نفط الجنوب ( شركة عامة )، رسالة ماجستير، كلية الإدارة و الاقتصاد، جامعة كربلاء، بحث غير منشور، ص 17-18.

### المطلب الثاني: مكونات وخصائص تكنولوجيا المعلومات.

#### أولاً: مكونات تكنولوجيا المعلومات.

تتكون تكنولوجيا المعلومات من مجموعة من العناصر المترابطة التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق الهدف المنشود، والذي يتمثل في إيجاد مجموعة من أنظمة المعلومات والتي تساعد المستويات الإدارية المختلفة على انجاز اعمالها وهذه المكونات الحاسوب ومكوناته والبرمجيات والأفراد والإجراءات وقواعد البيانات.

أ-تعريف الحاسوب: عبارة عن مجموعة متكاملة من المعدات صممت لتعمل معا من خلال سلسلة من البرمجيات لتقوم بمعالجة البيانات وتخزينها وإخراجها على شكل معلومات او نتائج يريدها المستخدم النهائي.

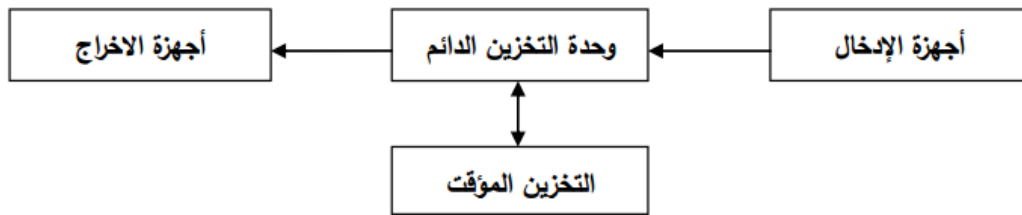


وعبرة كذلك عن معالج بيانات بإمكانه أداء حوسبة مقادير ضخمة بضمنها عمليات حسابية ومنطقية كثيرة دون تدخل الإنسان القائم بتشغيله خلال عملية التنفيذ<sup>1</sup>.

– المكونات المادية للحاسوب:

يمكن تقسيم تلك المكونات الى أربع مجموعات اساسية: اجهزة الادخال، ووحدة التشغيل المركزية، واجهزة الاخراج، ووحدات التخزين والشكل التالي يوضح المكونات المادية للحاسب الآلي:

شكل رقم(01) المكونات المادية للحاسب الآلي



المصدر: دافيد راتشمان وآخرون، ترجمة ومراجعة رفاعي محمد فاعي ومحمد سيد أحمد عبد المتعال، الإدارة المعاصرة دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية، 2010، ص 507.

تتمثل المكونات المادية لتكنولوجيا المعلومات في اربعة عناصر اساسية:

–وحدة المعالجة المركزية: يتم اداء جميع وظائف المعالجة في نظام الحاسب الالكتروني بواسطة وحدة المعالجة المركزية، التي تعتبر الجزء الاكثر اهمية لاحتوائها على جميع الامكانيات الضرورية اللازمة لانجاز مهام معالجة وتداول المعلومات ورقابة جميع الاجزاء الاخرى بالنظام وتنسيق العمل بينهما، ولذلك تعتبر وحدة المعالجة المركزية القلب النابض لكل حاسب الكتروني<sup>2</sup>.

حيث تعتبر وحدة المعالجة المركزية هي المكون الرئيسي للمعالجة في نظام الحاسوب وتحتوي على:

- وحدة الحساب والمنطق: وتقوم هذه الوحدة باداء الاعمال الحاسوبية، والمنطقية المطلوبة في عمليات المعالجة الحاسوبية.
- وحدة التحكم: التي تقوم بتنسيق وتنظيم وتراقب وتتحكم في عمل الوحدات.

<sup>1</sup> عماد عبد الوهاب الصباغ، علم المعلومات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 183.

<sup>2</sup> يحي مصطفى حلمي و محمد السعيد خشبة، الكمبيوتر و نظم المعلومات، مكتبة عين شمس، الإسكندرية، مصر، 1994، ص

- وحدة التخزين الأولية: حيث تتولى وحدة المعالجة المركزية بتنفيذ العمليات وتقع مع الذاكرة الرئيسية على لوحة الكترونية (اللوحة الأم).

- **وحدات الإدخال:** تمثل وحدات ادخال البيانات حلقة الوصل بين مستخدمى الحاسب، والحاسب نفسه، فمن خلال هذه الوحدات يستطيع مستخدم ادخال البيانات والبرامج الى ذاكرة الحاسب وتتمثل وسائل ادخال البيانات للحاسب في: لوحة المفاتيح، الفارة، الشاشة الحساسة للمس، قارئ البطاقة المثقبة، و الاقراص المرنة، الماسح....الخ<sup>1</sup>.

- **وحدات الإخراج :** تقوم هذه الوحدات بعرض البيانات والمعلومات على الشاشة او طباعتها او اخراجها على شكل صوت ومن اهمها الشاشة، والطابعات ومكبرات الصوت<sup>2</sup>.

- **وحدات التخزين :** وهي الوحدات التي تخزن فيها المعلومات، حيث يتم تخزين العمل اثناء استخدام البرامج في الذاكرة RAM مؤقتا تسمى ذاكرة الحاسوب التخزين الرئيسية، لذا لايد من طريقة ما لحفظه بشكل دائم لذا نحفظ العمل في ما يسمى بوحدات التخزين وفيما يلي عرض لأهم أشكال التخزين<sup>3</sup> :

- **الاقراص الصلبة:** وتعد من اكثر اشكال التخزين استخداما، وتوجد ضمن وحدة النظام وتستعمل لتخزين نظام التشغيل والبرامج وتكون مثبتة داخل الحاسوب.
- **الاقراص المرنة:** وهو قرص صغير يقرأ بواسطة قارئ الأقراص المضغوطة.
- **الاقراص المضغوطة :** و هو قرص ذو سعة أكبر بكثير من القرص المرن و يقرأ بواسطة قارئ الأقراص المضغوطة.
- **القرص فلاش :** وهو قرص ذو سعة كبيرة، قابل للقراءة والكتابة ويتصل بالوحدة المركزية عن طريق المنفذ USB PORT<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> منال محمد الكردي و جلال إبراهيم العبد، مقدمة في نظم المعلومات الإدارية ( النظرية، الأدوات، التطبيقات )، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 121.

<sup>2</sup> هثم حمود الشلبي، الحاسوب نماذج و تطبيقات في إدارة الأعمال و التسويق، دار صفاء لنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 23.

<sup>3</sup> أكاديمية الفيصل العالمية، أساسيات تكنولوجيا المعلومات، زمزم ناشرون و الموزعون، عمان، الاردن، 2009، ص 10.

<sup>4</sup> مزهر شعبان العاني، نظم المعلومات الإدارية (منظور تكنولوجي)، ط 1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2009، ص 113.

❖ البرمجيات و قواعد البيانات :

في هذا العنصر سوف نتعرف على البرمجيات من خلال تعريفها والتطرق الى أنواعها وهذا بغية التعرف أكثر على البرامج التطبيقية وعلى قاعدة البيانات حيث سنقوم بذكر تعريفها ومكوناتها.

1- البرمجيات.

وسوف يتم التطرق الى تعريفها وأنواعها.

1-1- تعريف البرمجيات:

وتعني برامج الحاسوب التي تعمل على إدارة المكونات المادية وتشغيلها كما تقوم بمختلف التطبيقات، ولأهميتها أصبحت تكنولوجيا أساسية لتشغيل الحاسوب مثل microsoft، كما تساهم البرمجيات في معالجة المعلومات وتسجيلها وتقديمها كمخرجات مفيدة لأداء العمل و إدارة العمليات<sup>1</sup>.

كما تعرف البرمجيات على أنها " المكونات اللامرئية التي تتولى ادارة موارد الاعلام الألي ومعالجة وتخزين واسترجاع ونقل البيانات<sup>2</sup>.

1-2- أنواع البرمجيات : تقسم البرمجيات بشكل عام الى<sup>3</sup>:

1- برمجيات النظام: وتعد البرمجيات ضرورية لتشغيل الحاسوب وتنظيم علاقة وحداته ببعضها ويظم هذا النوع من البرمجيات برامج التشغيل والتي هي عبارة عن سلسلة البرامج التي تعدها المؤسسة المصنعة للحاسوب وتخزن فيها داخليا وتعد جزءا من الحاسوب نفسه.

2- برمجيات التأليف: وهي مجموعة البرامج التي تقوم بترجمة التعليمات وباحدى لغات البرمجة ذات المستوى العالي الى لغة الألة وبمعنى آخر فانه تتم لترجمة التعليمات المكتوبة بلغات مثل لغة البسيك basic الى لغة يفهمها الحاسوب.

3- البرمجيات التطبيقية : هي مجموعة البرامج التي يستخدمها المستفيد من اجل حل مشكلة معينة، اي البرامج التي تقوم بمعالجة البيانات فعلا وهذه البرامج تقسم الى عدة اصناف حسب الأغراض المستفاد منها فنجد<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> غسان قاسم داود اللامي و أميرة شكرولي البياتي، تكنولوجيا المعلومات في منظمة المعلومات ( الاستخدامات و التطبيقات )، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 19.

<sup>2</sup> نبيل محمد مرسي، التقنيات الحديثة للمعلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005، ص 105.

<sup>3</sup> عامر إبراهيم قنديلجي، و إيمان فاضل السمرائي، تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها، الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص 167-169.

أ- برامج التطبيقات الإدارية : وهنا نميز بين:

- برامج إدارة الأعمال: مثل برامج المحاسبة والرواتب والتسويق والتوزيع، وإدارة الموارد البشرية، وإدارة المكتبات، مراقبة المشتريات والمخزن، كلها برمجيات تؤدي وظائف إدارية مهمة.
- برامج دعم القرار: يمكن أن يستخدمها المديرون لمساعدتهم على اتخاذ القرارات، تركز بعض هذه البرامج على حل مشكلات بصفة عامة مثل مجموعة المنفذ EXecutivePackg وحلولاً لمشكلات إدارية في التخطيط ووضع الموازنات، بينما صمم بعضها الآخر للمساعدة على حل مشكلات محددة ومثال آخر من هذه البرامج محلل القرارات decisionannalyst الذي يساعد المدير على اختيار أفضل حل من البدائل المطروحة عن طريق التقييم الكمي للبدائل المختلفة.

ب - برامج التطبيقات العلمية : هي البرامج المستخدمة في معالجة البيانات العلمية في المجالات الرياضية، والهندسية والعلوم الطبيعية و الاحصاء، والتصميم الهندسي، ومراقبة التجارب وبحوث العمليات.

ج - برامج التطبيقات العامة : هي البرامج التي تمكن في معالجة البيانات والمعلومات مثل : الجداول الالكترونية، رسومات الحاسوب، برامج قواعد البيانات، برامج البريد الالكتروني، معالج النصوص<sup>2</sup>.

د- الانظمة الخبيرة : هي الانظمة المتخصصة و الاكثر تطورا في برمجيات التطبيقات وهي برامج للذكاء الصناعي اذ تكمن هذه البرامج من حل المشكلات عوضا عن الخيرات البشرية التي قد لا تكون في زمان ومكان الحاجة اليها، حيث عندما تحتاج المؤسسة لاتخاذ قرار لحل مشكلة معقدة فانها تلجأ عادة لنصيحة الخبراء الكافية حول طبيعة المشكلة وهم يدركون البدائل المتوفرة، وفرص النجاح، وتكاليف العمل المتوقعة، وتلجأ الشركات الى نصيحة الخبراء في شراء المعدات، الدمج، والاقتناء و استراتيجية الاعلان، والأنظمة الخبيرة وتحاول ان تحل محل الخبراء، ان الأنظمة الخبيرة بالطبع هي أنظمة صنع القرار او أجهزة حاسوبية وبرمجيات لحل المشاكل، وتستطيع ان تصل الى مستوى معين في الأداء تساوي أو حتى تتعدى الخبراء في بعض الاختصاصات، الأنظمة الخبيرة بطبيعتها هي فرع تطبيقي من الذكاء الاصطناعي، وهناك تطبيق له في التشخيص الطبي كما أن الانظمة الخبيرة بطبيعتها هي فرع تطبيقي من الذكاء الاصطناعي، وهناك تطبيق له في التشخيص الطبي كما أن الأنظمة تنتشر في مجالات

<sup>1</sup> سليم الحسنية، نظم المعلومات الإدارية (نما)، ط 3، الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 131-133.

<sup>2</sup> سعد غالب ياسين، الإدارة الالكترونية، دار اليازوري للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 31.

تطبيقية معقدة كادارة العقارات والقدرات، خطط الشركات، نصيحة ضريبية، تقييم التحكم الداخلي وتحليل الخطأ، الفكرة الأساسية وراء النظم الخبيرة بسيطة، فالخبرة تنتقل من الخبراء الى الحاسوب ان يتوصل الى استخلاصات معينة، وبعد ذلك تنصح الأنظمة الخبيرة الشخص المحتاج الى الاستشارة لاتخاذ القرار المناسب<sup>1</sup>.

## 2- قاعدة البيانات

سوف يتم في هذا العنصر التعرف على قاعدة البيانات

### -2-1- تعريف قاعدة البيانات:

تعرف قاعدة البيانات بالمفهوم العام أنها المستودع الذي يشمل على كل البيانات والمعلومات المتواجدة في المؤسسة أما بالمفهوم الضيق تحدد قاعدة البيانات بأنها تشتمل فقط على البيانات بأنها تشتمل فقط على البيانات والمعلومات المخزنة في الكمبيوتر و التي تتوفر للمعالجة الآلية<sup>2</sup>.

حيث تخزن البيانات في قاعدة البيانات بشكل ملفات والملف هو مجموعة من السجلات والسجل بدوره يتكون من عناصر أصغر هي الحقول مثل اسم الطالب يمثل عنصر في حقل قاعدة بياناته حيث الحقل يتكون من عدد من البايت والبايت من البيت Bit وقاعدة البيانات لا تضم ملفات البيانات حسب و إنما تضم أيضا وصف دقيق للعلاقات بين السجلات الموجودة في الملفات وتوصيف لكل عنصر من عناصر البيانات المعالجة<sup>3</sup>.

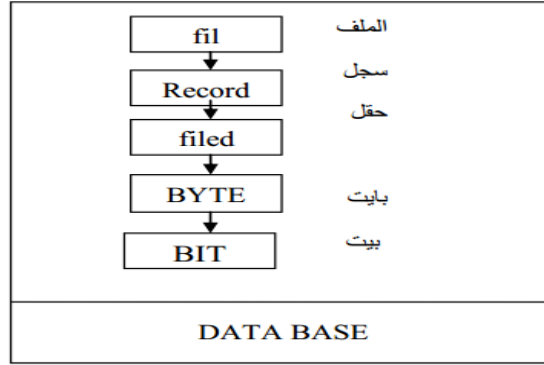
ويمثل الشكل التالي التركيب الهرمي لقاعدة البيانات :

### الشكل رقم (02) التركيب الهرمي لقاعدة البيانات

<sup>1</sup> علاء عبد الرزاق السالمي، نظم المعلومات و الذكاء الاصطناعي، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 1999، ص 80.

<sup>2</sup> محمد محمد الهادي، التطورات الحديثة لنظم المعلومات المبنية على الكمبيوتر، دار الشروق، القاهرة، مصر، 1993، ص 98.

<sup>3</sup> سعد غالب ياسين، تحليل و تصميم نظم المعلومات، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص 278.



المصدر : سعد غالب ياسين، تحليل و تصميم نظم المعلومات، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص 277.

### ❖ - الشبكات.

تعد الشبكات اهم وسيلة للاتصال والتواصل وتبادل المعلومات الذي بدأ عبر الشبكات المحلية وبعد ذلك ظهرت الشبكات الواسعة التي كان من أعظم نتائجها ظهور الانترنت التي اتسعت لتشمل اقطاب كوكبنا التي تسمح يتبادل المعلومات بسهولة، وفي هذا العنصر سنحاول التعرف على الشبكة ثم الى انواعها التي تتمثل في الانترنت والاكسترانت.

### 1-تعريف الشبكة:

تعرف الشبكة على أنها " مجموعة من الأجهزة المرتبطة مع بعضها البعض بكيفية معينة قادرة على تبادل المعلومة فيما بينها"<sup>1</sup>

وقد ساعدت الشبكات على تحقيق فوائد عديدة منها<sup>2</sup> :

- تخفيض الوقت من خلال الاتصال المباشر والسهولة في الحصول على المعلومات.
- مرونة أكبر في الأداء والتخفيف من القيود الناتجة عن تباعد الوحدات.
- تقاسم البرامج والوثائق وتدعيم العمل الجماعي والمساهمة في حل المشاكل المشتركة.
- تبادل الملفات حيث يستفيد عدة مسؤولين من الموارد المشتركة لإنشاء، اضافة الغاء والاطلاع على الملفات.

<sup>1</sup> عبد الفتاح التميمي و وليد سلامة، الشبكات المحلية و الأنترنت، الإدارة العامة للطباعة و النشر، القاهرة، مصر، 2008، ص 06.

<sup>2</sup> زيبيري رابح، "دور أنظمة المعلومات في تنمية القدرة التنافسية للمؤسسة"، الملتقى الوطني الأول حول المؤسسة الاقتصادية الجزائرية و تحديات المناخ الاقتصادي الجديد، جامعة الجزائر، 23/22 أبريل 2003، ص 43.

## 2- أنواع الشبكات:

تعددت أنواع الشبكات كما تعددت استخداماتها وتزايد الاهتمام بها، وأهم هذه الشبكات وأكثرها استخداما الانترنت، الانترانت، الاكسترانت.

### 2-1- الانترنت INTERNET:

سوف نتطرق في هذا النوع الى تعريف الانترنت ثم الى استخداماتها.

#### أ- تعريف الانترنت:

وهي عبارة عن "مجموعة هائلة من أجهزة الحواسيب المتصلة فيما بينهما بشكل يمكن استخدامها من المشاركة وتبادل المعلومات وكل شيء اخر<sup>1</sup>.

الانترنت هي "شبكة من الشبكات، تربط بين الحاسبات الآلية في المجال التجاري والأكاديمي والحكومي في كل الدول عبر العالم"<sup>2</sup>.

ب- استخدامات الانترنت: للانترنت عدة أوجه لاستخدامه لكننا سوف نقصر على بعض الخدمات والمتمثلة في<sup>3</sup>:

-البريد الالكتروني: ونقصد به الرسائل التي يتم ارسالها من شخص إلى آخر عبر الشبكة، وهي وسيلة اتصال على درجة عالية من الكفاءة للاتصال بالآخرين.

- التجارة الالكترونية: تستخدم شبكة الانترنت في عقد الصفقات التجارية الكترونيا عن طريق قيام المؤسسات بإعداد صفحات خاصة في مواقعها على الشبكة يمكن الدخول إليها والاطلاع على البضائع أو الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسة ويستطيع راغب الشراء تعبئة نموذج معين وإرساله إلى المؤسسة الكترونيا لشحن البضاعة المطلوب اليه.

- نقل الملفات: يمكن عن طريق الشبكة ايضا نقل الملفات باستخدام بروتوكول نقل الملفات وعن طريق هذه الوسيلة يمكن للمستفيد جلب بعض الملفات من مواقع مختلفة على الشبكة الى حاسبه او العكس وهذه الملفات عبارة عن تقارير أو بحوث أو برامج وعموما يستعان بهذه الخدمة في تحديث مواقع الانترنت.

<sup>1</sup> بشير عباس العلق، تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و تطبيقاتها في مجال التجارة النقاله، المنظمة العربية، لتنمية الإدارية، الأردن، 2007، ص 119.

<sup>2</sup> أحمد فوزي ملوخية، نظم المعلومات الإدارية، مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع، الإسكندرية ن مصر، 2006، ص 234.

<sup>3</sup> حسن ظاهر داود، الحاسب و امن المعلومات، فهرسة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، السعودية، 2000، ص 340-

- البحث عن الملفات: يستطيع المستخدم ان يعرف فهرس المواقع التي يمكن منها الحصول على الملفات باستخدام خادم أرشي وهو عبارة عن أداة بحث آلية تساعد مستخدمي الشبكة على الوصول الى المكان التي تخزن فيه الملفات التي يريدونها بالمثل بنظام فيرونيا يمكن من خلاله الحصول بمواقع جوفر وهذا النظام لا يحتاج الى أي برامج لاستخدامه فبجرد الاتصال بأي موقع فيرونيا يستطيع المستخدم أن يدخل مايود البحث عنه.

- المحادثة: يمكن التخاطب مباشرة مع المستخدمين الآخرين على الشبكة في اي مكان في العالم باستخدام نظام المحادثة.

- الشبكة العنكبوتية: ان الشبكة العنكبوتية هي ليست شبكة الانترنت ككل بل انها جزء منها، وهذا الجزء مهم وجوهري حيث أنها تشمل على بحوث ومعلومات مهمة وحديثة تقدر بمليار صفحة والتالي عمل

دخول هذه الشبكة الى الانترنت على توسع كبير في استخدام الشبكة العالمية<sup>1</sup>.

#### ❖ الانترنت INTERANET :

سوف يتم التطرق الى تعريفها وذكر فوائدها والفرق بينها وبين الانترنت.

#### أ - تعريف الانترنت :

الانترنت هي "شبكة اتصال خاصة تستخدم الموارد المتاحة للانترنت من اجل توزيع المعلومات، حيث يمكن لمدموعات خاصة فقط الدخول اليها، والانترنت نظام وثيق الصلة بالانترنت فهو يتكون من شبكة تعتمد على معايير واجراءات، وتسمح بتوفير خدمات عديدة لأشخاص محددين داخل المؤسسة، وتكون المعلومات فيه محمية"<sup>2</sup>.

#### ب - فوائد الانترنت :

حيث الانترنت عبارة عن شبكة معلومات محسوبة داخل المؤسسة الواحدة، تكون مستندة في عملها ومعالجتها على تكنولوجيا شبكة الانترنت والشبكة العنكبوتية ومعاييرها المختلفة، فهي إذن شبكة داخلية

<sup>1</sup> عصام نور الدين، إدارة المعرفة و التكنولوجيا الحديثة، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 174.

<sup>2</sup> عصام محمد البجيصي، " تكنولوجيا المعلومات الحديثة و أثرها على القرارات في المنظمات الأعمال ( دراسة استطلاعية للواقع الفلسطيني )"، مجلة العلوم الإسلامية ( سلسلة الدراسات الإنسانية )، المجلد 14، العدد 1، غزة، فلسطين، 2006، ص 161.



المؤسسة، تستطيع أن تؤمن وصولاً وحصولاً على البيانات وموظفو المؤسسة فقط هم المخولون بالوصول إلى الإنترنت ومن فوائد الإنترنت على المؤسسة متعددة نلخصها في الآتي<sup>1</sup>:

- تقليص التكاليف.
- تسمح بتحميل الملفات.
- توفير الوقت والجهد.
- توفر الإنترنت تنظيم تبادل المعلومات والخدمات الإدارية عن طريق نماذج معيارية متفق عليها.

#### ج - الفرق بين الإنترنت والإنترنت:

فالإنترنت هي شبكة داخلية لا تتعدى حدود المؤسسة وهي تتميز بمعظم خصائص الإنترنت والفرق بين الإنترنت يمكن تلخيصها الجدول التالي :

الجدول رقم (1-2): أهم الفروقات بين الإنترنت والإنترنت

الفرروقات	الإنترنت	الإنترنت
الملكية	غير مملوكة لأحد أي شخص.	هو ملك للمؤسسة.
الوصول	يمكن الوصول إليها.	وصول الأشخاص المسموح لهم فقط
المحتوى	يحتوي على مواضيع ومعلومات مختلفة ومتعددة.	يحتوي على مواضيع ومعلومات خاصة بالمؤسسة

المصدر : إبراهيم بختي، دور الإنترنت تطبيقاته في مجال التسويق، أطروحة دكتوراة، في العلوم الاقتصادية ( غير منشورة )، جامعة الجزائر، 2002-2003، ص 24.

<sup>1</sup> عامر إبراهيم قنديلجي وإيمان فاضل السمرائي، شبكات المعلومات و الإتصال، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، 2009، ص 61-62.

❖ الاكسترانت EXTRANET :

وتعرف على أنها: " شبكة انترنت داخلية متوسعة وامتدت خدماتها الى مستخدمين خارجين مخولين من خارج المؤسسة بأن يكون لهم حق استخدام محدد الى شبكات المؤسسة الداخلية والاكسترانت مفيدة مثلا للربط بين المؤسسة والزبائن والشركاء والموردين، وهم ممن يتمتعون بحق الدخول على موقعها وذلك باستخدام كلمة سر تحدد لكل منهم"<sup>1</sup>.

ثانيا : خصائص تكنولوجيا المعلومات:

انطلاقا من التعاريف السابقة نستنتج عدة خصائص لتكنولوجيا المعلومات تجعلها تتمتع بقدرات فائقة وتأثيرات كبيرة في شتى المجالات، حيث ازداد استخدامها من طرف المؤسسات بصورة كبيرة ويعود هذا بالأساس الى توفر هذه التكنولوجيا على ميزات خاصة يمكنها ان تساعد على حل بعض المشاكل العالقة، وتتخلص هذه الميزات في النقاط التالية<sup>2</sup>:

- التفاعلية: حداثة المعلومات مرتبطة بسرعة نقلها مهما كانت طبيعة أو حجم هذه المعلومات، هذا ما يسمح للمستعمل الحصول على الإجابات في الوقت الحقيقي. هذه السرعة الكبيرة جدا في المعالجة كانت لها نتيجتين أساسيتين:
  - \* إمكانية تجنب المهام اليدوية الخاصة بالحسابات وأدائها بشكل سريع جدا.
  - \* إمكانية اللجوء الى النماذج المعروفة لحل بعض المشاكل والتي لا يمكن تنفيذها يدويا.
- اللاتزامنية: ونعني بذلك استقبال الرسالة في اي وقت يناسب المستخدم فالمشاركين في الاتصال غير مطالبين باستخدام النظام في الوقت نفسه، ففي البريد الالكتروني مثلا نجد الرسالة ترسل مباشرة من المرسل الى المستقبل ودون الحاجة الى تواجد هذا الاخير أثناء العملية.
- اللامركزية: وهي خاصية تسمح باستقلالية NTIC، فالانترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الانترنت على مستوى العالم بأسره.

<sup>1</sup> خضر مصباح الطيبي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص 43.

<sup>2</sup> عامر إبراهيم قنديلجي، و إيمان فاضل السمراي، ص 129.

- قابلية التوصيل: و تعني قابلية الربط بين أجهزة الاتصال المختلفة الصنع، و ذلك بغض النظر عن الشركة او البلد المنتج لهذه الأجهزة.

-قابلية التحرك او التحويل: وهي إمكانية نقل المعلومة من وسيط أو حامل لأخر، كتحويل الرسالة المسموعة الى مطبوعة أو مقروءة.

فحجم المعلومات والوثائق المخزنة بالطرق التقليدية محدودة مهما كان حجم الإمكانيات البشرية والمكانية مقارنة بالإمكانيات الكبيرة والمتنامية لذاكرة الحاسوب ووسائط الحفظ والتخزين الالكترونية والليزرية المصاحبة له، وفي طبيعتها حاليا الأقراص الرقمية المتعددة.

هذا التطور في الوسائط الالكترونية المستعملة في تخزين المعلومات صاحبة تطور في برامج تسيير المعطيات التي تسمح بإيجاد الإجابة بسرعة فائقة خاصة عندما تكون المعطيات مهيكلة في قاعدة معطيات، وكذلك التطور المتواصل في أنظمة تسيير قواعد المعطيات وأنظمة تسيير الوثائق الموجودة على شكل الكتروني يسمح لكل مستعمل بالوصول وبسرعة فائقة إلى كمية كبيرة من المعلومات مهما كان مكان تخزينها<sup>1</sup>.

- اللاجماهيرية: وتعني امكانية توجيه الرسالة الاتصالية الى فرد واحد او دماعة معينة بدل توجيهها الى جماهير ضخمة، وهذا يعني امكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج الى المستهلك.

- الشبوع والانتشار: هو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل اكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم، بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنظامها.

- العالمية والكونية: وهو المحيط الذي تعيش فيه هذه التكنولوجيا حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف محيط عملها، مثلا كتدفق رأس المال الكترونيا ليسمح بذلك اختزال عائق المسافة والمكان دوليا<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد دريوش دحماني، عبد القادر ناصور، التقنيات الحديثة كمدخل للأداء المتميز بالنسبة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، ورقة عمل مقدمة في ملتقى الدولي حول " متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية "، جامعة الشلف، يومي 18/17 أفريل 2006، ص 02.

<sup>2</sup> سياسة مساهل، تأثير تكنولوجيا المعلومات على وظيفة المراجعة الداخلية في المؤسسة، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة باتنة، 2004، ص 41.

فهذا التطور الذي أحدثته هذه التكنولوجيا في الاتصال عن بعد مس جانبيين هامين كمية أو حجم المعطيات الهائلة التي يمكن نقلها من جهة، والسرعة الخيالية التي يمكن بها نقل هذه الكمية من جهة أخرى، لذا نتج عن هذا التطور نتيجتان مباشرتان وهما:

■ إمكانية استعمال الحواسيب عن بعد.

■ غنى الاشارات المنقولة كامكانية نقل صور متحركة وليس فقط الرموز الحرفية أو الرقمية، وهذا ما يسمح بنقل عدة أنواع من الوثائق، الصور،... الخ اضافة الى المعطيات يعني التنوع في المعلومات المتبادلة.

### المطلب الثالث: دوافع ومبررات ظهور تكنولوجيا المعلومات.

بات من المتعارف عليه لدى الأغلبية من الناس أن تكنولوجيا المعلومات بمفهومها الواسع ولاسيما في الجوانب التطبيقية منها، وقد ولدت من رحم المؤسسة العسكرية. ومن نظرة سريعة نطل عبرها على مسيرة تكنولوجيا المعلومات ومن خلال الأدبيات التي وصفت وتحدثت عن هذا المارد العملاق تؤكد لنا صحة القول السابق، والدليل الدامغ على ذلك يتضح من خلال الأسباب والدوافع التي كانت وراء ميلاد الشبكة العملاقة (الإنترنت) التي تمثل قمة ما توصلت إليه تكنولوجيا المعلومات من تطور.

يبقى السؤال الأخير الأهم الذي يتردد على لسان الجميع مفاده: هل اقتصر استخدام تكنولوجيا المعلومات في الجوانب والمؤسسات العسكرية فقط؟ أم أنها تجاوزت ذلك وذهبت من حيث استخداماتها إلى المؤسسات المدنية؟ وإذا كان الأمر كذلك، ترى فما الأسباب والعوامل الرئيسية والدوافع وراء انتشارها؟ تشير مصادر المعلومات، بل واقع الحياة اليومية المدنية إلى معطيات كثيرة، جميعها تؤكد أن تكنولوجيا المعلومات باتت تشكل العمود الفقري في حياة المجتمعات اليوم، أصبحنا نشاهد في كل مرفق من مرافق الحياة، وفي كل عمل، وجود لتكنولوجيا المعلومات أو وجود أثر يدل على تكنولوجيا المعلومات، بدءاً من المؤسسات المدنية العملاقة وانتهاء بلعب الأطفال. ذلك يدفعنا إلى تساؤل مهم مؤداه: ما السر وراء إنتشار تكنولوجيا المعلومات بهذا المستوى الكبير؟

تأتي الإجابة عن التساؤل أعلاه فتؤكد أن وراء الإنتشار الهائل لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات مجموعة من الدوافع ومجموعة من العوامل، ونبدأ بمجموعة الدوافع الرئيسية وهي:

#### أ. زيادة الإنتاجية:

ويقصد بها تنمية إنتاجية الموارد البشرية والمادية والطبيعية كما، وكيفا، من أمثلتها:

- زيادة إنتاجية عمال المصانع.
- زيادة إنتاجية عمال المكاتب.
- زيادة إنتاجية نظم التعليم.

- زيادة إنتاجية الموارد الطبيعية (كالأراضي الزراعية وموارد المياه والثروة الحيوانية).

لقد أثبتت تكنولوجيا المعلومات قدرة فائقة على تقليل كلفة الإنتاج والخدمات من خلال تقليل العمالة، وتوفير المواد الخام والمواد الوسيطة، وتقليل الفاقد في استغلال الطاقة، إن تكنولوجيا المعلومات في الوسيلة الفعالة لتحقيق الأتمتة الشاملة، فهي حلقة الوصل التي تربط بين مطالب السوق وأنشطة التصميم والإنتاج والتوزيع في منظومة متكاملة، من جانب آخر فقد ساعدت نظم المعلومات على زيادة رقابة الإدارة على أداء العمالة وضبط جودة الإنتاج.

أما فيما يخص زيادة إنتاجية عمال المكاتب فيتضح ذلك من خلال ظهور أتمتة المكاتب ( Office Auto Mation)، وذلك بهدف زيادة فاعلية التواصل بين موظفي المكاتب وبين مراكز الإدارة والفروع، وكذلك سرعة إنتاج الوثائق وتبادلها وتسهيل وضبط عمليات حفظ السجلات واستخراج الكشوف وعمل التقارير.

أما الجانب الذي يتعلق بزيادة إنتاجية نظم التعليم، فقد كان الدافع هو عجز الوسائل التقليدية لمواجهة التضخم الهائل في المادة التعليمية وزيادة تعقدها وكذلك تنوع وارتفاع المهارات الذهنية المطلوبة، ويتوقع الكثيرون أن يكون التكنولوجيا المعلومات دور حاسم في تدوير عملية التعليم وإدارة ومدرسا وطالبا. لا يقتصر دور تكنولوجيا المعلومات على زيادة إنتاجية الموارد البشرية والمادية. بل إمتدت أيضا لتشمل إنتاجية الموارد الطبيعية بترشيد إستغلال الموارد الزراعية والإسهام في تطبيق أساليب الهندسة الوراثية وأساليب بحوث العمليات لزيادة إنتاج البيض واللحوم<sup>1</sup>.

#### ب-تحسين الخدمات:

مما لا شك فيه أن هناك إتفاق وبالإجماع بأن تكنولوجيا المعلومات (قد لعبت دورا حاسما في تحسين الخدمات القائمة وإستحداث خدمات جديدة لم تكن متوافرة من قبل، وذلك في مجالات عديدة من أبرزها:

<sup>1</sup> نبيل علي، العرب و عصر المعلومات، الكويت، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الادب، 1994، ( سلسلة عالم المعرفة :

(الخدمات المصارف، والمواصلات و الاتصالات، والصحة، ولم يكن وراء ذلك هو زيادة رفاهية طالب الخدمات وتسهيل عمل مقدمها، بقدر ما هو قصور الوسائل التقليدية في الوفاء بالمطالب المتزايدة كنتيجة لتسارع إبقاء الحياة وتشابك علاقاتها، ويكفي مثلا هنا ما أدت إليه أتمتة المصارف ونظم الحجز الآلي وإدارة المستشفيات في تقديم الخدمات المطلوبة بشكل أسرع وبصورة أفضل، وذلك في مواجهة ازدياد حركة المسافرين، وضخامة المتعاملات، وتعدد الخدمات).

### ج- السيطرة على التعقيد:

نتيجة للتطورات السريعة والمتلاحقة التي عاشتها وتعيشها المجتمعات الآن، أصبح التعقيد واحدا من أهم سماتها، ولذلك بدأت مجتمعات اليوم تبحث عن أداة أو وسيلة لفك هذا التعقيد، وأثبتت كل المعطيات أن تكنولوجيا المعلومات هي أفضل وأمضى سلاح تشهده البشرية في وجه ظاهرة التعقد الشديد الذي بات يعترى جميع مظاهر الحياة الحديثة، هذا التعقيد ولید تقدم الحضاري وتشابك العلاقات وتنوع غايات البشر وارتقائها، ويتجلى هذا التعقد في صور عديدة على جميع المستويات من أقصى نطاق ماكري إلى أدنى عنصر ميكروب، ومن أمثله أداء النظم الاقتصادية التي تتعامل مع العديد من المحددات والقيود والمتغيرات الدينامية، والمشاكل البيئية كالمتغيرات المناخية التي تحتاج إلى التعامل مع كم هائل من البيانات سريعة التغير والمنتشرة مصادرها جغرافيا، ناهيك عن تعدد الحسابات العلمية التي تحتاج إلى حل عدد هائل من المعادلات الآنية ( Simultaneous Equation )، أو التفاضلية المعقدة كما هو الحال في دراسات ديناميكية الموانع والاختراق الداخلي والأشعة الكونية، علاوة على تعدد التصميمات الهندسية وصعوبة الرقابة على المشاريع الضخمة التي تجمع العديد من الأنشطة ومجموعات العمل، هذا على المستوى الماكرون. أما على المستوى الميكروب، فهناك العمليات المعقدة للتفاعلات والعمليات الكيميائية والطبيعية والبيولوجية.

في ضوء المعطيات السابقة تظهر المهمة صعبة أمام المخطط والمحلل والمقيم والمصمم، ولذلك وجب الأمر عليه أن يبحث في وسط هذه الظواهر المعقدة عن الأمثل والأصلح والأصدق في ظل العديد من القيود والمحددات، وعليه أيضا أن يدرس أداء هذه النظم المعقدة التي يستعصي على القواعد البسيطة لليلة والأثر، بل وأحيانا ما يأتي هذا الأداء دون المتوقع ومتناقضا مع الحس الطبيعي والمنطلق المباشر ( Counter Sense ).

لقد وفرت تكنولوجيا المعلومات وسائل عملية لمحاصرة ظاهرة التعقد منها نماذج المحاكاة (Simulation Models) ووسائل تحليل النظم، والبيانات وخلافه، وبانتت تكنولوجيا المعلومات عاملا

مساعدا وفعالا في حل الكثير من المسائل المهمة في عملية العلم والتعلم، وهذا جعلها حاضرة في المسألة التعليمية في كل وقت وحين، مضافا عليها حضورها في الجانب الاجتماعي اليومي<sup>1</sup>.

#### د- دراسة ما ليس متاحا :

في ظل مظاهر التعقد المتزايدة التي بدأت تعيشها المجتمعات الحديثة، ظهرت العديد من الأمور التي حدثت منذ زمن بعيد، ولم تسمح الظروف آنذاك بدراستها، فجاء عصر تكنولوجيا المعلومات (لدراسة الكثير من الظواهر والمشاكل التي تعذر دراستها على أساس المتاح من شواهد الواقع وحقائقه، فكيف يتسنى لنا بناء على ما هو متاح دراسة منشأة المجرات، وبداية الكون، والمتغيرات الجيولوجية التي تحدث عبر ملايين السنين؟ أو إجراء التوقعات حول اثر الصعوبة (Grenn HOUSE Effect) على منسوب مياه البحار والمحيطات والتغيرات المناخية ؟ وكيف لنا أيضا أن نتعرف على الآثار الممكنة للكوارث الطبيعية وغير الطبيعية، أو دراسة الأسباب والظروف التي يمكن أن تؤدي إلى إليها كالزلازل وانفجار المفاعلات الذرية أو تمثيل رحلات الطيران أو الفضاء.

لقد تطلبت ظروف حياتنا المعاصرة دراسة من الظواهر والمواقف التي تحتاج لاستحضار أزمنة الماضي المديدة، وإسراع شريط الأحداث لدراسة الظواهر بطيئة التطور، كالتطورات الجيولوجية، أو أبطاء شريط الأحداث كي يمكن لنا متابعة الظواهر سريعة التطور التي تحدث في جزء صغير من الثانية مثل عمليات الانفجار، والانشطار النووي، والاحتراق، وما شابهها، وقد تطلبت هذه الظواهر و المواقف أيضا أن نتفعل للمستقبل تاريخا في هيئة سيناريوهات نتصور له يمكن لنا من خلالها تقييم خياراتنا على أساس ما يمكن أن يترتب عليها من نتائج، وتوقع المستبعد من النكبات والحالات قبل أن تحل بنا دون أن تكون لدينا العدة الكافية لمواجهتها، مرة أخرى لا يوجد بديل لدينا لتجسيد ما ليس متاحا للتكنولوجيا المعلومات ذات القدرة الفائقة لتمثيل الأحداث عبر الزمان والمكان.

لقد لعبت تكنولوجيا المعلومات دورا مهما ليس في استدعاء الماضي ومحاولة دراسة ظاهرة، بل محاولة الغوص في عمق الزمن القادم، إذ أضحت تكنولوجيا المعلومات احد العوامل الرئيسية لتلبية المجتمعات الحاضرة، عن خطر الكوارث التي يمن أن تحدث مستقبلا، فعلى سبيل المثال لا الحصر، توضع أجهزة قرب البحار والمحيطات للتنبؤ بوقت حدوث بعض الأعاصير المدمرة كتلك التي حدثت في

<sup>1</sup> حسن جعفر الطائي، مرجع سابق، ص 139-140.

شواطئ الولايات المتحدة الأمريكية، أضف على ذلك الأجهزة والمعدات التي تستخدم للتنبؤ بحدوث الزلازل.... إلخ، كل تلك المعطيات السابقة، لم تتمكن، لا الظروف من جهة، ولا الإمكانيات الفنية آنذاك بدراستها من جهة، في حين وفي ضوء ما متاح من الآن من أنواع تكنولوجيا المعلومات صار بالإمكان، ليس فقط دراستها، وإنما وضع الحلول واتخاذ الخطوات الاحتياطية اللازمة لتفاديها قدر الإمكان وتجنب الشعوب أقل الخسائر قدر المستطاع.

#### هـ - المرونة :

إذا كانت سمة التعقد هي ظاهرة للمجتمعات الحديثة، فإن البحث عن الوجه الآخر أو البديل لذلك، هو أحد متطلبات هذه المجتمعات، فمن أجل فك لغزو التعقد والتداخل ومحاولة إحداث التغيير السريع، تطلب الأمر إضفاء عنصر المرونة على واقع الحياة الجديدة، إذ إن ( المرونة هي الوجه الآخر للعملة فيما يخص ظاهرة التعقد وسرعة التغير، ففي خضم هذا الكم الهائل من الظواهر التي يصعب التنبؤ بها عامل المرونة أساسيا لضمان سرعة تكيف النظم وتجاوبها مع المتغيرات والمطالب العديدة، لهذا السبب كان أحد أهداف أتمتة نظم الإنتاج على سبيل المثال هو تحقيق المرونة المطلوبة لتلبية مطالب السوق المتغيرة ومواجهة المتغيرات المحتملة في نوعية المواد الخام المستخدمة أو أداء آلات الإنتاج.

مطلب المرونة ليس مقصورا على نظم الإنتاج وتقديم الخدمات، بل يمتد أيضا ليشمل مرونة اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية إزاء هادر الأحداث الجارية والظروف المتغيرة، بل ووصل الأمر إلى استخدام نظم المعلومات لتوفير مرونة أعلى في قراءة النصوص حتى يتحدد القارئ من أسرار خطية السرد (Linearity) الذي فرضه عليه المؤلف.

تلك كانت الدوافع الرئيسية وراء انتشار تكنولوجيا المعلومات، بقي لنا أن نتحدث عن العوامل التي كانت سببا مهما في توسيع دائرة تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في نواحي الحياة المتعددة، وأهم العوامل التي ساعد على ذلك :

أ- الإنخفاض الهائل في ثمن العتاد (وحدة المعالجة المركزية، وحدة الذاكرة، وسائل تخزين البيانات، ملحقات الإدخال والإخراج).

ب- تسهيل عمليات البرمجة و أساليب التعامل مع نظم المعلومات.

ج- قدرة نظم المعلومات على التحليل والتركيب، فكما تمكنا هذه النظم على سبيل المثال من حل المعادلات وقراءة النصوص وتعرف الأصوات وجميعها مهام طابعها الغالب هو التحليل تمكنا



أيضا من إنتاج التقارير، وتوليد الأشكال المتحركة، وترتيب الموسيقى وتوليد الكلام المنطوق، وهي عمليات يسودها طابع التركيب.

د- سهولة استبدال العناصر الميكانيكية والكهربائية بوسائل ميكرو إلكترونية وبرمجة.

هـ- زيادة حدة التنافس الدولي والتجاري.

وأخيرا وليس آخرا لا يمكننا إغفال لهفة جماعة التكنوقراط ومن ورائهم أهل التسويق على إدخال نظم المعلومات، نظرا لما ينطوي عليه ذلك من مزايا مهنية ومكاسب مادية<sup>1</sup>.

### المبحث الثاني: مجالات استخدام تكنولوجيا تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة:

إن حاجة المؤسسات إلى تكنولوجيا حديثة تسهل لها مختلف الأعمال وكذا تقضي على الأعمال اليدوية وتجعلها في اتصال دائم مع الزبون لتلبية حاجياته و الاستماع إلى اقتراحاته بات أمرا حتميا أمام تغييرات المحيط المتقلب وغير الثابت المتميز بالمنافسة الشديدة بين المؤسسات في ظل الانفتاح العالمي للأسواق.

### المطلب الأول: مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات في الحياة العامة

تتعدد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الحياة العملية، ولأغراض أداء لمنظمات الأعمال نتناول بعضا من هذه التطبيقات :

#### أ/ التجارة الإلكترونية:

تمثل التجارة الإلكترونية عمليات تبادل السلع والخدمات عن طريق وسيلة إلكترونية أو وسيط إلكتروني، والمقصود بالوسيط الإلكتروني هو شبكة الإنترنت العالمية المفتوحة.

كما أنها تستخدم شبكات الحاسوب و الانترنت بشكل كبير ورئيسي في مجال شراء وبيع المنتجات والخدمات والمعلومات.

والتجارة الإلكترونية تقوم بتبسيط عمليات الشراء وبيع السلع عبر استخدام تكنولوجيا الاتصالات في مجالات التبادل المعلومات بما يساهم بتحسين العمليات لتحقيق المزايا التنافسية متمثلة بتخفيض التكاليف، وتحسين الجودة، وزيادة سرعة تسليم الخدمات.

<sup>1</sup> حسن جعفر الطائي، مرجع سابق، ص 141-143.

التجارة الإلكترونية بأنها تسهل وصول الشركات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة إلى كافة الأسواق الدولية، بمعنى أنها تؤمن للمتعاملين مسألة تدويل التجارة والتوسع في التعامل مع جميع الأسواق، كما أنها تساعد على إقامة علاقات صحيحة ومباشرة فيما بين الشركات و المتعاملين معها عن طريق الحصول على خدمات أفضل وبيانات أدق وأسرع من خلال التبادل الآلي للمعلومات. والتجارة الإلكترونية توفر نظام تبادل معلوماتي فعال يساعد على اتخاذ القرارات بشكل سليم.... الخ.

عليها عدم قدرة المستورد على رؤية أو فحص السلعة قبل طلب شرائها، وكذا إمكانية طلب سلم محصور استيرادها أو بيعها في الأسواق، وهناك أيضا إمكانية اختراق شبكة الانترنت وإفشاء الأسرار بالنسبة للعملاء والشركات والمصارف إلى منافسيهم..... الخ<sup>1</sup>.

### ب/ الحكومة الإلكترونية:

تعرف الحكومة الإلكترونية بالإستخدام التكاملي الفعال لجميع تقنيات المعلومات و الإتصال بهدف تسهيل العمليات الإدارية اليومية للقطاعات الحكومية وتلك التي تتم فيما بينها ( حكومة - حكومة )، وتلك التي تربطها بمواطنين ( حكومة - مواطن )، أو قطاعات الأعمال ( حكومة - أعمال )، والهدف من تمثيل الإستراتيجية الحكومة الإلكترونية هو تعزيز وترسيخ الشفافية في الإدارات العامة والعملية الديمقراطية وتحسين الكفاءة وتعزيز العلاقة مع المواطنين. كما تهدف إلى تحقيق وتوزيع أكفا للموارد والأصول العامة، وتكريس الشفافية والمساءلة والكفاءة على جميع المستويات الحكومية.

وتقوم الحكومة الإلكترونية على ثلاثة ركائز هي :

- تجميع كافة الأنشطة والخدمات المعلوماتية والتفاعلية والتبادلية في موضع واحد هو موقع الحكومة الرسمي على شبكة الانترنت في نشاط أشبه ما يكون بفكرة مجتمعات الدوائر الحكومية.
- تحقيق حالة اتصال دائم بالجمهور ( 24/24 ساعة في اليوم، 7/7 أيام في الأسبوع، 365/365 يوم في السنة ) مع القدرة على تأمين كافة الإحتياجات الإستعلامية والخدمية للمواطن.
- تحقيق سرعة وفعالية الربط والتنسيق والأداء والإنجاز بين دوائر الحكومة ذاتها ولكل منها على حدة.

<sup>1</sup> وهيبة حسين داسي : محاضرة بعنوان التجارة الإلكترونية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2007، ص ص 1-4.

ج/ الصحة الإلكترونية:

وهي تصف كيفية الاستفادة من استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال الخدمات الطبية سواء منها ما تعلق بالتطبيب أو التدريب الطبي والتعليم المتواصل في المجال الصحي وكذلك الأبحاث الطبية، من أجل إقامة نظام صحي وأنظمة معلومات للرعاية الصحية في متناول الجميع يعتمد عليها في المجال الصحي لتحقيق أهداف منها:

- الجودة في تقديم الرعاية الصحية واختصار الوقت والتكلفة لتقديمها.
- تقديم خدمات التعليم الطبي المستمر.
- تيسير النفاذ إلى المعلومات الطبية المتوفرة على الصعيد العالمي والمحلي.
- دعم بحوث الصحة العامة وبرامج الوقاية والنهوض و الارتقاء بالخدمة الصحية للمجتمع<sup>1</sup>.

د/ التوظيف الإلكتروني:

وذلك من خلال تشجيع صياغة أفضل الممارسات للعاملين وأرباب العمل الذين يعملون عن بعد باستخدام الوسائل الإلكترونية أو إسناد هذه الممارسات على المستوى الوطني إلى مبادئ العدالة والمساواة بين الجنسين، ومراعاة جميع المعايير الدولية ذات الصلة، وكذا تشجيع الطرق الجديدة لتنظيم العمل ونشاط شركات الأعمال بهدف زيادة الإنتاجية والنمو والرفاهية من خلال الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والموارد البشرية، وحتى تشجيع برامج التدخل المبكر في مجال العلوم والتكنولوجيا التي ينبغي أن تستهدف صغار الفتيات وذلك لزيادة عدد النساء في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

هـ / الزراعة الإلكترونية :

وذلك بضمن نشر المعلومات بانتظام عن الزراعة وتربية المواشي ومصائد الأسماك والغابات والأغذية، وذلك باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل إتاحة النفاذ السريع إلى المعارف والمعلومات الشاملة والمحدثة والتفصيلية ذات الصلة، لا سيما في المناطق الريفية. كما ينبغي أن تسعى

<sup>1</sup> إبراهيم بختي: تكنولوجيا ونظم المعلومات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مرجع سابق، ص 34-40.

الشراكات بين القطاعين العام والخاص إلى تعظيم استعمالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لتحسين الإنتاج (كما ونوعاً) <sup>1</sup>.

### المطلب الثاني : استعمال تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة:

سنتناول في هذا المطلب مختل استعمالات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة سواء على المستوى الداخلي أو على المستوى الخارجي.

#### أولاً: الاستعمال الداخلي:

من أهم استعمالات هذه التكنولوجيا على المستوى الداخلي نذكر:

- أ- تستعمل كمصدر مركزي لكل معلومات المؤسسة في بطاقة تعرض فيها كل من التعريف بالمؤسسة، نشاطها، هيكلها التنظيمي، أهدافها، معلومات عن الخدمة أو المنتج. الخ.خ.
- ب- وضع دليل العاملين الذي يساعد فيما يخصهم من معلومات شخصية، الوظيفة، الترقية.... الخ.
- ت- ربط كل أجزاء المؤسسة مع بعضها البعض حتى وإن كانت في أكثر من مبنى و مهما تباعدت أجزاءها أو فروعها جغرافياً، إذ تسمح لكل جزء فيها بمعرفة ما يجري في الأجزاء الأخرى من خلال الشبكة الداخلية لهذه المؤسسة.
- ث- الاستعمال الإلكتروني لبطاقات الدوام لتسهيل معالجة البيانات و الاستفادة منها وكذا سرعة الوصول إليها.
- ج- تتيح للموظفين الوصول إلى الوثائق المعيارية للفحص والمعالجة<sup>2</sup>.
- ح- توصيف الوظائف وتحديد مهامها ومسئولياتها.
- خ- وضع معلومات عن المنتج و مواصفاته لتجنب تكرار الشرح عدة مرات.
- د- الحصول على معلومات تخص المنتجات المنافسات ومميزاتها حتى تبقى المؤسسة في وضعية تنافسية جيدة.
- ذ- الانتقال السهل والسريع للمعلومات داخل المؤسسة.
- ر- النقل السريع والاقتصادي للمستندات بتوفير التكاليف البريدية والوقت المستغرق في ذلك.

<sup>1</sup> [http://www.itu.int/wsis/outcome/booklet/plan\\_action\\_C7ar.html](http://www.itu.int/wsis/outcome/booklet/plan_action_C7ar.html)

<sup>2</sup> إبراهيم بختي، مرجع سابق، ص 48.

### ثانياً: الاستعمال الخارجي:

من أهم الاستعمالات الخارجية نذكر:

- أ- نشر إعلانات وإشهار لمنتجات وخدمات المؤسسة حتى تجلب أكبر عدد من الزبائن.
- ب- السماح للزبائن بالشراء والتسوق عبر الإنترنت.
- ت- سرعة الاتصال مع أشخاص خارج المؤسسة عن طريق البريد الإلكتروني فهو يكسب ميزة الهاتف من ناحية السرعة، وميزة الخطاب بإعطاء أحسن تعبير.
- ث- تزويد المؤسسة بمعلومات عن مواد تريد شراءها، خاصة المواد ذات التمويل الكبير.
- ج- الحصول على معرفة خارجية من خبراء أو مستشارين في مجال عملها لحل مشاكلها دون دفع تكاليف الاستشارة في بعض الأحيان.
- ح- الإطلاع الدائم على سوق العمالة من أجل اختيار متطلباته من الموظفين عند الحاجة.
- خ- اختبار سوق منتجات ومدى رضا المستهلكين عنها مما قد يفيدنا في وضع خطتها المستقبلية من الناحية الإنتاجية والتسويقية.
- د- إمكانية اختيار المورد المناسب من خلال العروض المقدمة من طرف الموردين (آجال التسليم، السعر..).
- ذ- متابعة مدى تطور المؤسسة مقارنة مع المؤسسات الأخرى في نفس قطاع نشاطها، وذلك عن طريق الاتصال الدائم بالعالم من أجل الحصول على معلومات كزيادة مواقع هذه المؤسسات المنافسة<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة.

إن ما يميز التسيير في المؤسسات هو الاستخدام الكبير للإنترنت التي أصبحت وسيلة فعالة لتصريف مختلف المنتجات إلى الأسواق مختلفة في العالم ودخولها إلى ما يعرف بالاقتصاد الإلكتروني، ولا يتوقف استعمالها عند وصف نشاطات وهياكل المؤسسة بل تستعملها في تنمية النشاطات العامة من أجل خلق قيمة مضافة لها.

<sup>1</sup> إبراهيم بختي، مرجع سابق، ص 49.

ويرى Michel Bon أن : "الاقتصاد الرقمي له نتائج متعددة على تنظيم المؤسسات، و الانترنت وسيلة جيدة للقرارات السريعة، فهو يحول أشكال التسيير وبالتوازي تكنولوجيا المعلومات تساهم في تغيير الروابط بين المؤسسة وسوقها. "

ويؤكد أيضا Guy de Pannafieu أن : " الانترنت عامل ضروري للمؤسسة من أجل التسيير ونشر المعارف، وتسمح بتسهيل مطابقة الطلبات والموارد".

ويظهر أيضا أثر إستعمال تكنولوجيا المعلومات في تقليل عدد الوسائط بين المؤسسة وزبائنها، وبالتالي وصول المنتجات إلى الزبائن بأسعار منافسة مما يخلق قيمة مضافة للمؤسسة من خلال كسب أكبر عدد من الزبائن، وبفضل التجارة الإلكترونية قامت المؤسسات بإدخال منصات بهدف تحسين التجارة بين المؤسسات، الشيء الذي يسمح بتحسين سلسلة التموين بجانب الموردين وتنظيم تسيير الإحتياج في رأس المال العامل للمؤسسة.

وقد أدخلت المنصات إلى القطاعات لتسهيل عملية الإتصال ونقل المعلومات بين المشتري والمورد على طول سلسلة التموين بالتفصيل وأكثر سرعة وفعالية، ففي أي قطاع به منافسة شديدة يمكن الاستعلام بسهولة وتجميع المعلومات اللازمة عن هذا الميدان من أجل توليد أرباح غير قابلة للشك في تحقيقها.

لذلك فأثرها على المؤسسة يتجلى من خلال الفوائد التي تتيحها هذه التكنولوجيا، إذ نجدها تساهم في:

- تصوير أدوات الإدارة العليا عن طريق تنظيم كفاءات العاملين.
- تخفيض التكاليف وتحسين الإنتاجية وتطوير الخدمات والمنتجات.
- الإستجابة لمختلف المتطلبات بأكبر سرعه وأقل ثمنا.
- إنشاء علاقات مثالية مع الموردين و انفتاح كبير على المحيط من خلال الإتصال الدائم بهما.
- انتشار وتوسيع التجارة الالكترونية:

### المبحث الثالث : مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات :

لم تختلف أهداف نظام الرقابة الداخلية في النظام اليدوي التقليدي عن أهداف الرقابة في النظام المحاسبي الذي يقوم على التشغيل الإلكتروني للبيانات، ففي كلا النظامين تهدف الرقابة إلى دقة.

البيانات المحاسبية، والمدى إمكانية الاعتماد عليها، كما تهدف إلى حماية أصول المنشأة من سوء الاستخدام، وإلى تنمية الكفاءة الإنتاجية، وضمان تنفيذ سياسات المنشأة، إلا أن اختلاف طبيعة المخاطر الرقابية في النظامين أدى إلى اختلاف أساليب والإجراءات الرقابة الداخلية في النظم الإلكترونية عنها في النظم اليدوية للبيانات، وعليه نتناول في هذا المطلب المخاطر العامة المتعلقة ببيئة المعالجة الآلية للبيانات، و مزايا استخدام نظام تكنولوجيا المعلومات على الرقابة الداخلية.

### المطلب الأول : أهم المخاطر المرافقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات

تنتج عدة مخاطر مختلفة عند معالجة البيانات الكترونياً وتتمثل هذه المشاكل في :

#### أ- اختفاء السجلات المادية:

في ظل نظم التشغيل الإلكتروني للبيانات، يتم تسجيل وحفظ البيانات المحاسبية إلكترونياً في ذاكرة الحاسوب أو على الأشرطة و الأسطوانات الممغنطة، وبلغة لا يفهمها إلا الحاسوب، بالتالي أصبحت البيانات المحاسبية غير مرئية، وغير قابلة للقراءة، كما يمكن تغيير أو إضافة أو حذف بيانات دون ترك أي أثر وهذا مما سهل حدوث حالات الغش وجعل اكتشافها صعباً.

#### ب- عدم وجود سند جيد للمراجعة:

يقصد بسند المراجعة مجموعة من مراجع التشغيل أو التوثيق المنطقي، والذي يمكن من تتبع العملية من بدايتها حتى نتائجها النهائية والعكس، ويتحدد مضمون سند المراجعة على أساس الغرض منه، ويكون لسند المراجعة في ظل بيئة الحاسبات المشاكل التالية:

- عدم وجود المستندات الأصلية فقد يتم التخلص منها بعد الإدخال المبدئي للبيانات.
- لا يقوم النظام بإعداد الدفاتر اليومية حيث يتم الإدخال مباشرة لدفتر الكبير.
- لا يمكن ملاحظة التتابع والتشغيل حيث يتم داخل الحاسب.
- ملفات الحاسب وقواعد البيانات تكون غير مرئية، ولا تسمح بتتبع العمليات داخل إطار النظام.

#### ج- سهولة وحافز جرائم الغش وصعوبة اكتشافها:

يثير الغش المرتبط بالحاسوب اهتماماً كبيراً عند اكتشافه، إلا أن معظم المنشآت لا تأخذ هذا الموضوع بجدية كافية رغم أنه يجب عدم تجاهل احتمالات الغش خصوصاً عندما يتناول عمل الحاسب الآلي موجودات قابلة للتلاعب، ويكن تصنيف أنواع الغش و الاحتيال التي ترتكب في أكثر من صورة، منها حالات استخدم فيها الحاسوب كأداة لارتكاب الغش و حالات استخدم فيها الحاسوب لإخفاء الغش،

وحالات أسهم فيها الحاسب في خلق بيئة احتضنت أو أخفت نشاطات الغش، وحالات كانت فيها برامج وملفات وأجهزة الحاسوب هدفاً للسرقة والاحتتيال.

ويتميز الغش في مجال الحاسبات بسهولة ارتكابه وذلك لقصور الرقابة على نظم الحاسبات وصعوبة اكتشافه وتتبع التلاعب، أي يمكن ارتكابه بدون ترك أثر ملموس يمكن تتبعه.

#### د- مخاطر تتعلق بالفيروسات:

فيروس الحاسبات هو عبارة عن برنامج يتميز بالقدرة على التعديل البرامج والقدرة على إضفاء الشرعية على التعديلات، وتسبب فيروسات الحاسب العديد من المشاكل في بيانات و برامج الشركة، فقد يؤدي إلى تدمير فوري ومرئي للبرامج، وقد يؤدي إلى إفساد الأسطوانات بما تحتويه من برامج وبيانات أو يفسد أي برنامج يتم تشغيله، وقد يهاجم الفيروس قطاع التحميل وجدول تخصيص الملفات، وهناك نوع من الملفات لديها القدرة على نسخ نفسها و الانتشار عبر شبكات الحاسوب، كما للفيروسات مشاكل إضافية غير تدمير غير تدمير البيانات وهي التكلفة الناتجة عن نقص كفاءة النظام، ونقص إنتاجية النظام والأفراد، بالإضافة إلى الوقت والتكلفة المرتبطان بتحديد أبعاد المشكلة وتكلفة إزالة آثار الفيروسات.

#### ر- مخاطر تتعلق بالعاملين بنظم المعلومات التي تستخدم الحاسوب:

يؤدي نقص خبرة العاملين في استخدام الحاسوب إلى وقوع الأخطاء في التشغيل أو الفشل في التخزين واستدعاء البيانات، أو عدم القدرة على اكتشاف جرائم الحاسوب، كما ان ارتفاع مستوى الخبرة له خطورة أيضا تتمثل في زيادة القدرة على الوصول غير المصرح به للنظام، ومن ثم ارتكاب جرائم الحاسبات التي تصعب اكتشافها، وغالبا ما يكون العاملون السبب في انتشار الفيروسات عن طريق تبادل الأسطوانات المرنة وتشغيلها في حاسبات الشركة، كما يؤدي إلى توتر نفسي يدفع الكثير منهم إلى تخريب الأجهزة التي يعملون عليها من خلال نقل برامج فيروسات لها.

#### ز- المخاطر المتعلقة بالأجهزة:

هناك العديد من الصعوبات والمشاكل المرتبطة بالأجهزة، وتتمثل في التقادم التكنولوجي السريع لأجهزة الحاسوب، مما يدعو إلى الحاجة إلى استثمارات مالية عالية، وعدم مراعاة الدقة في تشغيل أجهزة الحاسوب، كما أن تعطل أو تلف الأجهزة يؤدي إلى تلف أو فقدان المعلومات التي تحتويها.

#### س- مخاطر تتعلق بأنظمة التشغيل:

وتتمثل في أخطاء التصميم والتطبيق ومشاكل في بناء وصيانة النظام، والاختراق المقصود الذي يؤدي إلى التغيير لأنظمة التشغيل يكون لها جميعا تأثيرات غير مستحبة على أنظمة التطبيقات، حيث



إن مثل هذه العيوب في أنظمة التشغيل من الصعب اكتشافها ومنعها.

ويمكن الحد من هذه المخاطر من خلال التصميم الجيد لنظم الرقابة الداخلية في ظل استخدام الحاسوب<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: بعض الإجراءات للتغلب على مخاطر تكنولوجيا المعلومات

سننتظر في هذا المطلب لتوضيح استخدام أساليب الرقابة العامة إلى جانب أساليب الرقابة على المدخلات والمعالجة والبيانات كالتالي:

#### أولاً: الرقابة العامة

تعرف الرقابة العامة على أنها:

"خطة المؤسسة التنظيمية والنشاطات المتعلقة بعمليات معالجة البيانات إلكترونياً مثل: التوثيق، الفحص، والمصادقة والتغيرات التي عليها وكذلك الرقابة على نفس الجهاز والرقابة على الدخول إلى الأجهزة"<sup>2</sup> تهدف عملية الرقابة العامة إلى التأكد من أن النظام المحوسب هو نظام مستقر وآمن ويدار بشكل جيد وتمثل الإجراءات الرقابية العامة فيما يلي<sup>3</sup>:

#### أ- الرقابة التنظيمية:

يجب أن يكون رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات مسؤولاً أمام الإدارة العليا ويرفع تقاريره الدورية إليها، كما يجب أن يوضح الهيكل التنظيمي موقع قسم تكنولوجيا المعلومات، وكما هو معروف في الأنظمة اليدوية، هناك عدة وظائف أو مهام يجب فصلها عن بعضها عن طريق تقسيم العمل وتوزيع الاختصاصات وهذا التوزيع للاختصاصات يجب اتباعه أيضاً في النظم الإلكترونية، فأي عملية يراد إدخالها أو إخراجها يجب أن يصادق عليها شخص يملك هذا الحق كما أن تسجيل الأعمال يجب يسند

<sup>1</sup> سائب رامي، أثر استخدام المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية على فعالية نظام الرقابة الداخلية، مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010-2011، ص 53-55.

<sup>2</sup> عطا الله أحمد، سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية و التدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الراجعية للنشر و التوزيع، عمان، 2009، ص 67.

<sup>3</sup> بوروية إلهام، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه طور الثالث في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015، ص 135-138.

إلى شخص أو أشخاص آخرين، وفصل الواجبات بين مبرمج الحاسب الإلكتروني ومشغلي الحاسب الإلكتروني، من أجل التقليل من مخاطر الغش والأخطاء.

### ب- الرقابة على الوصول:

تعرف الرقابة على الوصول على أنها إجراءات مصممة لمنع و كشف الأخطاء التي قد تحدث بقصد أو بدون قصد، والتي تنتج عن الاستخدام السيء أو التلاعب ببيانات الملفات، والاستخدام غير المرخص للحاسوب بهدف التحقق من صحة المستخدم ومن صحة الوسائل أو البيانات. ويقصد بالوصول القدرة على الوصول إلى بيانات المؤسسة، وتتم الحماية على الوصول إلى بيانات المؤسسة من خلال استخدام مجموعة من الإجراءات منها:

#### 1- تزويد الموظفين بأسماء تعريفية: بكلمات مرور سرية تتصف بالصفات التالية:

- توزيعها على الموظفين بشكل عشوائي وعدم السماح للموظف بوضعها لأن الموظف عادة يختار كلمات مرور سهلة.

- تغيير كلمات المرور بشكل دوري.

- رفض الحاسب الوصول إلى البيانات بعد ثلاث محاولات.

- نشر الوعي بين الموظفين بعدم افشاء كلمة السر لأي كان.

2- لقيام بالاختبارات الملائمة : هو تصنيف البيانات والبرامج لكي يستطيع مالكو النظام والإدارة العليا من تحديد الصلاحيات الممنوحة للموظفين والأطراف الخارجية لاستخدام الموظفين للنظام.

### هـ - الرقابة على تخزين المعلومات:

1. استخدام برامج تسمح باستعادة البيانات بعد ضياعها

2. الصيانة الوقائية: وهو إجراء عمليات الصيانة بشكل منتظم على مكونات النظام

3. استخدام جهاز التزويد بالتيار الكهربائي غير المنقطع UPS : وهو الجهاز الذي يقوم

بالتزويد

بالطاقة بشكل منتظم مما يؤمن استمرارية تدفق التيار الكهربائي إلى الحاسب وثباته، وهذا يمنع من خسارة البيانات نتيجة اضطراب الكهربائي.

4. النسخ الاحتياطي: وهو القيام بإجراء نسخ احتياطية للبرامج في المواقع الآتية:

- داخل الحاسوب نفسه لكن بموقع يختلف عن الموقع الذي توجد فيه البيانات.

- على أقراص مرنة في مبنى المؤسسة.

- على حاسوب أو أقراص مرنة لكن في موقع خارج المؤسسة إما في موقع انترنت يتمتع الحماية الإلكترونية، أو بالتعاقد مع مؤسسات مختصة أخرى، أو في موقع تابع للمؤسسة لكن في مكان آخر.

#### د- معايير التوثيق ( مبدأ الحماية ومبدأ الوجود):

ويتضمن طريقة تصميم النظام وأسلوب المعالجة الوظيفية الذي يتبعه النظام، كما يشرح عمليات تطوير النظام ويلخص سير العمل المستندي في المؤسسة عن طريق مخططات تدفق البيانات، مما يساعد على رقابة النظام ويؤمن الحماية للنظام ويؤمن في الوقت نفسه أيضا إتاحة ووجود النظام في حال تخلي المبرمج عن في النظام وتعهد النظام من قبل مبرمج آخر.

#### هـ- الحماية المادية للأصول:

حيث يتم حماية تجهيزات النظام كلها من التخريب والسرقة والأعطال المقصودة وغير المقصودة من خلال:

- تحديد الدخول إلى هذه الأمكنة للأشخاص المخولين بذلك فقط.
- استخدام نظام إنذار أمني للكشف عن الدخول لغير المخولين بالدخول إلى هذه الأماكن.
- وضع أسماء الزوار الذين يدخلون ويخرجون من موقع المؤسسة.

#### و- الرقابة على نقل البيانات وتداولها<sup>1</sup>:

إن المنظمات قد تتبادل المعلومات إلكترونيا عن طريق الشبكات مع المنظمات الأخرى، وقد تتعرض هذه البيانات إلى السطو أثناء النقل عبر خطوط الاتصال بين الشبكات، مما يجعلها عرضة للتلاعب والتبديل أثناء النقل، وهناك العديد من التقنيات الرقابية والأمنية للسيطرة على الصعوبات والمشاكل التي تنجم عن نقل البيانات مثل التشفير، التوقيع الإلكتروني والمصادقات، والتحقق من صحة العمليات.

#### ي- الرقابة على الفيروسات:

الفيروسات في الحقيقة هو برنامج من برامج الحاسب، ولكن تم تصميمه بهدف إلحاق الضرر بنظام الحاسب، وحتى يتحقق ذلك يلزم أن تكون لهذه البرامج القدرة على ربط نفسه بالبرامج الأخرى، وكذلك القدرة على إعادة تكرار نفسه، بحيث يتوالد و يتكاثر، مما يتيح له فرصة الانتشار داخل جهاز الحاسب في أكثر من مكان في الذاكرة، ليدمر البرامج والبيانات الموجودة في ذاكرة الجهاز وللوقاية من الفيروسات يمكن إتباع ما يلي:

- استخدام البرامج المضادة للفيروسات.

<sup>1</sup> سائب رامي، مرجع سابق، ص 59-61.

- استخدام البرامج الأصلية.

- عمل نسخ احتياطية للملفات والبرامج لاستخدامها عند تلف البرامج الأصلية.

### ثانيا- الرقابة على التطبيقات

وتتم من خلال الإجراءات والعمليات المحددة والمكتوبة ضمن قواعد ولوائح المنشأة والتي من خلالها

تتم عملية الرقابة وتقسّم الرقابة على التطبيقات إلى ثلاث أقسام وهي:

#### أ- الرقابة على المدخلات<sup>1</sup> :

تعتبر الرقابة على المدخلات نوع من الرقابة الخارجية بالنسبة إلى إدارة الحاسب الآلي وتتم على

البيانات والمستندات إموارد إدخالها للحاسب الآلي وتدخل كمدجلات نظيفة وسليمة ( خالية من

الأخطاء) وتأخذ الرقابة على المدخلات أهميتها لأن جزء كبير من هذه البيانات والمستندات يعد يدويا

مما يجعلها عرضة للخطأ أو الغش بشكل كبير وبصفة مستمرة.

وتقسّم الرقابة على المدخلات إلى:

1- الرقابة على البيانات: وتهدف إلى ضمان تسجيل العمليات جميعها مرة واحدة فقط وأن البيانات المرفوضة تم تحديدها وتصحيحها قبل إدخالها إلى النظام مرة أخرى.

2- الرقابة على صلاحية البيانات: وتهدف إلى التأكد من شمولية البيانات وعدم وجود نقص فيها.

-العوامل المؤثرة على كفاية مراقبة المدخلات:

- لابد من اشتراك الإدارات المختلفة والمنتجة للبيانات في تطوير النظام الآلي، بهدف تحسين الرقابة الداخلية.

<sup>1</sup> Abd Alnaser Nour , Nail 3ads, Control § safety measurements to the accounting data through information technology system, journal of prospective researches, A Refereed Seasonal scientific Journal published by future studies center, AL–Hadba University college, Mosul–IRAQ, 2007,PP16–17

- يجب على الإدارات وضع كل الإجراءات الدقيقة بفحص كل البيانات قبل إرسالها لوحدة الحاسب. م. ا رعاة مستوى أهمية البيانات، بوضع إجراءات الرقابة المناسبة لها، والتي تتفق مع هذا المستوى من الأهمية.
- لا يكفي وجود إجراءات لاكتشاف الأخطاء الواردة على البيانات بل يجب وضع الإجراءات الكفيلة بتصحيحها.

### ب- الرقابة على معالجة البيانات 1:

إن هدف وضع ضوابط على معالجة البيانات هو لحماية كمال وصحة و موثوقية البيانات والحذر من أن تقع أخطاء خلال دورة المعاملات من وقت استلام البيانات من النظام الفرعي إلى وقت إرسالها لقاعدة البيانات أو الاتصالات أو النظام الفرعي للمخرجات. كما تكفل أن البيانات المدخلة الصحيحة يتم معالجتها مرة واحدة فقط، وأن الكشف عن المعاملات الخاطئة لا يعطل المعاملات الصحيحة، وعلاوة على ذلك تسعى إلى تعزيز موثوقية التطبيقات التي تنفذ أوامر البرامج لتلبية احتياجات المستخدم.

تشمل الإجراءات الرقابية إنشاء وتطبيق آليات للسماح بالبداة بمعالجة المعاملات، وتنفيذ التطبيقات والأدوات المصرح بها فقط. ويتم التحقق بشكل روتيني من استكمال ودقة المعالجة بنظم الرقابة الآلية، حيثما كان ذلك مناسباً.

قد تتضمن أنواع الضوابط هذه التحقق من أخطاء التسلسل والازدواجية، وتسجيل عدد من المعاملات والتحقق من سلامة البيانات، وعمل اختبار مجموع الضوابط والتجزئة.

من الإجراءات الرقابية التعويضية التي تتم في أنظمة الوقت الحقيقي هي مراجعة العمليات بشكل فردي ومجاميع البيانات السابقة وتسجيل الاستثناءات والحسابات المعلقة.

<sup>1</sup> مجموعة عمل الإنتوساي لتدقيق تكنولوجيا المعلومات (WGITA) و مبادرة الانتوساي للتنمية ( IDI )، دليل تدقيق تكنولوجيا المعلومات لأجهزة الرقابة العليا، 2014، ص 102-101.

### ج- الرقابة على المخرجات:

تهدف إلى تأكيد صحة المخرجات وعمليات معالجة البيانات وتداول هذه المخرجات بواسطة الأشخاص المصرح لهم بذلك ويجب القيام بالإجراءات التالية<sup>1</sup> :

- التأكد من وجود نموذج ثابت لأشكال التقارير.
  - التأكد من إيصال التقارير إلى الأشخاص الذين يملكون حق الاطلاع.
  - التأكد من أم محتوى التقرير يعكس البيانات المخزونة في الملفات.
  - التأكد من صحة العمليات الحسابية.
  - تحليل القوائم والتقارير المالية.
- ولكي تكون عملية الرقابة بصورة متكاملة ومتطورة يجب أن يكون المسؤول الرقابي مسؤولاً عن ملاحظة سير إجراءات العمل الرقابي في ظل تكنولوجيا المعلومات والتطور في العمل لذا يتطلب أن يكون لديه المعرفة والدراية الكافية بالعمل الرقابي المتطور كما يلي:
- معرفة لغات الحاسبات الإلكترونية الطبقة في العمل والتي تستخدم في تشغيل البرامج.
  - المعرفة التامة لطبيعة الحاسبات الإلكترونية ونظم تشغيلها.
  - المعرفة التامة ببرامج الكمبيوتر التي تستخدمها المنشآت في تشغيل النظم المحاسبية والمراجعة الحديثة وكيف يمكن مراجعتها.
  - المشاركة في وضع برامج الكمبيوتر الخاصة بالمؤسسة أو تقويمها للاستفادة في عملية المراجعة.
  - الإلمام بالأساليب الرياضية والإحصائية المتاحة والتي يمكن الاستفادة منها في عملية المراجعة التي تصبح ميسرة بعد استخدام الحاسبات الإلكترونية والتأكد من أساليب التحليل.
  - الإلمام التام بنظم المعلومات المتكاملة وشبكات المعلومات المحلية و الدولية.

<sup>1</sup> الموقع الرسمي، [http://: iq.gov.mof.tax ID?aspx.ArticleShow/15](http://iq.gov.mof.tax ID?aspx.ArticleShow/15)، اطلع عليه يوم: 18-08-2020، بتاريخ: 19:43.

- التأكد من سلامة برامج التشغيل الإلكتروني للبيانات (Soft Ware) من حيث مضمونه و ملاءمتها.
- التأكد من سلامة ودقة نظام توزيع المعلومات الخارجة وحمايتها و إمكانية استرجاعها للاستفادة منها في عملية المراجعة المستمرة والتأكد من نظام التغذية العكسية وحمايتها من التلاعب.

## خلاصة:

مع التحول نحو الاقتصاد الرقمي فرضت تكنولوجيا المعلومات نفسها على واقع المؤسسات كإحدى الممكنات الأساسية التي تسمح بالتغلب على مشاكل الوقت والمكان بالإضافة إلى توفير بيئة مناسبة لتسهيل الاتصالات وتبادل المعلومات بين الأفراد، وذلك من خلال ما تتيحه هذه التكنولوجيا من التطبيقات.

كذا إن سعى المؤسسات للحصول على معلومات ذات قيمة ومصداقية وفي الوقت المناسب والاستفادة من قيمتها، أصبح اهتمام كافة المسيرين والباحثين في هذا المجال ولقد بات من الضروري على المؤسسة الاطلاع على التطورات التي حدثت في قطاع التكنولوجيا المعلومات في الآونة الأخيرة، حيث أصبح بالفعل المحرك الأهم لأي تطور اقتصادي في المؤسسة، فلا بد من العمل على اكتسابه والتحكم فيه.

كما تم هذا الفصل بيان أهمية تطبيقات التكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الذي تعدى الحدود التقليدية.

فما هي علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والإفصاح المحاسبي في المؤسسة هذا ما سنعمل على الإجابة عليه في الفصل الموالي.



**الفصل الثاني: علاقة تكنولوجيا  
المعلومات بالإفصاح المحاسبي  
للمؤسسة**

**المبحث الأول: ماهية الإفصاح المحاسبي.**

يعد الإفصاح المحاسبي هو أحد المفاهيم والمبادئ المحاسبية المهمة التي تلعب دورا هاما في إثراء قيمة ومنفعة البيانات، والمعلومات المحاسبية التي تظهر في القوائم المالية، والتي تستخدم لأغراض عدة، كما أنه يساهم في تحقيق فاعلية وكفاءة إستغلال الموارد الإقتصادية المتاحة على مستوى المؤسسة، ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى ماهية الإفصاح المحاسبي وإلى جانب ذلك سنسلط الضوء على العناصر الأساسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية.

## المطلب الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي

سنقدم في هذا المطلب لمحة تاريخية عن الإفصاح المحاسبي، مفهومه، أهميته وأهدافه.

## أولاً: لمحة تاريخية حول الإفصاح المحاسبي:

تعود الجذور التاريخية لمفهوم الإفصاح عن المعلومات إلى سنة 1837م، حيث نشرت مجلة Railway Magazine مقالة عن الإفصاح، والتي أشارت إلى ضرورة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية كل ستة أشهر، بحيث تشمل هذه المعلومات بيانات عن الأرباح ورأس المال، والإهلاكات وتقييم المشاريع<sup>1</sup>.

وقد توسع مفهوم الإفصاح بعد الأزمة الاقتصادية العالمية الكبرى 1929م-1933م، حيث أنه لم يكن نادراً أن تمتع إدارة المؤسسة عن الإفصاح عن قائمة الدخل بحجة أن نشرها يضر بمركزها التنافسي، لذلك كان الإفصاح مرتبطاً بما ترغب الإدارة في الإفصاح عنه، ولكن بعد تلك الأزمة الاقتصادية سعت الهيئات المحاسبية المهنية والعلمية خلال الفترة 1933م-1973م إلى البحث عن مبادئ محاسبية مقبولة عموماً، وخاصة على الإفصاح المحاسبي فمنذ 1933م أكد المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين على ضرورة التزام مهنة المحاسبة بالإفصاح المحاسبي، كما أن لجنة تبادل الأوراق المالية الأمريكية SEC منذ تأسيسها في عام 1934م، وبالتعاون مع المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين تصدر تعليماتها الملزمة للمؤسسات المساهمة.

والمعاملة في البورصة بمراعاة الإفصاح الشامل عن المعلومات المحاسبية لخدمة المستثمرين وحماية مصالحهم<sup>2</sup>.

ومن جانب آخر كان لتزايد الدور الاقتصادي الأسواق المال العالمية أثر مباشر على المحاسبة، إذ فرضت على المحاسبين أن يولدوا إهتماماً للنظريات والمفاهيم التي تحكم مقومات وآليات هذه الأسواق كنظرية فرض السوق المالي الفعال، ذلك ما أكد مرة أخرى أهمية الإفصاح عن المعلومات في البيانات المالية المنشورة بعد أن أصبحت هذه البيانات مصدراً رئيساً للمعلومات بالنسبة للمتعاملين في هذه

<sup>1</sup> زولا كاسر لايقة، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية المصارف ودورها في ترشيد قرارات الإستثمار-دراسة تطبيقية على المديرية العامة للمصرف التجاري السوري. مذكرة ماجستير في المحاسبة المصرفية، كلية الإقتصاد، قسم المحاسبة. سوريا، جامعة تشرين، 2007-2008، ص107.

<sup>2</sup> رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر دراسية معمقة في نظرية المحاسبة. الأردن، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2006، ص 10.

- الأسواق، لكن سنة 1974م شهدت حدثين بارزين تركا أثرا كبيرا على مشكلة الإفصاح عن المعلومات في البيانات المالية المنشورة في الولايات في ميزانيات المؤسسات الأمريكية تجلت في سمتين أساسيتين هما<sup>1</sup>:
- إتساع نطاق الإفصاح ليشمل معلومات كانت إدارات المؤسسات في ذلك التاريخ تعتبرها من المحرمات؛
  - تحول التركيز على أهداف الإفصاح إلى حماية مصالح الفئات المختلفة مثل المساهمين، المستثمرين والمقرضين.

### ثانيا: تعريف الإفصاح المحاسبي:

اللغة: يعرف على أنه "الكشف والتباين والإفشاء"<sup>2</sup>.

ويعرف الإفصاح على أنه "عملية إظهار وتقديم المعلومات الضرورية عن الوحدات الاقتصادية، للأطراف التي لها مصالح حالية أو مستقبلية بتلك الوحدات الاقتصادية، وهذا يعني أيضا أن تعرض المعلومات بالبيانات والتقارير المالية بلغة مفهومة للقارئ الواعي دون لبس أو تضليل"<sup>3</sup>.

كما تعددت تعاريف الإفصاح المحاسبي ويمكن إيجاز أهمها فيما يلي:

**الإفصاح المحاسبي هو:** "تقديم المعلومات المحاسبية إلى المهتمين بشكل قوائم وبيانات تختلف باختلاف المنفعة المنشودة، والتي تتأثر باختلاف الأطراف المستفيدة من تلك المعلومات من جهة وباختلاف مستواهم الثقافي ومعرفتهم بحقيقة الظروف الاقتصادية من جهة أخرى"<sup>4</sup>؛

<sup>1</sup> أحمد مخلوف، الأزمة العالمية واستشراف الحل باستخدام مبادئ الإفصاح والشفافية وحوكمة الشركات، الملتقى الدولي

حول الأزمة الاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية. سطيف، جامعة فرحات عباس، (20-21 أكتوبر، 2009)، ص 10

<sup>2</sup> محمد حسين أبو نصار، والذنيبات علي عبد القادر، أهمية تعليمات الإفصاح الصادرة عن هيئة الأوراق المالية ومدى كفايتها في تلبية احتياجات مستخدمي البيانات المالية". مجلة دراسات في العلوم الادارية، الجامعة الأردنية، عدد1، مجلد 32. الأردن، عمان، 2005، ص 118.

<sup>3</sup> محمد المبروك أبو زيد، المحاسبة الدولية وإنعكاسها على الدول العربية. مصر: إيتراك للطباعة والنشر، 2005، ص577.

<sup>4</sup> أحمد علي خضر، الإفصاح والشفافية كاحد ميادين الحوكمة في قانون الشركات، مصر، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، 2012، ص 52.

كما يمكن تعريفه على أنه: "إظهار القوائم المالية لجميع المعلومات الأساسية التي تهم الفئات الخارجية في المشروع بحيث تعينها على اتخاذ القرارات الرشيدة"<sup>1</sup>.

أيضا يقصد بالإفصاح المحاسبي "عرض المعلومات المهمة للمستثمرين والمساهمين والدائنين وغيرهم بطريقة تسمح بالتنبؤ بقدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح في المستقبل ومقدرتها على سداد التزاماتها"<sup>2</sup>.

من خلال التعريف السابقة فإن الإفصاح المحاسبي عموما هو: عملية إيصال ونقل المعلومات التي أعدت في مرحلة القياس لمن يوظفها ويحتاجها، سواء داخل المؤسسة أو خارجها، بحيث يجب مراعاة أهمية المعلومات التي يفصح عنها، والوقت الذي يتم الإفصاح فيه وبأي وسيلة".  
قد تبدو مهنة الإفصاح المحاسبي بسيطة إلا أن الواقع الفعلي يشير إلى غير ذلك، فهي مهمة لا تخلو من الصعوبات للأسباب التالية<sup>3</sup>:

- السرية المهنية وتشمل رغبة مالكي ومديري المؤسسات في الإحتفاظ ببعض خصوصيات عمل المؤسسة؛
- إن ما تم وضعه من معايير وأسس بما فيها النصوص القانونية المتعلقة بالإفصاح تمثل الحد الأدنى من الإفصاح المطلوب؛
- إختلاف أهداف وثقافات مستخدمي المعلومات المحاسبية، وأيا كانت درجة الأهمية التي يحتلها الإفصاح.

### المطلب الثاني: أهمية وأهداف الإفصاح المحاسبي:

#### أولا: أهمية الإفصاح المحاسبي:

ترجع أهمية الإفصاح للدور الرئيسي الذي يلعبه في توفير المعلومات المحاسبية التي توفر البيئة الجيدة لمتخذي القرارات على كافة مستوياتهم وأنواعهم، ولقد زاد من أهمية الإفصاح لزيادة الحاجة إلى

<sup>1</sup> جميل أحمد، تجليات حوكمة الشركات في الارتقاء بمستوى الشفافية والإفصاح. الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري. بسكرة، جامعة محمد خيضر، ماي 2012، ص 06.

<sup>2</sup> هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية القياس والاعتراف والإفصاح في التقارير المحاسبية. الأردن، عمان: دار الثقافية للنشر والتوزيع، 2009، ص 37.

<sup>3</sup> حفصية السامراني، الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية، أطروحة دكتوراه للدراسات المحاسبية المالية. العراق، بغداد، 2005-2006، ص 15.

معلومات مالية وغير مالية توفر للمستثمرين والدائنين وكافة الأطراف التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية المناخ الجيد لاتخاذ القرار لأن الفائدة المحققة لمستخدم التقرير المالي بما تحويه من معلومات تزيد بزيادة قيمة المعلومات المحتويات فيه، ويمكن ذكر على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر بعض النقاط تظهر أهمية الإفصاح<sup>1</sup>:

- توفير المعلومات حول التدفقات، وذلك من حيث تقديم حجم وتوقيت التدفقات النقدية المتوقعة؛
- توفير المعلومات التي تقيد المستثمرين الحاليين والمرقبين والدائنين الحاليين والمرقبين وغيرهم من مستخدمي المعلومات لترشيد القرارات الإستثمارية والإئتمانية من القرارات الإقتصادية؛
- يؤدي إلى توفير قوائم مالية إضافية معدلة للتقلبات في المستوى العام للأسعار، بالإضافة إلى القوائم التاريخية غير المعدلة؛
- تقديم المعلومات المتعلقة بالموارد الإقتصادية للمؤسسة، والتزاماتها والتغيرات التي تطرأ على هذه الموارد والإلتزامات؛
- يمكن من إظهار مدى مساهمة الوحدة الإقتصادية في تحمل مسؤوليتها الإجتماعية في صورة قوائم وتقارير لا يعتمد فيها إمكانية القياس النقدي.

### ثانياً: أهداف الإفصاح المحاسبي:

- يمكن إيجاز أهم الأهداف التي يسعى الإفصاح إلى تحقيقها في النقاط التالية<sup>2</sup>:
- يهدف إلى ضرورة الحرص على توفير المعلومات المناسبة في البيانات المالية المنشورة؛
  - التأثير على أسلوب المؤسسات وحماية المستثمرين؛
  - المساعدة على جذب رؤوس الأموال، والحفاظ على الثقة في سوق المال؛
  - تحسين فهم الجمهور لهيكل ونواحي نشاط المؤسسة، وسياساتها وأدائها فيما يتعلق بالمعايير البيئية والأخلاقية، وعلاقات المؤسسات مع المجتمعات التي تعمل فيها؛
  - توفير فرص متكافئة للمستثمرين في الحصول على المعلومات، وبالتالي توفير مناخ إستثماري ملائم يزيد من فرصة نمو السوق وإزدهاره؛

<sup>1</sup> عطا الله وارد خليل، محمد عبد الفتاح العشاوي، حوكمة المؤسسة المدخل لمكافحة الفساد في المؤسسات العامة والخاصة، مصر، الإسكندرية: مكتبة الحرية للنشر والتوزيع، 2008، ص 104.

<sup>2</sup> محمد سمير الصتان، دراسات في المحاسبة المالية أصول القياس وأساليب الإتصال المحاسبي. بيروت: الدار الجامعية للطباعة والنشر. دس، ص 103.

• التركيز على المعلومات التي تتصف بالموضوعية، والإبتعاد عن المعلومات التي تعكس درجة كبيرة من عدم التأكد، وفي ذلك كله حماية للمستثمر من التعامل غير العادل في سوق المال. بصفة عامة يمكن القول أن الهدف من الإفصاح بالدرجة الأولى هو عرض القوائم المالية إلى المستثمرين بصورة خالية من التشويش والتضليل في هذه القوائم ومعرفة المركز المالي للشركة، كما يهدف الإفصاح إلى معرفة الوضع المالي للشركة من الناحية الاستثمارية ومعرفة مدى جدوى الاستثمار في هذه الشركات، كما أن هدف الإفصاح في القوائم المالية هو سرد جميع المعلومات التي يجب أن تتضمنها القوائم المالية للشركة حتى تكون مفيدة لمن يستخدمونها، ومن أهداف الإفصاح هي طبيعة المعلومات التي يجب أن تحتويها القوائم المالية التي يحتاج إليها من يستخدمون هذه القوائم بصفة أساسية<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: أنواع الإفصاح المحاسبي ومستوياته

#### أولاً: أنواع الإفصاح المحاسبي

تعددت أنواع الإفصاح المحاسبي وذلك بسبب تعدد مفاهيم، ومن بين الأنواع ما يلي:

#### أ. الإفصاح حسب كمية المعلومات

**1- الإفصاح الكامل (الشامل):** يشير إلى مدى شمولية التقارير المالية، وأهمية تغطيتها لأي معلومات ذات تأثير محسوس على قرارات مستخدم تلك التقارير، أي أن المعلومات المحاسبية الظاهرة بالتقارير المالية يمكن أن تجيب على أي تساؤل من جانب مستخدميها، والإفصاح الشامل هنا لا يعني عرض كافة التفاصيل من أحداث، وعمليات، وظروف واجهتها المؤسسة دون تمييز<sup>2</sup>.

**2- الإفصاح العادل:** أن هذا النوع من الإفصاح ينطوي على هدف أخلاقي، وذلك بتطبيق معاملة متساوية لجميع المستخدمين المحتملين للقوائم المالية، أي تزويدهم بنفس الكمية من المعلومات، وفي وقت واحد<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> يحي سعيدي، و أوصيف الخضر، أهمية تطبيق معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي. ملتقى دولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة: التحدي.

البلدية، جامعة سعد دحلب، يومي 13-14 ديسمبر، 2011، ص 11.

<sup>2</sup> رضوان حلوة حنان، المرجع السابق، ص 145.

<sup>3</sup> الدون هندريكسن، النظرية المحاسبية، تعريب كمال خليفة أبو زيد (المجلد ط1). مصر، الإسكندرية، 1990، ص

3- الإفصاح الكافي: يعني الحد الأدنى من مقدار المعلومات التي يجب الإفصاح عنها بطريقة لا تكون فيها القوائم المالية مضللة، أي يجب عدم حذف أو كتمان أو إخفاء أية معلومات جوهرية، كما أن مفهوم الحد الأدنى هنا غير محدد بشكل دقيق إذ يختلف حسب الاحتياجات والمصالح<sup>1</sup>.

4- الإفصاح التفاضلي: فيه يتم التركيز في القوائم المالية بصورة ملخصة ومختصرة على التفاضل أو التفاوت بين البنود بعقاد المقارنات لتوضيح التغيرات الجوهرية، وتحديد الاتحاد العام لتلك التغيرات<sup>2</sup>.

#### ب. الإفصاح المحاسبي حسب طبيعة المستثمر

1- الإفصاح الوقائي (التقليدي): هذا النوع من الإفصاح يهدف إلى حماية المستثمر العادي ذي القدرة المحدودة على استخدام المعلومات المالية، هذه الأخيرة تهدف إلى محاولة القضاء على أية أضرار قد تلحق المستثمر العادية<sup>3</sup>.

2- الإفصاح التثقيفي (الإعلامي): يفترض هذا النوع من الإفصاح مستثمرا حنيفا ذا دراية واطلاع واسعين، ويمتلك القدرة على التحليل وعقد المقارنات وإجراء التنبؤات بطريقة مهنية، ولقد ظهر هذا النوع نتيجة ازدياد أهمية الملاءة باعتبارها أحد الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية<sup>4</sup>.

#### ت. الإفصاح حسب درجة الالتزام

1- الإفصاح الإيجابي (المقنن): يقصد به أنه توجد هيئة أو منظمة معينة تصدر المعايير أو الأسس التي تحكم إعداد القوائم والتقارير المالية، وكذلك تحدد نوع وكمية المعلومات التي تحوي هذه القوائم والتقارير، إذ يهدف الإفصاح الإيجابي إلى تحقيق المصلحة العامة<sup>5</sup>.

2- الإفصاح الاختياري (غير المقنن): يقصد ب هان للمديرين معلومات عن الأداء الحالي والمستقبلي لمؤسساتهم أكثر من غيرهم، لذا لديهم الحائز على الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بهدف تحقيق مصلحة ذاتية، ومن هذه الحوافز انخفاض تكلفة معاملات تبادل الأوراق المالية للمؤسسة<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> سامي محمد الوقاد، نظرية المحاسبية (المجلد ط1). الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2001، ص 217.

<sup>2</sup> رضوان حلوة حنان، المرجع السابق، ص 475.

<sup>3</sup> سامي محمد الوقاد، المرجع السابق، ص 190.

<sup>4</sup> كمال الدين الدهراوي، و السيد سرايا محمد، المحاسبية والمراجعة. مصر، الإسكندرية، 2001، ص66.

<sup>5</sup> Frederek, C., Carol Ann, F., & k, G. (2011). **Meek International Accounting** 7 edition. New Jersey. United States of America, p 120.

<sup>6</sup> د. غازي عبد العزيز سليمان ألبياتي، الإفصاح المحاسبي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية، (المجلد 2). مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، 2007، ص 152.



### ثانياً: مستويات الإفصاح:

إن للإفصاح أكثر من مستوى وقد اختلف فقهاء الفكر المحاسبي التقليدي في عرض هذه المستويات ومنهم من حدده بمستوى واحد فقط، ومنهم من قسمها لأكثر من مستوى، من أبرز هذه التقسيمات لدينا المستويات التالية:

**المستوى المثالي:** ويتحقق هذا المستوى بثلاث شروط<sup>1</sup>:

- أن تكون القوائم المالية على درجة عالية من التفصيل؛
- أن تكون الأرقام المالية على درجة عالية من الدقة والمصدقية؛
- أن يكون عرض القوائم المالية متوافق مع رغبات الأطراف ذات العلاقة وفي الوقت المناسب.

**المستوى الواقعي:** يتحقق أيضاً بثلاث شروط هي:

- إحترام المبادئ والأصول المحاسبية؛
- السياسات الإدارية؛
- لوائح الإشراف والرقابة وأدلة التدقيق.

<sup>1</sup> محمد عبود سالم، "الأزمة المالية العالمية بين مبدأ الإفصاح والشفافية"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثالث. الأردن، جامعة الاسراء، عمان، 29-04-2009، ص 13.

**المبحث الثاني: أسباب الالتزام بالإفصاح المحاسبي والعوامل المؤثرة فيه**

بعد التطرق لمفهوم الإفصاح المحاسبي وأهدافه وأهميته، يمكننا أن نستنتج أن للإفصاح المحاسبي دور كبير في توفير المعلومات المحاسبية للقوائم المالية لذلك سنقوم في هذا المبحث بالتطرق لأسباب الالتزام بالإفصاح المحاسبي من حدود ومقومات الإفصاح المحاسبي ثم العوامل المؤثرة عليه.

**المطلب الأول: حدود الإفصاح المحاسبي والمقومات الأساسية للإفصاح:****أولاً: حدود الإفصاح المحاسبي**

أصبح إتجاه كبير لدى العامة يطالب بدرجة أكبر من الإفصاح، ومن أسباب النمو الكبير في الإقتصاد العالمي قدرة المؤسسات على إتاحة المعلومات عبر الحدود في وقت قصير جداً من خلال التقنيات الحديثة المعتمدة، وهذه القدرة المضافة على الإتصال لها أيضاً سلبياتها، حيث يجب على المؤسسات الحذر وتقليل المخاطر التي قد تنجم عن الإفصاح عن المعلومات بشكل غير معتمد أو غير مرغوب فيه، ففي الوقت الحالي يجب أن تقوم المؤسسات وأصحاب المصالح فيها بفحص المعلومات والتحديد الدقيق والخاطيء منها.

ففي الإقتصاديات الحرة يفرض على المؤسسات الإفصاح عن المعلومات المادية فقط، وإعتبرت المحاكم الأمريكية أن المعلومات تكون مادية إذا كان هناك احتمال كبير بأن الإفصاح عن حقيقة تم إغفالها كان يمكن أن يغير من الناتج الإجمالي للمعلومات المتاحة من وجهة نظر المستثمر العاقل، وعلى سبيل المثال الحقيقة مادية إذا كان يمكن للمستثمر أن يأخذها في إعتباره عند إتخاذ قراري الشراء أو تجميد السندات<sup>1</sup>.

**ثانياً: المقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية:**

يمكن القول أن الإفصاح عن المعلومات بالقوائم المالية ليس عملية عشوائية، بل توجد مجموعة من العوامل المؤثرة على عملية الإفصاح تتمثل في<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية، الدورة المحاسبية ومشاكل الإعتراف والقياس والإفصاح. الأردن، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2007، ص 49.

<sup>2</sup> محمد الهادي ضيف الله، الاتجاهات الحديثة لتطوير وظيفة الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية (IAS/IFRS). المؤتمر الدولي للمحاسبة والمراجعة في ظل بيئة الأعمال الدولية. مسيلة، جامعة محمد بوضياف، يومي 4-5 ديسمبر 2012، ص 5.

أ. تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المالية

إن الفئات المستخدمة للمعلومات المالية قد تختلف طرق استخدامها لهذه المعلومات فمنها من تستخدمها بصورة مباشرة ومنها من تستخدمها بصورة غير مباشرة ومن الأمثلة على مستخدمي المعلومات المالية: الملاك الحاليون والمحتملون والدائنون والمحللون الماليون، الموظفون والجهات الحكومية ثم الجهات التي تهتم بالشؤون الاجتماعية وغيرها.

ب. تحديد الأغراض التي ستستخدم فيها المعلومات المالية:

ويتم توضيحها من خلال خاصية ملاءمة المعلومات إذ تعد معلومة ما ملائمة لمستخدم معين إذا كان من المتوقع لهذا المستخدم أن يستفيد منها في غرض معين، فرقم صافي الربح مثلا يعد معلومة ملائمة لقارئ البيانات المالية نظرا لوجود احتمال كبير في أن يستخدم هذا القارئ تلك المعلومة في غرض ما.

ت. تحديد طبيعة ونوع المعلومات المالية التي يجب الإفصاح عنها:

يعني الإفصاح إتباع سياسة الوضوح الكامل وإظهار جميع الحقائق المالية الهامة التي تعتمد عليها الأطراف المهتمة بالمؤسسة، وهذا يعني أن تشمل القوائم المالية الملاحظات والمعلومات الإضافية المرفقة بها، بالإضافة إلى كل المعلومات المتاحة المتعلقة بالمؤسسة لتجنب تضليل الأطراف المهتمة بالمؤسسة، ويجب على المحاسب الإفصاح عن المعلومات الهامة والتي يترتب على عدم الإفصاح عنها تغيير واختلاف جوهري في اتخاذ قرارات مستخدمي القوائم المالية<sup>1</sup>.

ث. تحديد أساليب وأدوات الإفصاح عن المعلومات المالية:

حتى تكون الصورة واضحة ومكتملة عن الأحداث والعمليات الاقتصادية للمؤسسة عن فترة معينة، فإنه يمكن استخدام الأساليب والطرق الآتية في هذا المجال:

**التوضيح بين قوسين:** وتقدم الإيضاحات الإضافية بين الأقواس بشكل مختصر بعد البند الوارد في القائمة المالية مباشرة؛

**الملاحظات:** وتستخدم عندما يكون مناسبا إظهار الإيضاحات بين قوسين، خصوصا عندما يتطلب التوضيح شرحا مطولا؛

<sup>1</sup> محمد الهادي ضيف الله، المرجع السابق، ص 5.

بنود مقابلة أو متصلة: بمعنى أن تتدرج المعلومات في مكان ما من القائمة وتدرج معلومات مرتبطة بها في مكان آخر من القائمة نفسها؛

الجدول المرفقة: حيث يتم استخدام جداول منفصلة لعرض المزيد من المعلومات التفصيلية عن بعض الموجودات او المطلوبات<sup>1</sup>.

### ج. توقيت الإفصاح عن المعلومات المالية:

المعلومات المالية الملاعية هي التي تكون قادرة على إيجاد فرق في القرار، وذلك بمساعدة المستخدمين على تشكيل تنبؤات عن نتائج الماضي والحاضر والأحداث المستقبلية أو تأكيد أو تصحيح التوقعات السابقة، وبالنسبة للمعلومات فإنها قد توجد فرقا في القرارات عن طريق تحسين القدرات الخاصة بمتخذي القرارات في التنبؤ أو عن طريق تقديم تغذية عكسية عن التوقعات الأولية،

ويتم توفيرها في الوقت المطلوب فيه للوصول إلى قرار، أي توفر المعلومات لدى متخذ القرار قبل أن تفقد قدرتها في التأثير على القرارات، ويجب أن يركز على الملاءمة والموثوقية في المعلومات التي يتم الإفصاح عنها، وتكون قابلة للمقارنة وتكسب المعلومات الخاصة بمؤسسة معينة منفعة أكبر في حالة إمكانية مقارنة المعلومات الخاصة بها مع المعلومات المماثلة عن المؤسسات الأخرى.

رغم الإجماع العام على أنه من غير الممكن عرض كل المعلومات الجوهرية والأحداث والعمليات الاقتصادية الهامة للدورة كاملة عن مؤسسة معينة في ملخصات محدودة من البيانات المالية، إلا أن هناك إتفاق على وجوب أن تبين التقارير المالية والملاحظات عليها والمعلومات الإضافية المرفقة معها عن أية حقائق مالية جوهرية، وأية معلومات أخرى بصورة تكفي للتأثير على الحكم الشخصي للقارئ الواعي المستخدم لهذه التقارير بحيث تمكنه من اتخاذ القرار الاقتصادي الملائم<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على عملية الإفصاح المحاسبي

أهم المحددات الرئيسية على نوعية وحجم الإفصاح بالقوائم المالية ما يلي<sup>3</sup> (أحمد حمودة و يوسف، 2012، صفحة 56):

<sup>1</sup> محمد الهادي ضيف الله، المرجع السابق، ص 6.

<sup>2</sup> محمد الهادي ضيف الله، المرجع السابق، ص 6.

<sup>3</sup> سمير أحمد حمودة، ومصطفى يوسف، مبادئ المحاسبة المالية الأصول العلمية والعملية. عمان، مكانية المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012، ص 56.

1-نوعية المستخدمين وطبيعة احتياجاتهم: لابد أن تعطي المؤسسات اهتماما خاصا في قوائمها المالية لتلبية إحتياجات المستخدمين الرئيسيين، والذين لهم مصالح مباشرة أو غير مباشرة، فمن الطبيعي أن تختلف طبيعة المعلومات المفصح عنها بالقوائم المالية باختلاف نوعية المستخدمين الرئيسيين في كل دولة؛

2-الجهات المسؤولة عن وضع معايير الإفصاح: تختلف الجهات المنظمة والمسؤولة عن تطوير وإصدار معايير الإفصاح، باختلاف مداخل التنظيم المحاسبي المعتمدة بكل دولة، إذ نجد في العديد من الدول وخاصة النامية منها أن الأطراف المؤثرة على عملية الإفصاح، غالبا ما تكون مزيجا من المؤسسات المهنية والحكومية من خلال القوانين واللوائح؛

3-المنظمات والمؤسسات الدولية: تعتبر المنظمات والمؤسسات الدولية من الأطراف المؤثرة على عمليات الإفصاح، حيث تؤثر هذه المؤسسات بدرجات متفاوتة على الإفصاح، ومن أهم هذه المؤسسات لجنة معايير المحاسبة الدولية ASC التي قامت بإصدار العديد من المعايير المحاسبية الدولية التي تتعلق بالإفصاح، وذلك بغرض تحسين جودة المعلومات المفصح عنها على المستوى العالمي<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: معوقات الالتزام بالإفصاح المحاسبي

هناك العديد من المعوقات التي تحول دون قيام المؤسسات بالتطبيق الكامل لقواعد الإفصاح المحاسبي عند إعداد القوائم المالية، وذلك للأسباب التالية<sup>2</sup>:

- قلة المحاسبين المهنيين المؤهلين، وصعوبة فهمهم لتفسير قواعد الإفصاح المحاسبي؛
- لجوء الإدارة من خلال معالي القوائم المالية إلى إخفاء بعض البنود الإلزامية لتحسين المركز المالي للمؤسسة خوفا من المنافسين لها في السوق؛
- عدم كفاية أو قلة الموارد المالية التي تمكن المؤسسة من تدريب موظفيها، للتماشي مع التغييرات في قواعد الإفصاح المحاسبي؛
- عدم وجود بورصة للأوراق المالية، وضعف آلية الالتزام بقواعد الإفصاح المحاسبي.

<sup>1</sup> سمير أحمد حمودة، ومصطفى يوسف، المرجع السابق، ص 56.

<sup>2</sup> وائل إبراهيم الراشد، لامح الإفصاح في الكويت. مجلة المحاسبون، المجلد 12(العدد 33)، يوليو 2006، ص 30.

**المبحث الثالث: أهمية تكنولوجيا المعلومات في دعم الإفصاح المحاسبي للمؤسسة:**

المعلومات في المؤسسة هو نظام المعلومات المحاسبي حيث يعتبر بمثابة المحرك لنمو المؤسسة وضمن بقائها.

إن الحاجة إلى نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية تزداد كلما كان هناك كما كبيرا من البيانات التي تنشأ عن القيام بالعديد من العمليات الاقتصادية، بهدف معالجتها وتوفير المعلومات التي يمكن أن تحقق الفائدة لمستخدميها المتعددين، وعليه فإن أية مؤسسة اقتصادية يمكن أن تكون لديها نظاما يتكون من عناصره الأساسية، المتمثلة في كل من المدخلات، العمليات التشغيلية، المخرجات، التغذية العكسية، ولكي يصبح نظاما للمعلومات فإن الأمر يتطلب مساهمة مخرجات النظام في تحقيق الفائدة لمستخدميها، وإلا اعتبرت هذه المخرجات مجرد بيانات مرتبة يمكن الاستفادة منها مرة ثانية كمدخلات في النظام.

**المطلب الأول: تكنولوجيا المعلومات ومراحل تطور أنظمة المعلومات المحاسبية:**

تشكل تكنولوجيا المعلومات ركيزة أساسية لنظم المعلومات المحاسبية حيث أنها تؤثر في تصميم وتطوير البرامج المحاسبية كي تضيف قيمة إلى الوحدة الاقتصادية، كما تعدت تكنولوجيا المعلومات كونها مجرد منهاج للحاسوب فقط بل يستوجب الأخذ بأهمية التكلفة والمنفعة الناتجة من تطورات هذه الأدوات الجديدة التي تسهل لنا عملية الإفصاح المحاسبي في النظم المحاسبية<sup>1</sup>.

**أولاً: تكنولوجيا المعلومات المحاسبية:**

تم تعريف التكنولوجيا Technology على أنها مكونة من جزئين أحدهما (Techno) والذي يعني التطبيق أو الأسلوب العملي والثاني (Logy) أي العلم. وعند دمج الجزئين معا يكون مفهوم التكنولوجيا هو العلم التطبيقي أو الطريقة الفنية لتحقيق غرض عملي. كما عرفت التكنولوجيا بانها تشير الى امكانية التطبيق العملي للوسائل العلمية المتطورة والحديثة على اعتبار أن هذه الوسائل العملية غالباً ما تتعلق بالتطورات الجديدة في العمليات أو الانتاج بالإضافة الى التقدم العلمي المؤثر في مختلف الأنشطة التي يمكن استخدامها فيها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> Romney, Marshall, B., & Steinbart. (2000). **Accounting information system**. U.S.A: Prentice Hall, P 71.

<sup>2</sup> الشريدة، نادية عبد الجبار محمد، متطلبات تطبيق تقنيات المعلومات والاتصالات ودورها في تعزيز نظامي المعلومات والرقابة المالية، رسالة ماجستير محاسبة، جامعة بغداد، 2010، ص 13.

بينما تعد المعلومات نتاجا لمعالجة البيانات تحلية أو تركيبية لاستخلاص ما تتضمنه، وتطبيق عمليات حسابية وموازنات ومعادلات وطرق إحصائية ورياضية ومنطقية<sup>1</sup>. كما يمكن تعريف المعلومات على أنها مجموعة من البيانات ذات معنى يتم تجميعها لتصبح مهمة يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات<sup>2</sup>.

في حين تعرف تكنولوجيا المعلومات على أنها مجموعة من الحواسيب والمعدات الداعمة والبرامج والخدمات والموارد المرتبطة والمطبقة لدعم مراحل العمل، التي تجعل المعلومات الرقمية التي تم توليدها وتخزينها من السهل استخدامها والمشاركة فيها<sup>3</sup>.

وتعرف أيضا على أنها أساليب وطرق جديدة ذات كفاءة عالية لتبادل المعلومات بين جميع المستخدمين باستخدام الحواسيب والفاكس والهواتف السلكية والانترنت<sup>4</sup>.

وتعرف أيضا على أنها جميع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل الكتروني. ويقصد بها أيضا على أنها اندماج ثلاثي الأطراف بين الالكترونيات الدقيقة والحواسيب ووسائط الاتصالات الحديثة التي تشمل جميع الأجهزة والنظم والبرمجيات المتعلقة بتداول المعلومات النيا<sup>5</sup>. وأفضل مثال على تكنولوجيا المعلومات هو الحاسوب الذي يعرف على أنه جهاز الكتروني (وليس عقلا الكترونية) لديه القدرة على استقبال البيانات وتخزينها داخليا ومعالجتها (أي إجراء العمليات الحسابية والمقارنات المنطقية) أوتوماتيكية بواسطة برنامج من التعليمات للحصول على النتائج المطلوبة<sup>6</sup>.

أما البرمجيات فتعرف بأنها البرمجيات التي تحتوي على التعليمات المطلوبة للأجهزة المادية لإكمال المهام المرغوب بها<sup>7</sup>.

<sup>1</sup> صلاح الدين عواد كريم الكبيسي، إدارة المعرفة (مفاهيم أساسية، نماذج، عمليات)، 2004، ص 26.

<sup>2</sup> Gelinas, J., Sutton, S., & Fedorowic, J. (2004). **Business Processes & Information Technology**. United States of America: South –Western, P 16.

<sup>3</sup> Divad, M. (2006). **Knowledge Management in the Public Sector**. United States of America: M,E,Sharpe, P 283.

<sup>4</sup> Mcconnell, C., & Brue, S. (2008). **Macroeconomics**. United States: Irwin, P 312.

<sup>5</sup> جمال داود سلمان، اقتصاد المعرفة. عمان: دار البازوري العلمية للنشر ولتوزيع، 2009، ص 53، 54.

<sup>6</sup> محمد السعيد خشبة، أساسيات الحاسبات الالكترونية. القاهرة: الوليد، 1990، ص 07.

<sup>7</sup> Bodnar, G., & Hopwood, W. (1993). **Accounting Information Systems**. United States of America: Hall, P 109.

**ثانياً: مراحل تطور أنظمة المعلومات المحاسبية:**

يمكن تتبع مراحل تطور النظم المحاسبية لتحويل المعلومات المحاسبية من خلال دراسة مراحل تطور استخدام الحاسب في الخدمات المالية التجارية كما يلي<sup>1</sup>:

**المرحلة الأولى: (1955-1965):** وتتميز بإدخال الآلات التقليدية في العمل المحاسبي، وتعتبر البنوك التجارية أول من استخدم النظم المحاسبية في عملياتها حيث بدأت في استخدام أدوات جدولة الشيكات، واستخدمت آلات تجهيز واعداد المخرجات وقواعد البيانات؟

**المرحلة الثانية: (1965-1975):** وتمثل استخدام الحاسب الإلكتروني في ترشيد القرارات التجارية؛

**المرحلة الثالثة: (1975 حتى بداية التسعينات):** وهي مرحلة استخدام الحاسبات في نظم المعلومات المصرفية؛

**المرحلة الرابعة: (من بداية التسعينات حتى الآن):** وتتميز هذه الفترة باستخدام نظام الشبكات ونظم التحويل الإلكتروني للمعلومات المحاسبية والأموال، بالإضافة إلى نظم التبادل إلكترونياً.

**المطلب الثاني: جوانب الإفصاح المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات:**

**أولاً: الإفصاح المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات:**

يتضمن مفهوم تكنولوجيا المعلومات كل أنماط التوليفة المستخدمة على نطاق واسع في شتى أنواع أنشطة معالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وعرض المعلومات باستخدام التقنيات الرقمية بأشكالها الرمزية من نصوص، صور، أفلام، أشكال متعددة الأبعاد، أو توليفة من كل هذه الأنساق والوسائط الرقمية المتعددة، أما بالنسبة لنظم المعلومات الحاسوبية هي تلك النظم التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات في بعدها المادي "Hardware" والذهني "Software"، وبالتالي فإن العلاقة بينهما هي أقرب ما تكون إلى علاقة الكل بالجزء، والنظام بأدواته ووسائله في العمل، وبما أن الإفصاح المحاسبي هو عملية تتطلب بعرض البيانات والتقارير المالية بالتالي تتطلب العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والنظم المحاسبية وفي هذا المطلب سوف نقوم بعرض هذه العلاقة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عدنان محمد قاعود، دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية، دراسة تطبيقية على شركات المساهمة في محافظات غزة. مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل. فلسطين، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007، ص 77.

<sup>2</sup> سعد غالب ياسين، نظم المعلومات الإدارية الطبعة العربية. الأردن، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009، ص



هذا الكلام يعبر عن منظور جزئي يرى في التكنولوجيا مجرد أدوات ووسائل يستخدمها نظام المعلومات، لكن بالمقابل يوجد منظور كلي يرى تكنولوجيا المعلومات مظلة واسعة تضم في مداها نظم المعلومات الحاسوبية، شبكات الاتصالات، تقنيات معالجة وتخزين البيانات وأدوات عرض وتبصير المعلومات، إذن المنظور الكلي يهتم بدراسة كل أشكال التكنولوجيا المعلوماتية المستخدمة في تكوين وتبادل المعلومات بأشكالها المختلفة، أو كما يقول "Senn": تمثل تكنولوجيا المعلومات نطاقا واسعا من القدرات والمكونات للعناصر المتنوعة المستخدمة في تخزين ومعالجة وتوزيع المعلومات بالإضافة إلى دورها في استقطاب المعرفة، تكوين المعرفة والمشاركة بالمعرفة<sup>1</sup>.

أما المنظور الجزئي فهو يرى في تكنولوجيا المعلومات موردا أساسيا من موارد نظام المعلومات ومكونا مهما من مكوناته التقنية، وبالتالي تعتبر تكنولوجيا المعلومات حزمة من الأدوات والوسائل التي تساعد في تنفيذ أنشطة معالجة البيانات وإنتاج المعلومات.

تأسيسا على ما تقدم يميل الباحث إلى تبني المنظور الجزئي مع التركيز على حقيقة وجود علاقة تعاضدية وتكوينية بين نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على مستوى البنية الوظيفية والتقنية والتنظيمية<sup>2</sup>.

وتشمل تكنولوجيا المعلومات كما هو معروف على وحدات إدخال البيانات، وحدات المعالجة، وحدات نقل المعلومات، البرمجيات التشغيلية، وتقنيات حفظ المخرجات والمدخلات، حيث جاء تطور تلك الأدوات والتقنيات بشكل أدى إلى كشف العديد من المشاكل المرتبطة بتصحيح وتشغيل أنظمة المعلومات ككل، والمحاسبية منها على وجه الخصوص.

### ثانيا: أهمية تكنولوجيا المعلومات للمحاسبين

تزداد أهمية تكنولوجيا المعلومات في مجال الأعمال سنة بعد أخرى، وتعتبر برامج المحاسبة بمثابة القلب بالنسبة لتكنولوجيا المعلومات، كما تمثل تكنولوجيا الحاسب الآلي عنصر أساسي لنظام المعلومات المحاسبي في معظم المؤسسات في الوقت الحاضر.

تقوم البرامج المحاسبية بدور فعال في زيادة قدرة نظم المعلومات، وفي الحقيقة فإن المصطلح الجديد "إدارة مصادر المعلومات - Information Source Management" يعكس أثر الحاسبات الآلية على نظم المعلومات، وحتى يتم معاملة المعلومات بشكل فعال كمورد هام فإن إدارة مصادر

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 23.

<sup>2</sup> سعد غالب ياسين، المرجع السابق، ص 25، 26.

المعلومات تتطلب أن يتم اعتبار تكنولوجيا الحاسبات الآلية جزء هام من نظام المعلومات المحاسبي، وبالتالي حتى يتم تحقيق ما يسمى بالإفصاح المحاسبي في عمليات الأنظمة المحاسبية يجب على المحاسبين التعرف على تكنولوجيا المعلومات المبنية على الحاسبات الآلية، ولا يجب عليهم أن يكونوا على دراية كاملة بالمعرفة التكنولوجية وإنما يجب أن يتعرفوا على البدائل المتاحة والمرتبطة بإدخال البيانات، تشغيلها وتوصيل البيانات من مكان لآخر، وكذلك سبل استخراج المعلومات من نظام المعلومات المحاسبي، كما يجب على المحاسب التعرف على الأنواع المختلفة من نظم التشغيل "Software" والتي تستخدم لتشغيل نظام المعلومات المحاسبي، ويجب أيضا أن يكون قادرا على حماية نظام المعلومات المحاسبي الآلي من أي مشاكل قد يتعرض لها مثل فقدان السجلات المحاسبية المخزنة بنظام المعلومات المحاسبي، وكذلك وضع الوسائل التي تضمن دقة البيانات التي تدخل في نظام المعلومات المحاسبي، ويعتبر الحاسب الآلي مهما بالنسبة للمحاسبين لأسباب شخصية وكذلك لأسباب ترجع إلى طبيعة الأعمال نفسها<sup>1</sup>.

فالحاسبات الآلية تزيد من قدرة المحاسبين عما لو تم استخدام النظم اليدوية، فالحاسبات الآلية تمكن المحاسبين من انجاز كثير من الواجبات بسرعة وبدقة وبطريقة ميسرة، فمثلا قد يستخدم المحاسبين الحاسبات الآلية المزودة بأوراق العمل الإلكترونية ونظم التشغيل لتحليل القوائم المالية وإعداد الموازنات التقديرية... وغيرها<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات في دعم الإفصاح المحاسبي:

#### أولاً: تأثير تكنولوجيا المعلومات على الإفصاح المحاسبي:

##### أ. دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية:

يؤدي استعمال تكنولوجيا المعلومات المتطورة إلى تغيير مستمر في تكنولوجيا التجميع والمعالجة ونشر البيانات والمعلومات المحاسبية وقد أدت تلك التطورات إلى تغييرات أساسية للأدوات التقليدية للتعامل مع البيانات والمعلومات المحاسبية، وبالتالي ساهمت في رفع كفاءة وقدرة النظام المحاسبي في

<sup>1</sup> كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظر المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات. مصر: المكتب الجامعي الحديث، 2007، ص 411.

<sup>2</sup> كمال الدين مصطفى الدهراوي، المرجع السابق، ص 409-410.

معالجة البيانات والحصول على معلومات المحاسبية التي بدورها ساعدت من تسهيل عملية الإفصاح المحاسبي فأصبحت تمتاز بالسرعة والموضوعية والتفصيل والملائمة<sup>1</sup>.

أي أن تكنولوجيا المعلومات وفرت إمكانات كبيرة وهائلة لتحسين أداء نظام المعلومات المحاسبية وشفافيته، وتطوير جميع عناصرها من أفراد وهياكل وأدوات بفضل الميزات الكبيرة لها، كما نتجت عن تكنولوجيا المعلومات إمكانات كبيرة لتطوير نظام المعلومات المحاسبية وجعلها أكثر مرونة واستجابة وموضوعية وشفافية القوائم المالية التي تحتاجها المؤسسات بشدة، ويمكن تلخيص أهم اتجاهات تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبية على النحو الآتي:

1. إن تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة لتخفيض حجم النفقات وإعادة تنظيم، وكذلك تخفيض حجم الجهاز الإداري وبالأخص الإدارة الوسطى فضلا عن العمالة المستخدمة في الإنتاج، وكل ذلك يؤدي إلى تخفيض تكاليف المعالجات المحاسبية.
2. يساعد استعمال تكنولوجيا المعلومات على توسيع مجال رقابة الإدارة العليا مع التوسع في توزيع عملية اتخاذ القرارات في الإدارة التنفيذية وهذا الاتجاه يعني مركزية الرقابة ولا مركزية اتخاذ القرارات وهو أسلوب يجمع بين مزايا الأسلوبين في وقت واحد ويحقق مرونة ودرجة استجابة عالية في المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية.
3. ساعدت تكنولوجيا المعلومات على خلق قنوات اتصالات جديدة من خلال شبكة الاتصالات سواء على مستوى النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية (على مستوى الوطني أو العالمي) وقد مكن ذلك من زيادة سرعة تدفق ومعالجة وتبادل المعلومات وتطوير أدوات حديثة التبادل المعلومات كالاتصالات والتفاوض وعقد الصفقات عن طريق الشبكات والاتصال عن البعد أو الأدوات الأخرى، وكل ذلك يؤدي إلى زيادة كفاية وفاعلية نظام المعلومات المحاسبي.
4. ساهمت تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظام المعلومات المحاسبية على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية وذلك من خلال توفير أدوات اقتصادية فعالة الخزن واسترجاع ومعالجة البيانات وتقديمها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب وقد انعكس ذلك

<sup>1</sup> Bolton, R., & Lesley. (1998). **Keep up with IT**. Accountancy, P 53.

بوضوح على زيادة فاعلية نظام المعلومات المحاسبية وأتاح لها مرونة كبيرة في التعامل مع المتغيرات السريعة والاستجابة لها<sup>1</sup>.

5. تقليل مساحات خزن البيانات المختلفة التي يتم الحصول عليها وتحويلها إلى ملفات يمكن استدعاؤها مباشرة من قاعدة البيانات المركزية وكذلك إمكانية تحديث "Update" هذه البيانات المخزونة أولاً بأول وذلك من خلال مواقع الوحدة الاقتصادية على الانترنت أو الانترنت أو الاكسترنات أو غيرها من الشبكات.

6. إمكانية تحقيق التكامل مع نظم المعلومات الأخرى من خلال تسهيل عملية التبادل الالكتروني للبيانات فيما بينها.

7. الاستفادة من القدرات التي توفرها الوسائل الالكترونية في تسهيل أداء العمليات والمعالجات المحاسبية المختلفة وخاصة تلك المعتمدة على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية<sup>2</sup>.

ب. دور استعمال الأجهزة والمعدات على عمليات معالجة البيانات في نظام المعلومات المحاسبية:

أن استعمال الحاسوب في هذه المرحلة قد ساهم مساهمة فعالة في إجراء العمليات التشغيلية المختلفة من تجميع وترحيل....الخ من العمليات المحاسبية التي كانت تجري في الدفاتر والسجلات في حالة النظام اليدوي، إذا أمكن انجاز هذه العمليات بسرعة ودقة كبيرتين ولا يمكن خلال المرحلة هذه الاستغناء عن المحاسب لأن القيام بهذه العمليات يستلزم الإعداد المسبق والبرمجة اللازمة للحاسوب لكي يتمكن من أدائها وهو ما يقوم به المحاسب وبمساعدة الأفراد المبرمجين والمصممين في أداء معالجة البيانات الكترونياً، وعليه فإذا ما أراد المحاسب أن يبقى دوره قائماً ومهما فلا بد من إلمامه بكيفية برمجة الحاسب الالكتروني وتشغيله لكي يتمكن من إجراء العمليات اللازمة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> اخلاص هزاع كريم العبدلي، استخدام الوسائل الآلية في نظام المعلومات المحاسبية - وسائل مقترحة في مصرف الرافدين، نينوى. رسالة ماجستير. كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل، 2003، ص 45، 46.

<sup>2</sup> زياد هاشم يحيى، استخدام تقنيات المعلومات في الوحدات الاقتصادية وتأثيرها على نظم المعلومات المحاسبية - دراسة عينة مختارة من الشركات العراقية-. أطروحة دكتوراه. كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل، 2006، ص 80-81.

<sup>3</sup> زياد هاشم يحيى، تأثير استخدام الحاسبات الالكترونية في عمل نظم المعلومات المحاسبية. مجلة تنمية الرافدين، العدد 63. كلية الادارة والاقتصاد، جامعة موصل، 2001، ص 138.

### ثانياً: الجوانب القانونية المتعلقة بتطبيقات المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي

لقد تطرق المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المتعلق بكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي إلى بعض الجوانب القانونية في مجال مسك المحاسبة بواسطة البرامج والأنظمة الآلية، والتي نذكر منها مايلي:

- الالتزام بالمبادئ والأحكام المحاسبية في إطار النظام المحاسبي المالي لقد تطرقت المادة رقم 04 من المرسوم التنفيذي رقم 09-110، إلى أنه يجب أن تستجيب تطبيقات مسك المحاسبة عن طريق أنظمة الإعلام الآلي إلى مجمل الالتزامات والمبادئ المحاسبية المعمول بها في إطار النظام المحاسبي المالي.
- تحديد مصادر التسجيلات المحاسبية: لقد تناولت المادة 05 من نفس المرسوم السابق أنه يجب أن يحدد كل تسجيل محاسبي مصدر ومحتوى كل معلومة، وكذا مراجع الوثيقة الثبوتية التي يستند عليها في ذلك التسجيل المحاسبي.

كما يجب أن تعرف إصدارات نظام الإعلام الآلي وترقم وتؤرخ عند إنشائها بواسطة وسائل توفر كل الضمان في مجال الإثبات.

#### أ- الشروط الأساسية لتطبيقات المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي

تطرق المرسوم التنفيذي السابق الذكر إلى مجموعة من الشروط الأساسية لتطبيقات المحاسبة المالية الإعلام الآلي، وهي كالتالي:

##### 1. الالتزام بطابع عدم الشطب والتصحيح للتسجيلات

تطرقت المادة رقم 06 من هذا المرسوم إلى ضرورة تطبيق طابع عدم الشطب أو تصحيح التسجيلات في مجال المحاسبة الممسوكة عن طريق نظام الإعلام آلي فب شكل إجراء التصديق لكل الفترات المحاسبية، الذي يمنع كل تعديل أو حذف للتسجيلات المحاسبية المصادق عليها.

##### 2. ضمان تحقيق التوازنات الأساسية للمحاسبة على أساس القيد المزدوج

تطرقت المادة 12 من نفس المرسوم إلى ضرورة ضمان محاسبة الإعلام الآلي تحقيق التوازنات الأساسية لمحاسبة القيد المزدوج سواء من خلال الرقابة المسبقة أو اللاحقة.

### 3. ضرورة التذكير بوجوب التصديق على التسجيلات المحاسبية

أشارت المادة 13 إلى بعض النقاط المتعلقة بوجوب التصديق على التسجيلات المحاسبية والتي منها:

- أن لا يسمح نظام الإعلام الآلي للمحاسبة بالتصديق على التسجيلات المحاسبية لكل فترة محاسبية بالتعديل أو الحذف لأية عملية محاسبية؛

- يجب على نظام الإعلام الآلي لمحاسبة قبل كل إقفال للسنة المالية ضرورة التذكير بوجوب التصديق على مجموع التسجيلات المسجلة بعد الإقفال.

### 4. ضرورة إمكانية إعادة فحص التسجيلات المحاسبية للسنوات السابقة

مما يجب أن يتوفر في برامج الإعلام الآلي في إطار ما أشارت إليه المادة رقم 13 من المرسوم السابق هو أنه يجب على برامج نظام الإعلام الآلي ألا تسمح من خلال الوظائف المتاحة إلا بفحص التسجيلات السابقة أو طبع القوائم المالية أو إعادة طبعها.

### 5. ضمان إمكانية إعادة فتح الحسابات في بداية كل دورة محاسبية

أشارت المادة 14 ضرورة احترام مبدأ عدم شطب، بحيث يجب أن يتضمن نظام الإعلام الآلي للمحاسبة إجراءات تسمح بإعادة فتح آلية لحسابات الأصول والخصوم والتي يجب أن توافق حسابات الميزانية الختامية للسنة المالية السابقة مع تفصيل التسجيلات المكونة للرصيد.

### ب- الشروط التقنية لتطبيقات المحاسبة المالية بواسطة أنظمة الإعلام الآلي:

توجد العديد من الشروط التقنية في مجال تطبيقات المحاسبة المالية بواسطة أنظمة الإعلام الآلي والتي أشار إليها المرسوم 09-110 والتي نذكر منها ما يلي:

#### 1. إمكانية استغلال الغير لمضمون التسجيلات المحاسبية بمعزل عن برنامج الإعلام الآلي

##### للمحاسبة

ولقد تطرقت المادة 15 إلى أنه يجب أن يقترح البرنامج المعلوماتي للمحاسبة على وظيفة تمكن من إرسال بطاقة التسجيلات المحاسبية لفائدة الغير في شكل قابل للاستغلال بسهولة بمعزل عن البرنامج المعلوماتي للمحاسبة.

## 2. ضرورة إظهار المعلومات الجبائية الخاصة بالمؤسسة في كل الوثائق المحاسبية للمؤسسة

لقد أشارت المادة 16 إلى ضرورة إظهار برنامج مسك المحاسبة المالية في كل القوائم المالية للمؤسسة المعلومات التالية:

- تعريف الكيان والكشف

- تاريخ الطبع

- رقم الصفحة

- التفصيل والمراجع الخاصة بالعملية

- الكشف متعلق بطبع مؤقت أو نهائي.

## 3. ضرورة ضمان إمكانية الأرشفة للتسجيلات المحاسبية

من المادة 19 فإنه يجب توفر برامج الإعلام الآلي للمحاسبة على خاصية تسمح بإمكانية إجراء الأرشفة وبما يسمح بتحويل التسجيلات المحاسبية للفترات المحاسبية المقفلة أو غير المقفلة نحو دعائم التخزين القابلة للنقل مع ضرورة إمكانية عدم التعديل.

ويجب أن يسمح هذا الإجراء بتصحيح التسجيلات والمعطيات المؤرشفة في بطاقات محاسبية انطلاقاً من دعائم قابلة للنقل.

## 4. ضرورة ضمان إظهار المعلومات المتعلقة بالتسجيلات المحاسبية

تطرقت المادة 18 إلى ضرورة أن يسجل البرنامج المعلوماتي للمحاسبة يومياً كل عملية منجزة بواسطته في بطاقة تسمى يومية إلكترونية للأحداث والتي يجب أن تتضمن ما يلي:

- التعريف بمنجز العملية

- جهاز العمل المستعمل

- تاريخ وتوقيت العملية

- نوع العملية المنجزة

المعطيات أو الثوابت المدخلة.

## 5. إمكانية إعادة قراءة أو تحويل التسجيلات المحاسبية المؤرشفة للسنوات السابقة

أشارت المادة 19 أيضا إلى أنه وفي حالة تغيير نسخة البرنامج المعلوماتي للمحاسبة يجب أن تتضمن النسخة الجديدة الآليات الضرورية لغرض إعادة قراءة أو تحويل التسجيلات المؤرشفة معها أو مع النسخ السابقة ويجب أن يحمل إجراء الأرشفة تاريخ سابق لطلب الأرشفة مقارنة بتاريخ الإقفال الدوري الأخير<sup>1</sup>

## خلاصة الفصل:

بعد تزايد حاجة الوحدات الاقتصادية إلى المحاسبة لما لها من فائدة في توفير المعلومات الضرورية لتأدية الوظائف الإدارية الأساسية، وأصبحت المعلومات في المؤسسات الحديثة موردا اقتصاديا استراتيجيا يخلق الميزة التنافسية، حيث تعتبر المعلومات هي المادة الأولية للوظيفة الإدارية المتمثلة أساسا في اتخاذ القرارات، ونتيجة ارتفاع الطلب على المعلومات من حيث كميتها ونوعيتها، وبما أننا عرفنا الإفصاح المحاسبي على أنه عملية تقديم المعلومات المحاسبية إلى المهتمين بشكل قوائم وبيانات تختلف باختلاف المنفعة المنشودة، اقتضى بالضرورة في هذا الفصل التطرق لكل من الإفصاح المحاسبي من جهة وتكنولوجيا المعلومات التي تسهل هذه العملية من جهة أخرى.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المتعلق بشروط وكيفيات امسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، العدد 21، بتاريخ 08 افريل 2009، ص4-7.



الفصل الثالث: دراسة ميدانية

لعينة من المهنيين

بالمؤسسات الجزائرية

**تمهيد:****المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة**

يتضمن هذا المبحث الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وسنتناول فيه تعريف مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى الأداة والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

**المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة.****أولاً: مجتمع الدراسة.**

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في توزيع 50 استمارة على كل من المحاسبين والمدققين ورؤساء المصالح وكذلك الموظفين الإداريين العاملين في مجال المحاسبة والمالية بالمؤسسات الاقتصادية والمالية، حيث تم التوزيع بالاتصال المباشر بأفراد العينة والأغلب تم توزيعها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

**ثانياً: عينة الدراسة.**

لقد اخترنا عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، و هي نسبة مقبولة لتمثل مجتمع الدراسة، و يمكن تعميم النتائج المتوصل لها على باقي المجتمع المدروس حيث تم توزيع 50 إستبيان على مجال المحاسبة والمالية بالمؤسسات الاقتصادية والمالية، و تم إسترجاع 45 إستبيان ثم معاينتها ليصبح مجموع الإستبيانات الصالحة للدراسة والقابلة للتحليل الإحصائي هو 40 إستبيانا وتم القيام بتحليل البيانات الأولية للدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية لتطبيق العلوم الإجتماعية SPSS.

**المطلب الثاني: أداة الدراسة وأدوات التحليل الإحصائي:**

من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة وإختبار صحة فرضياتها تم تحديد الأداة المعتمدة في جمع البيانات من عينة الدراسة وتحديد أدوات التحليل الإحصائي اللازمة لبلوغ أهداف الدراسة، نبرز ذلك فيما يلي:

**أولاً: أداة الدراسة (أداة جمع البيانات).****الإستبيان:**

يمثل الإستبيان المصدر الرئيسي لجمع البيانات والمعلومات لهذه الدراسة، ولقد أعتمد في تصميمه وبنائه على الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

ولقد تم تقسيم الاستبيان إلى 3 أقسام كما يلي:

**القسم الأول:** إشتمل على بيانات شخصية ووظيفية خاصة بأفراد عينة الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، الوظيفة).

**القسم الثاني:** إشتمل على محورين: الأول خاص استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة، وتضمن 08 عبارات. أما المحور الثاني دور تكنولوجيا المعلومات في الإفصاح المحاسبي وتضمن 07 عبارات.

وتم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي الموضح كما يلي:

**الجدول: رقم (3-1): يوضح مقياس ليكرت الثلاثي**

الرأي	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	3	2	1

وكان جدول الأوزان المرجحة لمقياس ليكرت الثلاثي كالاتي:

**الجدول: رقم (3-2): يوضح أوزان مقياس ليكرت الثلاثي**

الوزن الموافق له	مجال المتوسط الحسابي
قليل	من 1 إلى 1.66
متوسط	من 1.67 إلى 2.34
مرتفع	من 2.35 إلى 3

**ثانيا: أدوات التحليل الاحصائي:**

- مقياس الإحصاء الوصفي: Descriptive Statistic Measures : وذلك لوصف مجتمع الدراسة و إظهار خصائصه، بالإعتماد على:
- النسب المئوية: لمعرفة نسبة إختيار كل بديل من بدائل أسئلة الإستبيان.
- المتوسط الحسابي: للحصول على متوسط لإجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الإستبيان.
- الإنحراف المعياري: لمعرفة مدى التشتت المطلق بين الأوساط الحسابية.
- معامل الارتباط Pearson: فالإرتباط " لإيجاد العلاقة بين محاور الدراسة ويستخدم لتأكيد الصدق البنائي و صدق الإتساق الداخلي و إثبات أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

- معامل الثبات " ألفا كرونباخ " : Cronbach's Coefficient Alfa M : و ذلك لقياس ثبات أداة الدراسة.

### المبحث الثاني: قراءة الاستبيان والتحليل الوصفي للخصائص الشخصية:

في هذا المبحث سوف نقوم أولاً بدراسة صدق وثبات أداة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ، وكذا صدق الإتساق الداخلي بغية التحقق من الإتساق الداخلي لعبارات الإستبيان قمنا بحساب معاملات الإرتباط (بيرسون) لكل عبارة مع محورها، ثم عرض وتحليل للخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

#### المطلب الأول: صدق وثبات أداة الدراسة

#### أولاً: صدق وثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ

الجدول رقم (3-3): نتائج ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
المحور الأول	08	0.736
المحور الثاني	07	0.849
الاستبيان ككل	15	0.891

من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من الجدول رقم (3-1) أن:

معامل الثبات لمحاور الدراسة مرتفع حيث أن المحور الأول "تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة" جاء بقيمة (0.736) أما المحور الثاني " دور تكنولوجيا المعلومات في الإفصاح المحاسبي" قدر بـ (0.849) كما أن معامل الثبات للدراسة ككل بلغ (0.891) وهي نسبة مرتفعة، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني لهذه الدراسة.

#### ثانياً: صدق الإتساق الداخلي

والجداول الموالية تبين معاملات الإرتباط بيرسون بين عبارات الاستبيان والمحور الذي تنتمي إليه.

الجدول رقم (3-4): معامل الارتباط بين عبارات المحور الأول والمحور الذي تنتمي إليه

المحاور	رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة	01	0.790	0.000
	02	0.649	0.000
	03	0.798	0.000
	04	0.734	0.000
	05	0.813	0.000
	06	0.893	0.000
	07	0.617	0.008
	08	0.831	0.000

من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS

الجدول رقم (3-5): معامل الارتباط بين عبارات المحور الأول والمحور الذي تنتمي إليه

المحاور	رقم العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
دور تكنولوجيا المعلومات في الإفصاح المحاسبي	09	0.796	0.000
	10	0.814	0.000
	11	0.820	0.000
	12	0.813	0.000
	13	0.776	0.000
	14	0.839	0.000
	15	0.857	0.000

من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS

نلاحظ من خلال الجداول السابقة أن جميع قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع المحور الذي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 فأقل و هي دلالة إحصائية قوية جداً، ما عدا العبارة رقم (07) فهي موجبة و دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.008 و هي مقبولة لأنها أقل من

0.01. حيث أن قيمة  $r$  المحسوبة أكبر من  $r$  الجدولية التي تساوي 0.617 عند مستوى دلالة 0.01، و منه يمكننا القول أن عبارات الإستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

### المطلب الثاني: عرض النتائج واختبار الفرضيات

#### 1- خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

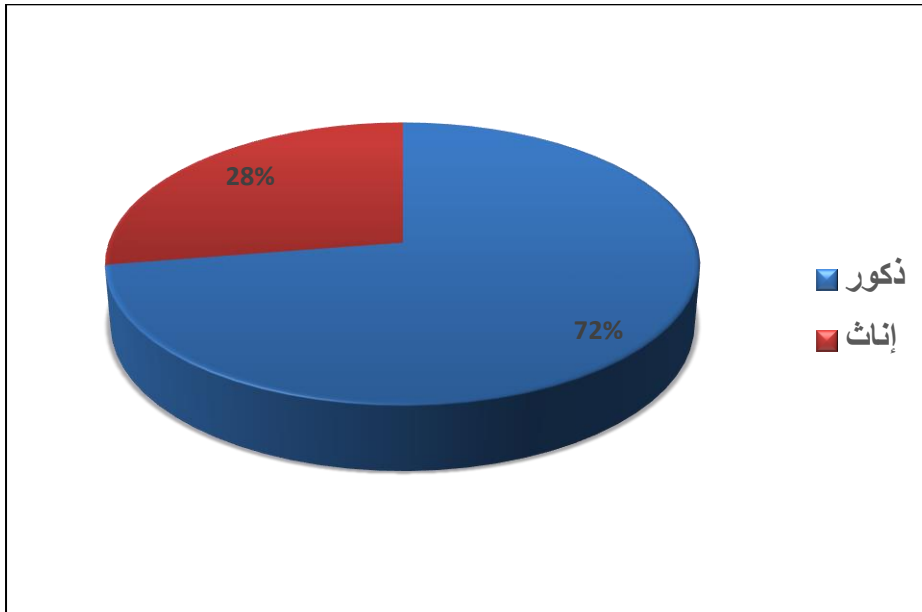
الجدول رقم (3-6): خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	29	72.5%
	إناث	11	27.5%
	المجموع	40	100%

من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج SPSS

يوضح الجدول (3-6) أن عينة الدراسة اشتملت 29 فرد من جنس الذكور أي بنسبة بلغت 72.5%، بينما نلاحظ أن عدد الإناث بلغ 11 أي بنسبة بلغت 27.5%، وهذا ما يدل على أن عينة الذكور فاقت عدد الإناث في هذه الدراسة.

الشكل رقم (03): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الجنس



2- خصائص أفراد عينة الدراسة حسب العمر

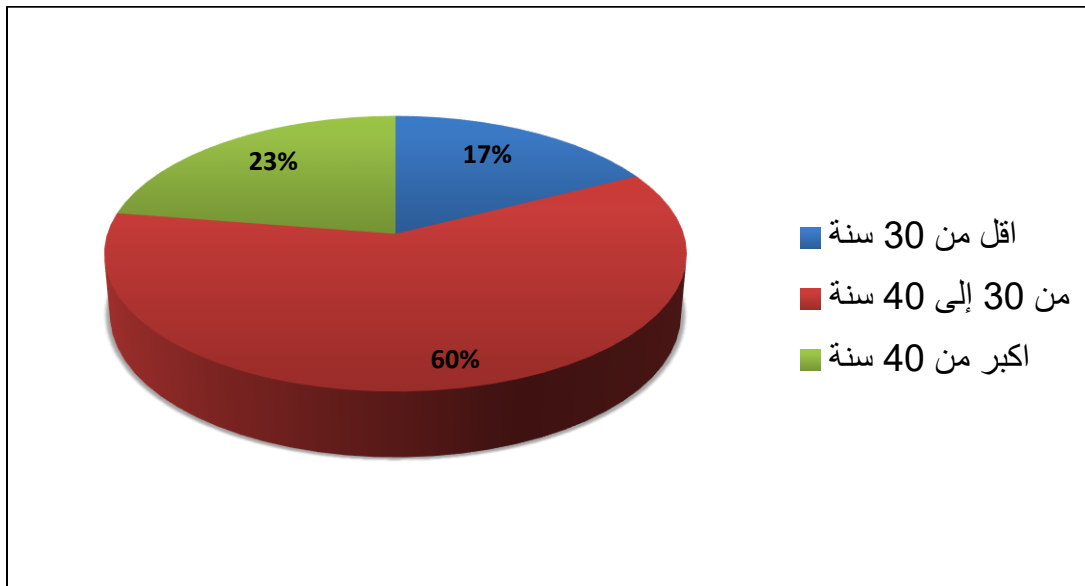
جدول رقم (3-7): خصائص أفراد عينة الدراسة حسب العمر

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
العمر	اقل من 30 سنة	07	17.5%
	من 30 إلى 40 سنة	24	60%
	من 40 سنة فأكثر	09	22.5%
	المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول (3-7): توزيع عينة الدراسة من حيث العمر، حيث يتبين أن 60% من عينة الدراسة أعمارهم تتراوح بين 30 إلى 40 سنة وهي تمثل النسبة الأعلى، و22.5% من هم أعمارهم أكبر من 40 سنة، أما الافراد الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة فكانت النسبة لديهم 17.5%، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة أغلبها من فئة الشباب.

الشكل رقم (04): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب العمر



3-خصائص أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

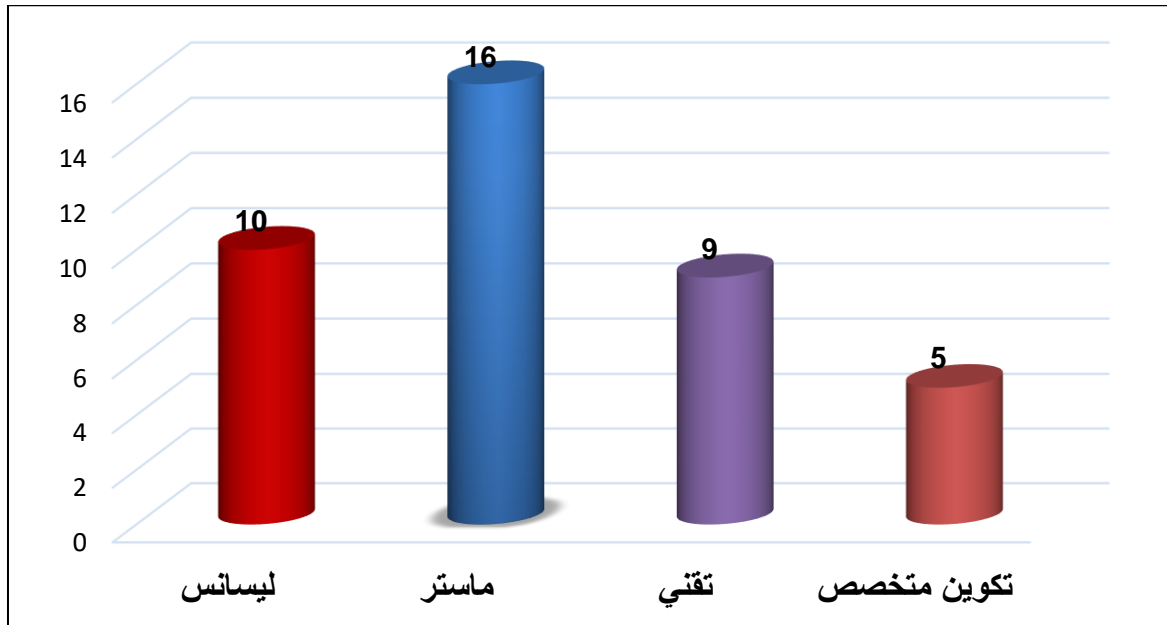
جدول رقم (3-8): خصائص أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	فئات المتغير	المتغير
25%	10	ليسانس	المؤهل العلمي
40%	16	ماستر	
22.5%	09	تقني	
12.5%	05	تكوين متخصص	
100%	40	المجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول (3-8): أن نسبة 40% من العينة لديهم مستوى ماستر وتمثل النسبة الأعلى، بينما 25% من العينة لديهم مستوى ليسانس، أما من لديهم شهادة تقني فبلغت نسبتهم 22.5%، وأخيرا بالنسبة للأفراد ذوي مستوى تكوين متخصص فكانت نسبتهم 12.5% فقط، وهذا يعني أن العينة شملت فئات متعددة من المجتمع.

الشكل رقم (05): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي





4- خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة

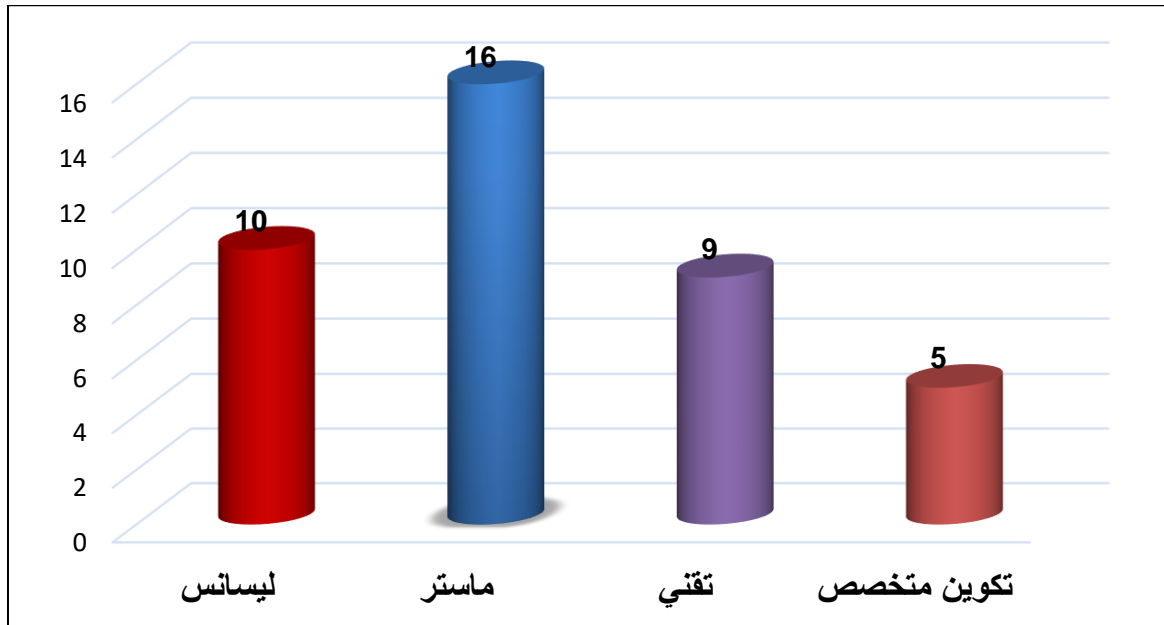
جدول رقم (3-9): خصائص أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	محاسب	17	42.5%
	مدقق	11	27.5%
	موظف إداري	06	15%
	رئيس مصلحة	06	15%
	المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول (3-9): أن نسبة 40% من العينة لديهم مستوى ماستر وتمثل النسبة الأعلى، بينما 25% من العينة لديهم مستوى ليسانس، أما من لديهم شهادة تقني فبلغت نسبتهم 22.5%، وأخيرا بالنسبة للأفراد ذوي مستوى تكوين متخصص فكانت نسبتهم 12.5% فقط، وهذا يعني أن العينة شملت فئات متعددة من المجتمع.

الشكل رقم (06): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي



5- خصائص أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:

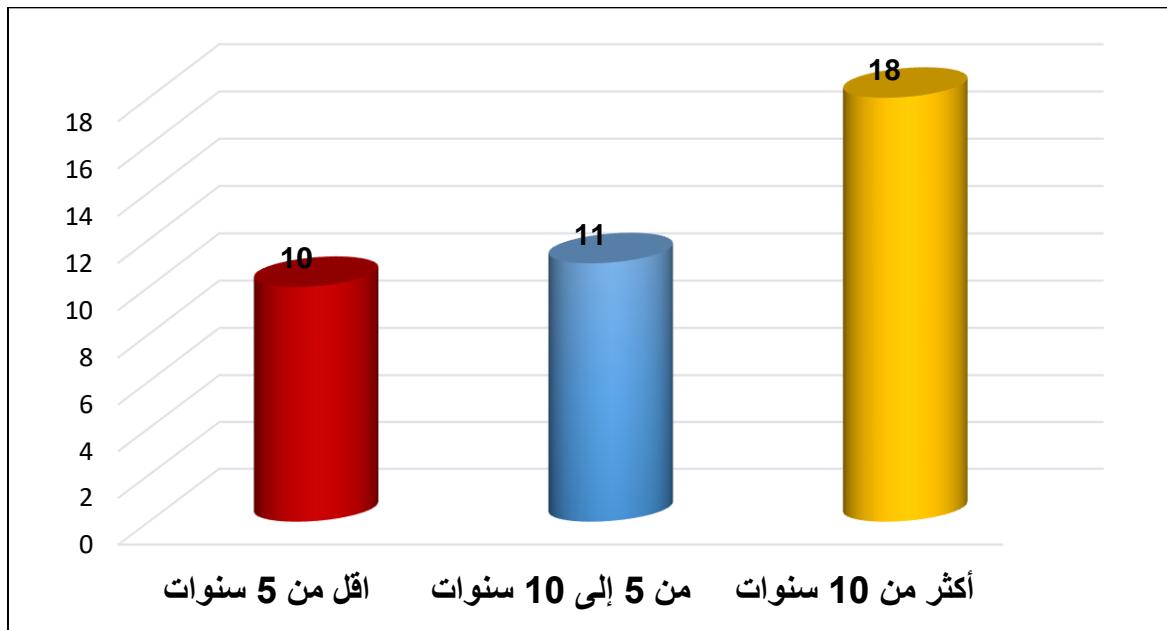
جدول رقم (3-10): خصائص أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	10	25%
	من 5 إلى 10 سنوات	11	27.5%
	أكثر من 10 سنوات	18	45%
	المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح الجدول رقم (3-10): أن أغلبية أفراد عينة الدراسة لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات حيث بلغت نسبتهم 45%، أما بالنسبة لمن لديهم خبرة من 5 إلى 10 سنوات فبلغت نسبتهم 27.5% وأخيرا الأفراد الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات بنسبة 25%، وهذا ما يعني أن أغلبية مجتمع الدراسة يتمتعون بخبرة كافية في المؤسسة.

الشكل رقم (07): يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة



المبحث الثالث: تحليل وتفسير نتائج الدراسة

سوف نقوم في هذا المبحث بتحليل وتفسير نتائج الدراسة بحيث سنتطرق إلى تحليل إجابات الاستبيان ثم دراسة واختبار الفرضيات وذلك لمناقشة تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين الافصاح المحاسبي للمؤسسة وذلك باستعمال برنامج spss.

المطلب الأول: تحليل نتائج الاستبيان

1- تحليل وتفسير عبارات المحور الاول: استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة

جدول رقم (3-11): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	محايد	موافق	التكرار والنسبة	العبارات	الرقم
05	0.747	2.425	06	11	23	التكرار	تمتلك المؤسسة عدد من الأجهزة الحاسوبية تتناسب مع عدد الموظفين	01
			15.0	27.5	57.5	النسبة %		
08	0.858	2.075	13	11	16	التكرار	تمتلك المؤسسة أجهزة حديثة ومطورة ذات جودة عالية	02
			32.5	27.0	40.0	النسبة %		
02	0.474	2.675	00	13	24	التكرار	مستخدم النظام يمتلك مهارة كافية لإنجاز العمل بكفاءة	03
			00	32.5	67.5	النسبة %		
03	0.814	2.450	08	06	26	التكرار	توفر البرامج الموجودة في المؤسسة معالجة سريعة ودقيقة للبيانات	04
			20.0	15.0	65.0	النسبة %		
04	0.747	2.425	06	11	23	التكرار	توفر الحواسيب والبرامج معلومات نوعية تتميز بدرجة عالية من الوضوح	05
			15.0	27.5	57.5	النسبة %		

06	0.740	2.375	06	13	21	التكرار	تقدم الحواسيب والبرامج معلومات يمكن الإعتماد عليها في إعداد التقارير المالية	06
			15.0	32.5	52.5	النسبة %		
07	0.839	2.250	10	10	20	التكرار	تتطابق الأجهزة والبرامج المستخدمة في المؤسسة مع الوسائل المعلوماتية الحديثة مما يسمح بتوفير معلومات مالية مفصلة ودقيقة	07
			25.0	25.0	50.0	النسبة %		
01	0.474	2.675	00	13	27	التكرار	تسعى المؤسسة لتطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات لفائدة تحسين الإفصاح المحاسبي	08
			00	32.5	67.5	النسبة %		
/	1.674	2.856	المحور الأول: استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة					

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

من الجدول السابق نلاحظ أن العبارة الثامنة تحتل المرتبة الأولى وذلك بمتوسط حسابي قيمته 2.675 وبانحراف معياري مقدر بـ 0.474، وهذا يدل على درجة موافقة كبيرة، في حين تليها العبارة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 2.675 وانحراف معياري 0.474، وهذا يعني ميل أفراد عينة الدراسة في إجاباتهم لنفس درجة الموافقة وعدم اختلافها، كما تأتي العبارة الثانية بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ 2.075 وانحراف معياري مقدر بـ 0.858، وانحصرت باقي المتوسطات الحسابية بين 2.250 و 2.475.

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي للمحور ككل فقد بلغ 2.856، بانحراف معياري 1.674، فقد وقع أيضا ضمن مجال (موافق) بدرجة مرتفعة والذي يدل على أن أغلب أفراد عينة الدراسة تتفق على أن تكنولوجيا المعلومات المؤسسة على تحسين الإفصاح المحاسبي في المؤسسة حيث دعم ذلك العبارات رقم 4 و 5 و 6 بقيمة المتوسط الحسابي 2.450، 2.425، 2.375، وانحراف معياري يقدر بـ 0.814، 0.747، 0.740 على التوالي، وهو ما يثبت دور تكنولوجيا المعلومات في توفير معلومات عالية الوضوح والدقة يمكن الاعتماد عليها في إعداد القوائم المالية.

2- تحليل وتفسير عبارات المحور الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات في الإفصاح المحاسبي  
جدول رقم (3-12): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق	محايد	موافق	التكرار والنسبة	العبارات	الرقم
02	0.000	3.000	00	11	29	التكرار	تعتبر القوائم المالية أداة هامة للإفصاح عن المعلومات المحاسبية	01
			00	27.5	72.5	النسبة		
06	0.452	2.725	00	11	29	التكرار	تراعي تكنولوجيا المعلومات مبدأ الأهمية النسبية للمعلومات التي يتم عرضها	02
			00	27.5	72.5	النسبة		
07	0.483	2.650	00	14	26	التكرار	تساعد الأجهزة والبرامج المستخدمة في المؤسسة في توفير معلومات محاسبية في الوقت المناسب	03
			00	35.0	65.0	النسبة		
05	0.464	2.700	00	12	28	التكرار	توفر تكنولوجيا المعلومات مخرجات تساعد في تعزيز الشفافية والثقة	04
			00	30.0	70.0	النسبة		
03	0.000	3.000	00	00	40	التكرار	المعلومات التي تحتويها القوائم المالية الصادرة عن استعمال تكنولوجيا المعلومات تتميز بالشفافية	05
			00	00	100	النسبة		
01	0.000	3.000	00	00	40	التكرار	ترى أن تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة تساعد على تحسين جودة التقارير المالية	06
			00	00	100	النسبة		
04	0.438	2.750	00	10	30	النسبة	ترى أن الإفصاح وفق التكنولوجيا تحسن من جودة المعلومات التي تحتويها القوائم المالية	07
			00	25.0	75.0	التكرار		
/	0.274	2.671	المحور الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات في الإفصاح المحاسبي					

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

من الجدول السابق نلاحظ أن العبارة السادسة والأولى والخامسة تحتل المرتبة الأولى وذلك بمتوسط حسابي قيمته 3.00 وبانحراف معياري مقدر بـ 0.00، ما يدل على درجة موافقة مرتفعة، في حين تأتي بالمرتبة الأخيرة العبارة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 2.650 وانحراف معياري 0.483، ما يدل على عدم اختلاف أفراد عينة الدراسة في إجاباتهم، وانحصرت باقي العبارات بمتوسطات حسابية قدرت بـ 2.725 و 2.750.

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي للمحور ككل فقد بلغ 2.671، بانحراف معياري 0.274، فقد وقع أيضا ضمن مجال (موافق) بدرجة مرتفعة والذي يدل على أن أفراد عينة الدراسة لم يختلفوا في إجاباتهم على هذا المحور، حيث يبين أن لتكنولوجيا المعلومات أثر على الإفصاح المحاسبي، حيث دعم ذلك العبارات رقم 5، 6، 7 بقيمة المتوسط الحسابي 3.00، 3.00، 2.750، وانحراف معياري يقدر بـ 0.00، 0.00، 0.438 على التوالي. وهو ما يثبت أثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية بتعزيز الشفافية والثقة وبالتالي تعزيز الإفصاح المحاسبي.

#### المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة تم وضع واختيار مجموعة من الفرضيات، وسوف نقوم بالتأكد من صحة الفرضيات أو نفيها اعتمادا على النتائج السابقة كما على اختبار T-test كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (3-13): معامل الارتباط بين التهرب الضريبي ومحاور الدراسة

المحور	قيمة T	ddf	مستوى الدلالة Sig
المحور الأول	10.789	39	0.00
المحور الثاني	61.464	39	0.00

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

اختبار الفرضية الأولى: تساعد تكنولوجيا المعلومات المؤسسة على تحسين جودة التقارير المالية:

يظهر من خلال الجدول رقم (3-13) أن قيمة  $T=10.789$  عند دلالة معنوية تقدر بـ 0.000 وبما أن المتوسط الحسابي للمحور الأول قدر بـ 2.856 بدرجة موافقة مرتفعة نفسر ذلك بأن تكنولوجيا المعلومات تساعد المؤسسة على تحسين جودة التقارير المالية هذا ما دعمه أيضا إجابات أفراد عينة

الدراسة على العبارة رقم 4، 5، 6 وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وهذا ما يعني صحة وقبول الفرضية الأولى القائلة "تساعد تكنولوجيا المعلومات المؤسسة على تحسين جودة التقارير المالية".

اختبار الفرضية الثانية: تساهم تكنولوجيا المعلومات في دعم قدرة المؤسسة على التكيف مع شروط الإفصاح المحاسبي:

يظهر من خلال الجدول رقم (3-13) أن قيمة  $T=61.464$  عند دلالة معنوية تقدر ب 0.000 وبما أن المتوسط الحسابي للمحور الثاني قدر ب 2.671 بدرجة موافقة مرتفعة نفس ذلك بأن تكنولوجيا المعلومات تساهم في دعم قدرة المؤسسة على التكيف مع شروط الإفصاح المحاسبي هذا ما دعمه أيضا إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم 2، 4، 5، و7 وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وهذا ما يعني صحة وقبول الفرضية الأولى القائلة "تساهم تكنولوجيا المعلومات في دعم قدرة المؤسسة على التكيف مع شروط الإفصاح المحاسبي".

## خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل التطبيقي تم إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع، حيث حاولنا أن نبرز تأثير تكنولوجيا المعلومات على تحسين الإفصاح المحاسبي في المؤسسة من خلال إجراء الدراسة الاستبائية لمحاكاة رأي أفراد العينة الدراسية التي تمثلت في العاملين بمجال المحاسبة والمالية بالمؤسسات الاقتصادية والمالية في الجزائر، وقد توصلت الدراسة إلى إبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية والمالية بالجزائر خصوصا في تحسين جودة القوائم المالية وتعزيز الشفافية والثقة.



خاتمة

### خاتمة:

تناولت هذه الدراسة موضوع " تأثير تكنولوجيا المعلومات على تحسين الإفصاح المحاسبي في المؤسسة، دراسة لعينة العاملين بمجال المحاسبة والمالية بالمؤسسات الاقتصادية والمالية في الجزائر ولتحقيق أهداف الدراسة قد تم تقسيمها إلى 3 فصول، الفصل الأول تناولنا فيه مدخل مفاهيمي حول تكنولوجيا المعلومات، أما الفصل الثاني تناولنا فيه علاقة تكنولوجيا المعلومات بالإفصاح المحاسبي للمؤسسة، ثم الولوج إلى الفصل الثالث والذي يحتوي على حول رأي العاملين بمجال المحاسبة والمالية بالمؤسسات الاقتصادية والمالية في الجزائر من خلال محاكاة رأيهم حول تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين الإفصاح المحاسبي للمؤسسة، ولقد ساهم كلما سبق ولو بشكل جزئي في تحقيق ما يرمي إليه البحث من أهداف.

كما حاولنا من خلال هذا البحث الإجابة على إشكالية الدراسة وذلك انطلاقا من فرضيات فرعية تم اختبارها على مستوى الدراسة الميدانية التي اعتمدت على الاستبيان الموجه إلى عينة المهنيين، وذلك باستخدام عرض برنامج SPSS بالتفصيل والأدوات والأساليب الإحصائية الضرورية للمعالجة والتحليل تم التوصل إلى عدة نتائج.

وسنحاول من خلال هذه الخاتمة بتقديم أهم النتائج النظرية والتطبيقية المتوصل إليها من خلال الدراسة، ثم تقديم التوصيات وآفاق الدراسة.

#### • النتائج:

- أن القوائم المالية هي أهم مصادر المعلومات
- الإفصاح المحاسبي له أثر كبير في تعزيز جودة المعلومات المالية
- الإفصاح المحاسبي يضمن معلومات ذات جودة عالية
- تساهم تكنولوجيا المعلومات المؤسسة على تحسين جودة التقارير المالية
- تساهم تكنولوجيا المعلومات في دعم قدرة المؤسسة على التكيف مع شروط الإفصاح المحاسبي

#### • التوصيات:

- حتى يكون هناك نظام فعال للمعلومات المحاسبية يجب التركيز على ما يلي:

## خاتمة

- ضرورة اهتمام المؤسسات الاقتصادية عامة والإنتاجية خاصة بتصميم نظام المعلومات المحاسبي وتطويره من خلال الاستعانة بالإعلام الآلي ومختلف البرامج التي تساعد على جمع وتحليل البيانات؛
- ان يسمح نظام المعلومات المحاسبي بتحقيق التوازن بين درجة الدقة والتفصيل وبين تكلفة النظام؛
- أن نظام يستوجب نظام معلومات محاسبي لطلب المعلومات بصفة مستمرة من خلال توليد المعلومات وقت الحاجة إليها
- علاقة تكنولوجيا المعلومات بنظم المعلومات المحاسبية؛
- مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تسهيل عملية المراجعة؛
- دراسة أهمية تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر مستخدمي القوائم المالية.

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب باللغة العربية:

1. أحمد علي خضر، الإفصاح والشفافية كاحد ميادين الحوكمة في قانون الشركات، دار الفكر الجامعي مصر، الإسكندرية، 2012.
2. الدون هندريكسن، النظرية المحاسبية، تعريب كمال خليفة أبو زيد (المجلد ط1). مصر، الإسكندرية، 1990.
3. جمال داود سلمان، اقتصاد المعرفة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
4. رضوان حلوة حنان، النموذج المحاسبي المعاصر دراسية معمقة في نظرية المحاسبة، دار وائل للنشر والتوزيع الأردن، عمان، 2006.
5. سامي محمد الوقاد، نظرية المحاسبة، (المجلد ط1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن، عمان، 2001.
6. سعد غالب ياسين، نظم المعلومات الإدارية الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن، عمان، 2009.
7. سمير أحمد حمودة، ومصطفى يوسف، مبادئ المحاسبة المالية الأصول العلمية والعملية، مكانية المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ، 2012.
8. صلاح الدين عواد كريم الكبيسي، إدارة المعرفة (مفاهيم أساسية، نماذج، عمليات)، 2004.

9. عطا الله وارد خليل، محمد عبد الفتاح العشاوي، حوكمة المؤسسة المدخل لمكافحة الفساد في المؤسسات العامة والخاصة، مكتبة الحرية للنشر والتوزيع، مصر، الإسكندرية، 2008.
10. كمال الدين الدهراوي، و السيد سرايا محمد، المحاسبة والمراجعة، مصر، الإسكندرية، 2001.
11. كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2007.
12. محمد السعيد خشبة، أساسيات الحاسبات الالكترونية، الوليد، القاهرة، 1990.
13. محمد المبروك أبو زيد، المحاسبة الدولية وإنعكاسها على الدول العربية، إيتراك للطباعة والنشر، مصر، 2005.
14. محمد سمير الصتان، دراسات في المحاسبة المالية أصول القياس وأساليب الإتصال المحاسبي، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، بدون سنة.
15. محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية، الدورة المحاسبية ومشاكل الإعراف والقياس والإفصاح، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2007.
16. هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية القياس والاعتراف والإفصاح في التقارير المحاسبية، الأردن، عمان، دار الثقافية للنشر والتوزيع، 2009.

ثانيا: الكتب باللغة الأجنبية

1. Bodnar, G., & Hopwood, W, **Accounting Information Systems**, United States of America: Hall, 1993.
2. Bolton, R., & Lesley, **Keep up with IT**, Accontancy, 1998.

3. Divad, M, **Knowledge Manegement in the Public Sector**, United States of America: M, E, Sharpe, 2006.
4. Frederek, C., Carol Ann, F., & k, G, **Meek International Accounting**, 7 edition, New Jersey, United States of America, 2011.
5. Gelinas, J. ،Sutton, S. ،& Fedorowic, J, **Business Processes & Information Technology**, United States of America: South –Western, 2004.
6. Mcconnell, C., & Brue, S, **Macroeconomics**, United States: Irwinm 2008.
7. Romney, Marshall, B., & Steinbart, **Accounting information system**, U.S.A: Prentice Hall, 2000.

ثالثاً: قائمة المجالات:

- 1.د. غازي عبد العزيز سليمان ألبياتي، الإفصاح المحاسبي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية، (المجلد المجلد 2)، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، 2007.
2. زياد هاشم يحيى، تأثير استخدام الحاسبات الالكترونية في عمل نظر المعلومات المحاسبية، مجلة تنمية الرافدين، العدد 63، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة موصل، 2001.
3. محمد حسين أبو نصار، و الذنبيات علي عبد القادر، أهمية تعليمات الإفصاح الصادرة عن هيئة الأوراق المالية ومدى كفايتها في تلبية احتياجات مستخدمي البيانات المالية"، مجلة دراسات في العلوم الادارية، الجامعة الأردنية، عدد 1، مجلد 32، الأردن، عمان، 2005.

4. وائل إبراهيم الراشد، لامح الإفصاح في الكويت، مجلة المحاسبون، المجلد 12(العدد 33).

رابعاً: المؤتمرات والندوات العلمية:

1. أحمد مخلوف، الأزمة العالمية واستشراف الحل باستخدام مبادئ الإفصاح والشفافية وحوكمة الشركات، الملتقى الدولي حول الأزمة الاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية، سطيف، جامعة فرحات عباس، 20-21 أكتوبر 2009.

2. جميل أحمد، تحديات حوكمة الشركات في الارتقاء بمستوى الشفافية والإفصاح، الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي والإداري، بسكرة، جامعة محمد خيضر، ماي 2012).

3. محمد الهادي ضيف الله، الاتجاهات الحديثة لتطوير وظيفة الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية (IAS/IFRS)، المؤتمر الدولي للمحاسبة والمراجعة في ظل بيئة الأعمال الدولية، مسيلة، جامعة محمد بوضياف، 4-5 ديسمبر، 2012.

4. محمد عبود سالم، "الأزمة المالية العالمية بين مبدأ الإفصاح والشفافية"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثالث. الأردن، جامعة الاسراء، عمان، 29 أبريل 2009، تم الاسترداد من <https://www.kantakii.com/media/9240/35.pdf>

5. يحي سعيدي، و أوصيف الخضر، أهمية تطبيق معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي، ملتقى دولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة: التحدي، البلدية، جامعة سعد دحلب، 13-14 ديسمبر 2011.



خامسا: الرسائل الجامعية:

1. اخلاص هزاع كريم العبدلي، استخدام الوسائل الآلية في نظام المعلومات المحاسبية -وسائل مقترحة في مصرف الرافدين، نينوى، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل، 2003.
2. حفصية السامراني، الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية، أطروحة دكتوراه للدراسات المحاسبية المالية، العراق، بغداد، 2005-2006.
3. زولا كاسر لايقة، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية المصارف ودورها في ترشيد قرارات الإستثمار - دراسة تطبيقية على المديرية العامة للمصرف التجاري السوري، مذكرة ماجستير في المحاسبة المصرفية، كلية الإقتصاد، قسم المحاسبة، سوريا، جامعة تشرين، 2007-2008.
4. عدنان محمد قاعود، دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية، دراسة تطبيقية على شركات المساهمة في محافظات غزة، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، فلسطين، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2007.
5. يحيى زياد هاشم، استخدام تقنيات المعلومات في الوحدات الاقتصادية وتأثيرها على نظم المعلومات المحاسبي -دراسة عينة مختارة من الشركات العراقية-، أطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل، 2006.

الملاحق



## الاستبيان

السادة والسيدات الأفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نضع بين أيديكم هذه الإستمارة حول موضوع : " تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين الإفصاح المحاسبي للمؤسسة" المقدمة في إطار نيل شهادة الماستر تخصص إدارة الموارد البشرية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة ، أملا منا لإهتمامكم بتوفير جزء من وقتكم للإجابة على أسئلة الاستمارة بدقة وموضوعية علما بأن هذه البيانات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ، وستكون دقة إجابتكم ومساهمتم عونا كبيرا لنا في التوصل إلى نتائج موضوعية وعلمية .

لكم منا جزيل الشكر على تعاونكم ونرجو أن تتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام .

إشراف الأستاذ :

محبوب مراد

إعداد الطلبة :

قوادرية عبدالسلام

بن براهيم عبدالحق

السنة الجامعية: 2020/2019

## الملاحق

### البيانات الخاصة:

الجنس: ذكر  أنثى

العمر: من 25 إلى 30 سنة  من 30 إلى 40 سنة  من 40 فأكثر

المؤهل العلمي: ليسانس  ماجستير  تقني  تكوين متخصص

الوظيفة: محاسب  مدقق  موظف إداري  رئيس مصلحة

الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات  من 5 إلى 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

عبارات الاستبيان			موافق	محايد	غير موافق
<b>المحور الأول: استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة</b>					
					تمتلك المؤسسة عدد من الأجهزة الحاسوبية تتناسب مع عدد الموظفين
					تمتلك المؤسسة أجهزة حديثة ومطورة ذات جودة عالية
					مستخدم النظام يمتلك مهارة كافية لإنجاز العمل بكفاءة
					توفر البرامج الموجودة في المؤسسة معالجة سريعة ودقيقة للبيانات
					توفر الحواسيب والبرامج معلومات نوعية تتميز بدرجة عالية من الوضوح
					تقدم الحواسيب والبرامج معلومات يمكن الإعتماد عليها في إعداد التقارير المالية
					تتطابق الأجهزة والبرامج المستخدمة في المؤسسة مع الوسائل المعلوماتية الحديثة مما يسمح بتوفير معلومات مالية مفصلة ودقيقة
					تسعى المؤسسة لتطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات لفائدة تحسين الإفصاح المحاسبي
<b>المحور الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات في الإفصاح المحاسبي</b>					
					تعتبر القوائم المالية أداة هامة للإفصاح عن المعلومات المحاسبية
					تراعي تكنولوجيا المعلومات مبدأ الأهمية النسبية للمعلومات التي يتم عرضها
					تساعد الأجهزة والبرامج المستخدمة في المؤسسة في توفير معلومات

## الملاحق

			محاسبية في الوقت المناسب
			توفر تكنولوجيا المعلومات مخرجات تساعد في تعزيز الشفافية والثقة
			المعلومات التي تحتويها القوائم المالية الصادرة عن استعمال تكنولوجيا المعلومات تتميز بالشفافية
			ترى أن تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة تساعد على تحسين جودة التقارير المالية
			ترى أن الإفصاح وفق التكنولوجيا تحسن من جودة المعلومات التي تحتويها القوائم المالية

### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	40	100,0
	Excluded <sup>a</sup>	0	,0
	Total	40	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

### Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,891	15

### One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
محور اول	40	2,8563	1,67431	,26473
محور ثاني	40	2,6714	,27489	,04346

### One-Sample Test

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
					Test Value = 0	
محور اول	10,789	39	,000	2,85625	2,3208	3,3917
محور ثاني	61,464	39	,000	2,67143	2,5835	2,7593

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
تمتلك المؤسسة عدد من الأجهزة الحاسوبية تتناسب مع عدد الموظفين	40	2,4250	,74722
تمتلك المؤسسة أجهزة حديثة ومطورة ذات جودة عالية	40	2,0750	,85896
مستخدم النظام يمتلك مهارة كافية لإنجاز العمل بكفاءة	40	2,6750	,47434
توفر البرامج الموجودة في المؤسسة معالجة سريعة ودقيقة للبيانات	40	2,4500	,81492
توفر الحواسيب والبرامج معلومات نوعية تتميز بدرجة عالية من الوضوح	40	2,4250	,74722
تقدم الحواسيب والبرامج معلومات يمكن الاعتماد عليها في إعداد التقارير المالية	40	2,3750	,74032
تتطابق الأجهزة والبرامج المستخدمة في المؤسسة مع الوسائل المعلوماتية الحديثة مما يسمح بتوفير معلومات مالية مفصلة ودقيقة	40	2,7500	,43853
تسعى المؤسسة لتطوير استخدام تكنولوجيا المعلومات لفائدة تحسين الإفصاح المحاسبي	40	2,6750	,47434
تعتبر القوائم المالية أداة هامة للإفصاح عن المعلومات المحاسبية	40	3,0000	,00000
تراعي تكنولوجيا المعلومات مبدأ الأهمية النسبية للمعلومات التي يتم عرضها	40	2,7250	,45220
تساعد الأجهزة والبرامج المستخدمة في المؤسسة في توفير معلومات محاسبية في الوقت المناسب	40	2,6500	,48305
توفر تكنولوجيا المعلومات مخرجات تساعد في تعزيز الشفافية والثقة	40	2,7000	,46410
المعلومات التي تحتويها القوائم المالية الصادرة عن استعمال تكنولوجيا المعلومات تتميز بالشفافية	40	3,0000	,00000
ترى أن تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة تساعد على تحسين جودة التقارير المالية	40	3,0000	,00000
ترى أن الإفصاح وفق التكنولوجيا تحسن من جودة المعلومات التي تحتويها القوائم المالية	40	2,7500	,43853
Valid N (listwise)	40		